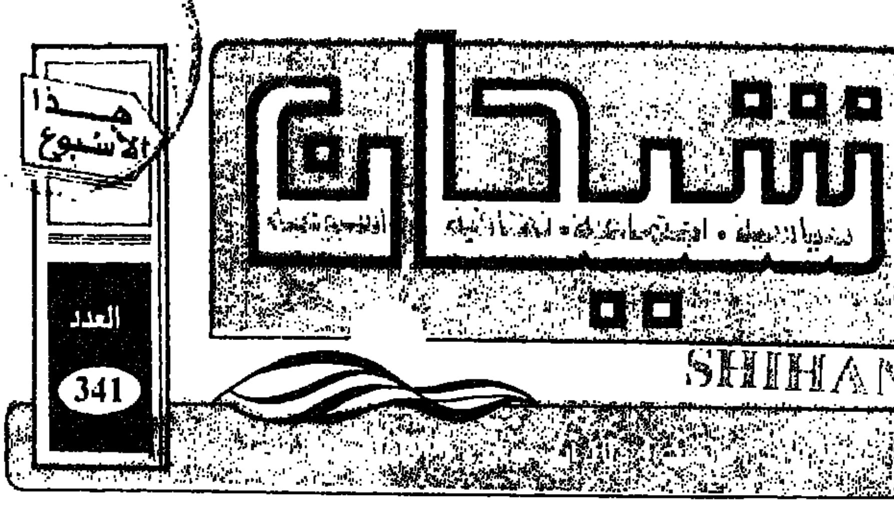


ضمن صفقة مع "الشيطان الأكبر"

"فلاشا" ايرانيّون إلى إسرائيل!

ولماذا احتجبت "شيحان" الاسبوع الماضي؟



العراق يخطف "الورقة الكردية" من يد واشنطن!!

أبو علي مصطفى لـ "شيحان":

أبلغنا دمشق رغبتنا بالحوار.. وننتظر الرد!





الحكومة الكويتية الجديدة

تخ غير معلن لـ "جابر" وسيطرة كاملة لـ "سعد"!

المركز العربي للاستشارات الدولية والإدارية ص.ب 28 - 29

شيحان
SHIHAN

في أمريكا

نساء أكثر أنوثة.. ورجال أكثر وسامة!

من هي المرأة الاكثر جمالاً؟.

ومن هو الرجل الاكثر وسامة؟.

هذه هي الاسئلة التي يجيب عنها الشارع في امريكا كل عام، ويقدم الاوسكار بها الى افضل اصحاب الالقاب المتعلقة بالجمال او المظهر، والانوثة، او الرجولة وغيرها، وغالبا ما تكون الشخصيات المختارة عبارة عن شخصيات سياسية، او فنية، او رياضية، بحيث تكون هذه الشخصيات مثار اعجاب الراي العام الامريكي، وقد تم اختيار عدد من الشخصيات - هذا العام - في قائمة تتصدرها «سارة فيرجسون» والليدي ديانا، وجين فوندا وميل جيبسون، وتوم كروز..

كما وان المراكز الاولى في جميع الفئات تقاسمتها سيدات ناضجات مثل جين فوندا، وفكتوريا برنسيبالي، وجاءت في المراكز الاخيرة الفتيات الصغيرات وهكذا، فان التقليد الامريكي الذي تنشره الصحف كل عام يقدم لنا صورة عن احدى الاستطلاعات للراي العام التي يتم بها رصد النساء والرجال الاكثر شعبية وجماهيرية في العالم مع التركيز على المواصفات الجسدية، والمظهر بعيدا عن اي اعتبارات اخرى تتحدث عن العقل او الجوهر..

□ الليدي ديانا الاكثر اناقة

□ سارة فيرجسون «دوقة يورك». السيدة الاكثر جاذبية..

□ فيكتوريا برنسيبالي «مسلسل دالاس» الجسم الاجمل..

□ باتريك سويز.. رجل هوليود الاول بالكمال الجسماني..

□ توم كروز.. فتى احلام النساء..

الى اللقاء

د. رياض الحروب

ماذا تنتظر الاحزاب؟

○○ حركة الاحزاب على الساحة الاردنية بطيئة جدا، مع ان الحكومة الاردنية لم تتدخل، ولم تمنع اي حزب من ممارسة نشاطه داخل المملكة.. حتى قبل التصويت على الميثاق الوطني الذي تم ربطه بتشكيل الاحزاب، بعد المصادقة عليه من الشعب.

والمتابع لخارطة الاحزاب الاردنية يدرك مدى الكسل الذي تغلغل في اعصاب الرموز السياسيين خصوصا بعد سقوط تذرعهم بان الحكومة لا تسمح بتشكيل الاحزاب، قبل اقرار الميثاق، وقد تصرفت الحكومة بمنتهى الحكمة، حينما لم تعارض تحضير واعداد هذه الاحزاب.. التي لا ينقصها سوى اخذ الموافقة الرسمية، والترخيص، والذي ربما يكون من صلاحيات وزارة الداخلية، او رئاسة الحكومة، بعد الاتفاق على الطريقة والاسلوب اللذين يتم بهما الترخيص لانشاء اي حزب سياسي عامل.

ان المرحلة القادمة تتطلب من الاردنيين ان يكونوا قد فرغوا من تنظيم انفسهم داخل التيارات السياسية الفاعلة والنشطة، من اجل ان يأخذوا اماكنهم الطبيعية على الساحة الاردنية ويتحملوا مسئولياتهم.. وربما دعوة الحكومة الى اجراء انتخابات مبكرة، والعودة الى الشعب وطلب الثقة منه على اساس التوزيع «الحقيقي» للقوى السياسية في المملكة، وتحمل المسؤولية الوطنية كاملة حسب برنامج وخطط تقدم للشعب، الذي يجب ان يؤخذ منه «التفويض» بتمثيله تحت قبة البرلمان.. وبعدها اختيار حكومة اغلبية منتخبة تحكم حسب برنامجها الانتخابي والسياسي، بعيداً عن الارتهان للامزجة الشخصية، او المصالح الفردية!!..

لذا، فان المطلوب من جميع المهتمين بالعمل السياسي التحرك فوراً والاعلان عن قيام تنظيمات حزبية قادرة ومؤهلة لطلب الموافقة عليها، عندما يحين الوقت.. وحتى لا نخسر وقتاً اضافياً، لاعتقادنا باننا في سباق مع الزمن، سيما واننا نعيش ظروفاً صعبة للغاية، سياسيا، واقتصاديا، واجتماعيا، ونحن احوج من نكون - في مثل هذه الظروف الحرجة - الى مظلة سياسية ناضجة، ومتزنة، وقادرة على ادارة دفة العمل السياسي والرسمي في بلدنا، لما فيه مصلحة هذا الوطن الذي احببناه ورضينا به في ظل نظام دستوري، ديمقراطي، مستقل!!..

الأسعار PRICES
الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق دينار البحرين 300 السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، عمان 400 بيسة، اليمن 8 ريالات، السودان 10 جنيهات، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم
Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500Li, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Switzerland 5F, U.K 1£ U.S.A. 2D

رئيس التحرير: عدنان الصباح | سكرتير التحرير: علي عرسان | الاشراف الفني: جمال السعيد | العلاقات العامة: ضيغم خريسات | الادارة المالية: عمر الظاهر

مؤسسة عز الفريد للنشر — رئيس مجلس الادارة: د. رياض الحروب — نائب رئيس مجلس الادارة: فريد الحروب

الأردن / عمان - شارع الجامعة - هاتف 601501 / 601911 تلفاكس 601991 ص.ب 960654 ○ الاشتراكات: 30 ديناراً - بالإضافة إلى أجور البريد في الخارج

رأي شيحان

الرأي الآخر.. قبل شجاعة الشجعان.. أما الرأي الواحد فهو «المُنبَتّ»!!!

ها هو الحسين يدخل مرة أخرى على حالة «التنفيذ» ليرعى الفكرة من أن تصادر أو تجمد او يساء فهمها.. ها هو يرعى البذرة. ويطلق للشجرة الأغصان. حتى لا تداهمها الصدور الضيقة. أو يطمع بعض المتنفذين في جعلها بلا جذور فتجف، وبلا حياة فتموت. ها هو يطلق في الجهاز التنفيذي القول: «بأن تعزيز المسيرة الديموقراطية التي اخترناها ودعمها بكل ما يصونها بما يتطلب تعميق المشاركة في تحمل المسؤولية واحترام الرأي الآخر، واحترام حقوق الانسان ضمن أطر تحمي الانجازات الكبيرة التي وصلنا اليها»...

ولأنه راعي المسيرة، فإنه يطلب أن يصعد التنفيذ إلى مستوى الفكرة لا أن يسحبها ويغيبها ويراودها عن نفسها أو حتى يغتصبها!!!

لقد أثبتت الديموقراطية، في التجربة الأردنية الوليدة والقصيرة في العمر، أنها قادرة على النمو في تربتنا، رغم كل ما أحاطها وما يحيطها حتى الآن من تربص، أو من الراكبين لموجتها، والمتاجرين بها. فالديموقراطية حمت، وصانت، وحافظت على الوحدة الوطنية، وعلى اللحمة الاجتماعية، وبردت كثيرا من حالات الاحتكاك السياسي والاجتماعي، وشكلت رافعة للمسيرة، وركنا في الأمن الوطني.

والديموقراطية، إذ تقوم على حرية التعبير. كمقدمة ووسيلة لها من خلال ابداء الرأي فإن قيمتها وصيغتها وسلامتها لا تحقق إلا بابراز الرأي الآخر الذي يحتاج ابرازه إلى حماية، وإلى احترام لحقوق الانسان الذي يصنع الرأي والرأي الآخر كجناحين للتجربة، حتى تقلع من مدرجاتها وتخرج من مكنوناتها، لتسعى في الناس وتمكث في الارض..

الرأي الاخر هو ان تتساوى بين المشتركين في التعبير، فتحة الفم وطول اللسان وحركة الارادة في البناء، والرأي الآخر هو أن تقوم المعارضة محمية ومعافاة، ومضادة، طالما أنها تنهض تحت مظلة الدستور لتشير وتنتقد وتحتج على ما يعمل وما ينفذ، والاذن يد أو واحدة لا تصفق، ويد أو واحدة لا تستطيع البناء الجيد، أو استكمال البناء، كما أن كل دعوى للمشاركة في غياب الرأي الآخر، هي من قبيل تضييع الوقت، أو اللعب في الوقت الضائع..

يخز في النفس حين يصادر صاحب الرأي الرأي الآخر، وحين يحتكر المنابر المتاحة رسمية وشبه رسمية، لتصفق له أو تسبح بحمده أو تنتظر أوامره وتعليماته، في حين لا يجد الرأي الآخر الذي يمتلك المعلومة والبرهان والدليل وشيئا كثيرا من الحقيقة، مخرجا للناس أو محطة أو منبرا أو تشريعاً معمولاً به!!!

فكثير من الأقلام ينفد حبرها قبل أن تصل كلماتها الحارة للناس، وكثير من العقول يتوقف توليدها للفكرة حين يداهمها الرقيب الذي لا يحمي إلا الرأي الواحد، ولا يرى إلا بعين واحدة، وكثير من الابداعات تقبر في مهدها، وتقرر الوطنية، وتسمي العمل وطنياً أو غير وطني، فئات محددة اختارت مقاعدها، ثم اختارت الأحكام التي تطلقها..

وحين يتحدث الحسين عن الرأي الآخر، وحماية حقوق الانسان أمام مجلس الوزراء، فإن حديثه ينهض من تجربة ومن معطيات ودلائل وممارسات يشخصها ويصف لها الدواء: «الرأي الآخر واحترام حقوق الانسان» ومن هنا، فإن الذين يؤمنون بالرأي الآخر، ايماناً عملياً يجعل هذا «الرأي الآخر» يفيض

البقية ص27

ممنوع الصمت

• فهد الريماوي

سفريات بيكر.. حركة بلا بركة!

كما تجول كيسنجر وسيسكو وشولتز وميرفي، في ربوع الوطن والزمن العربي منذ عشرين عاماً.. يتجول هذه الأيام جيمس بيكر رسول «العناية الأمريكية»، بحثاً عن ابرة السلام في كومة قش الشرق الأوسط.

ولأن ايقاع العالم مضبوط على دقات الساعة الأمريكية، فلا بد أن «يتفرغ» القادة لاستقبال الوافد الجديد.. ولابد أن تتخصص الصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون، في متابعة اخباره وملاحقة جولاته ومداولاته.. ولابد أن ترتبط حركة البورصة وتقلبات الأسهم والأسعار والأسواق المالية، بمحركات طائرته الخاصة ،وجدول مواعيده ونبرة تصريحاته.

ولأن المستر بيكر مسكون ببيت شعر عربي قديم يقول:

وانـي وان كنت الأخيـر زمانـه — لآت بمـا لـم يستطعـه الأوائل

ولأنه يضاهي أسرة البوربون الفرنسية، التي قيل فيها.. «أنها لم تنس شيئاً، ولم تتعلم شيئا».. فها هو ينحي جانبا كل ما علمه او تعلمه اسلافه من بني امريكا حول أزمة الشرق الاوسط.. وها هو يبدأ صعود السلم من جديد، ومن ادنى درجاته.. مضحياً في سبيل ذلك، بوقته الثمين، وبجهده الخارق، وبوقود طائرته النفاثة في العقد.

سيتجول بيكر كثيرا في بلادنا، وسيعلم او يتعلم الكثير عن قضيتنا، وسيعقد الكثير من المشاورات مع قادتنا، وسيدلي بمئات التصاريح والبيانات في عواصمنا، وسيحظى بالكثير من الهدايا التذكارية والصداقات الشخصية.. ولكنه سيعود آخر الأمر، الى قواعده بسلام ليتفرغ لكتابة مذكراته.. تاركاً قضية فلسطين على حالها منذ قرابة نصف قرن، ان لم يضف إلى تعقيداتها تعقيداً جديداً، كما فعل أسلافه من قبله.

نجزم أن القضية الفلسطينية، لن تجد حلاً لها على يدي بيكر.. سواء أكان الحل باتجاه السلام العادل والشامل الذي ينشده العرب، أو لجهة التصفية النهائية كما تشتهي دولة العدو الصهيوني.. ذلك لأن شروط السلام التي تتطلب موقفاً أمريكياً حازماً تجاه اسرائيل، غير متوفرة في النوايا الأمريكية، كما أن شروط التصفية التي تستلزم ضعفاً عربياً، شعبياً ورسمياً، غير متحققة في الضمير العربي.

وما دام بيكر يعلن صباح مساء، أن بلاده لن تمارس ضغوطاً - مجرد ضغوط - على المعتدي الصهيوني لحمله على الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة.. وما دامت «الشرعية الدولية» التي طبقت قصرا على العراق لن تطبق على اسرائيل الا من قبيل الاختيار وبالتقسيط المريح... فمعنى ذلك بالقلم العريض.. ان لا فائدة ترجى على الاطلاق، من مشاوير بيكر ولقاءاته.. ومعنى ذلك أيضاً أن ضغوطه لغايات التصفية، سوف تنصب على الجانب الأضعف في معادلة الصراع، وهو بالطبع الطرف العربي.

غير أن الطرف العربي - والرسمي منه بشكل خاص - لم يعد يملك الكثير الذي يمكن التنازل عنه، تحت وطأة الضغط الأمريكي.. خصوصاً بعد أن أصبحت الأمور، «جلد على عظم» وبات النظام العربي بين نارين.. نار أمريكا التي تطالبه بالخيانة، ونار الجماهير التي تلوح له بمصير السادات الذي استهان بالشعب واستكان لمشيئة الغرب.

ولعل ذاكرة النظام العربي ما زالت تختزن تجربة السلف غير الصالح من الحكام الذين اطاح بهم الشعب العربي في الخمسينات، جراء امتثالهم للأوامر البريطانية، وغدرهم بقضية فلسطين، لحساب قيام الكيان الاسرائيلي أواخر الأربعينات.. ولعل وعي النظام العربي مازال قادراً على عقد أواصر المقارنة، بين ما كانت عليه

البقية صفحة "10"

الوزراء والأمناء ليسوا سمناً على عسل!

عن آخر أخبار الوزراء ونواب الوزراء الذين نطلق عليهم لقب «أمناء عامين» تقول قارئة الفنجان أن هنالك وزارتين يدب فيهما خلاف بين الوزيرين والأمينين.. ففي الوزارة الأولى، غاب الأمين في رحلة خارج الأردن وتكشف التقارير الفلكية لقارئة الفنجان أن هذا الأمين يخضع لمساءلة حول معرفته بأمور مالية تتعلق بأزمة الخليج، ودور الأردن فيها، وحتى أعداد هذا التقرير لم يظهر الخيط الأبيض من الأسود.

وأما الوزارة الاخرى - تضيف القارئة - فان الأمين، زعلان مع الوزير وهو الآن في رحلة لكي يحاول نسيان الخلاف مع أن مصادر شيحان الأرضية، وليس الفلكية تؤكد أن عودة الأمين لكرسيه سالماً غانماً أمر مشكوك فيه إذا وصل الخلاف إلى مبنى الحكومة في الدوار الخامس.

هكذا قالت مراصدنا الفلكية، ومصادرنا الأرضية.

الشكر على واجب

تلقت «شيحان» برقية شكر من عدد من تجار الالبسة المستعملة وذلك بعد صدور قرار وزارة التجارة بتنظيم استيراد الالبسة والاحذية المستعملة، الذي جاء بعد التحقيق الذي اجراه الزميل جهاد جبارة، عن المشاكل التي واجهها تجار الالبسة والاحذية المستعملة..

ونحن نقول لمرسلي البرقية: لا شكر على واجب..

دخيلك إسمعني!

○○ نواب لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاردني، كان لهم موعد لاجراء مقابلة مع السفير الامريكي في عمان، قبل فترة قصيرة، وبعد ان تم اللقاء برعاية الله، وبدأ الحوار بين النواب والسفير، لرفز السفير وزعل وخرج من البرلمان غاضباً.

الى هنا والامر طبيعي، الا ان غير الطبيعي بالموضوع هو قيام احد النواب باللحاق بالسفير داخل احدى ممرات المجلس محاولا مسكه من كتفه، واقناعه بالعودة قائلا: يا سعادة السفير صحيح اننا مهزومون لكن هذا لا يعني ان تزعل وتترك الجلسة، دون ان نكمل الحوار.. غير ان السفير ظل «زعلان» وروح..

الطويسي مديراً للمواصلات

علمت «شيحان» أنه بات في حكم المؤكد أن يعين السيد غازي طويسي مديراً عاماً لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية.

ويذكر أن المؤسسة قد شهدت خلال الأيام الماضية تغييرات شاملة شملت العديد من المناصب القيادية.

نحن يهمنا الأمر

• فخري قعوار

سنظل نحلم، حتى الرمق الأخير

اذا كان الفن اختزالا للحياة، فان مسرحية «المجنزرة الاميركية ماكبث» اختصرت او اختزلت كل شيء، وقدمت كل ما جرى في الاشهر الماضية على جبهة العراق في مواجهة الغزاة، وابتعدت الى رصد الماضي وتجسيد الحاضر واستشراق المستقبل، فكانت المسرحية عبارة عن قصيدة لا تقول الاشياء مثلما تقولها الصحف او وسائط الاعلام، او مثلما نقولها نحن في حياتنا الاعتيادية، وانما تقول كل شيء بالايماءة واللمحة والصورة والتركيب المبتكر والايحاء البعيد عن المباشرة..

فماذا قال جواد الأسدي، وماذا قالت مجنزرته الأمريكية ماكبث؟ وماذا تلقى الجمهور من المسرحية، وماذا وصل اليه من كل ما شاهده على الخشبة؟

انا اقول، ان اعادة قص ما قالته «المجنزرة» مسألة تفسد عملية الخلق الفني، وتقلل من شانه، هذا اذا كانت عملية القص متاحة او ممكنة في جو من الفجيعة المكثفة والتناقضات المريرة والتراكمات الغائرة في عمق الحياة وضمير البشر.. فالعمل قصيدة، لا تخضع للمواصفات المسرحية المألوفة، لانها تقول كل ما يختلج في صدورنا ووجداننا وعقولنا، ولكن ليس بلغتنا او بمفرداتنا..

فحين قعدنا على الكراسي، وانفتحت الستارة، تدفقت علينا شهوة الدم والأسطورة الآتية من بطن التاريخ، والكوفيات العراقية التي تفزع الغزاة، وملايات الماجدات اللواتي لا يعرفن الهوان او التراجع مهما علت اصوات الاجراس الحزينة.. تدفقت علينا صورة العراق التي اختلطت فيها ملامح المتنبي وأبي حيان التوحيدي وجلجامش وأنكيدو والنخيل ودجلة الخير وكل التراث الحي العصي على الذوبان او الاندحار امام سنابك خيول المعتدين.. وتدفقت علينا ابداعات جواد الاسدي، التي تمتزج فيها احلام العروس بعذابات الحياة واضطهاد الخونة والمارقين.. فراشة ولحاف وزفاف وغيوم ونهر يجري وشعر تتردد اصداؤه في جنبات النفس وحنايا الروح، وموال عراقي حزين، ينفطر له القلب، ويثير الشجن العنيد، عبر ذبذبات الصوت المرتجف المغموس بالدم والفداء والاسى العميق!.

وحين قعدنا على الكراسي، وانفتحت الستارة، رأينا كل الأحداث الدامية التي تعرض لها العراق، ورأينا كل المواقف الذليلة التي انحازت الى خندق العدوان.. رأينا ماكبث منهكاً أمام الحضارة العراقية، وأمام اصرار العراقيين على مزاولة الحياة، ورأينا يهوذا الاسخريوطي الخائن، ورأينا الصهيونية ومؤامراتها، ورأينا ام المعارك والمنازلة الكبرى، ورأينا بعد ذلك، العراق كله واقفا مثل الطود، الذي لم تنل آلة الحرب المعادية من صموده او من وجوده او من اصراره على المبادىء التي قاتل من اجلها..

وبين كل هذا الذي تقوله القصيدة المسرحية، وبين كل هذه المعاني والاشراقات النبيلة، يقوم جواد الاسدي - المؤلف والمخرج - بربط الماضي النابض بالفن والثقافة والحضارة العريضة، مع الحاضر المفعم بالامل ومعاني الوحدة والتقدم، مع المستقبل المضيء الذي تسعى اليه جموع الفقراء والبؤساء الحالمين بالخبز والحرية!.

وبابل العصية على الغزاة، تظهر منذ الوهلة الاولى، بثياب الكبرياء العراقية، ثم تظهر في الخاتمة، بنفس الكبرياء، والشاعر الجواهري يردد:

حييت سفحك عن بعد فحييني
يا دجلة الخير يا ام البساتين

وكما يحيي الجواهري دجلة، فاننا نحيي الفنان العراقي الدكتور جواد الأسدي على ابداعه المميز في التأليف والاخراج، ونحيي الأستاذ الفنان الفلسطيني، عبدالرحمن ابو القاسم «ماكبث» على عطائه الجزيل، ورشاقته في الحركة والتعبير، ونحيي الفنانة الاردنية نادرة عمران على موهبتها التي تفجرت بسخاء، في الادوار التي قدمتها في المجنزرة الاميركية.. ونحيي ايضا الفنانين زهير حسن وهشام حمادة على اتقانهما الفائق لكل الادوار التي ادياها، فاغنيا العمل واضفيا عليه عمقا وجمالا ما كان ليكون له لولاهما.. كما نحيي الفنان نادر عمران، الذي قدم لمسات فنية مدهشة من خلال الاضاءة والملابس...

وبعد، فان اجمل ما قيل في هذه المسرحية، هو ذلك المقتطف الذي جرى توزيعه مع نشرة التعريف بالعمل: «المدينة الفاضلة التي ننشد، تعشعش فينا كلما حاصرها يهوذا، فإن نشيدنا لها يزداد ضراوة وقوة، نحن نحلم وسنظل نحلم حتى الرمق الاخير»!..

ويكفي «المجنزرة الاميريكية ماكبث» انها عززت في نفوسنا الايمان بالحلم، ونبهتنا الى ان كل ادوات الدمار لن تمنع شعبنا عن ممارسة احلامه.. ولذلك، فاننا نستطيع - رغم كل شيء - ان نحلم، وسنظل كذلك حتى الرمق الاخير!..

فصل تعسفي

قامت ادارة احد المصارف مؤخرا بفصل «24» موظفا وموظفة دون سابق انذار، رغم ان هذا المصرف حقق ارباحا عاليا جدا، بلغت خلال شهر ونصف في عام 1991 ما يقرب من 450 الف دينار اردني، وهذا دليل على ان وضع المصرف المالي جيد.

الموظفون المفصولون قضوا فترة طويلة يعملون في المصرف.. حيث تتراوح متوسط خدمة كل واحد منهم بين 10 و 21 سنة، ولم يتوقف المصرف عند فصلهم، بل حجب عنهم اي نوع من التعويض..

«اسماء المفصولين لدى شيحان»..

النائب محمد ابو عليم، يجري حاليا اتصالات مع الجهات المعنية للتوصل الى حل لمشكلة الفصل و «التعويض» ولم تسفر هذه الاتصالات - حتى الان - عن اي شيء يذكر.

يجوز

ان يتوفر لدى «حدائق الملك عبدالله» موتور كهرباء يتم استخدامه عندما يحدث طارىء لخطوط الكهرباء التي ينتفع منها هذا المرفق الترفيهي، فمن غير المقبول ان يصاب عشرات الاطفال بالذعر والخوف نتيجة انقطاع التيار كما حدث كما حدث مؤخرا..

هل يجوز؟

□ ان ينتظر مواطن انجاز معاملة نقل «ملف ملكية» لسيارته من الكرك الى مأدبا، اكثر من 3 شهور، فالمواطن القلبان قدم طلب النقل منذ 15 يناير الماضي، وحتى 21 من الشهر الجاري لم يصل ملف السيارة الى مأدبا من الكرك.

المواطن تساءل لو كانت المعاملات تنقل بواسطة السلاحف لوصلت، ولكن «الفاكس» موجود واحنا في اواخر القرن العشرين!!.

لا يجوز

ان يكون الحارس المتواجد على الباب الرئيسي في مستشفى البشير حاكما بامره، ولا يسال عما يفعله بالمواطنين الذين يحضرون لزيارة ابنائهم واقاربهم في المستشفى ونقصد بالذات اصحاب الحالات الخاصة منهم. فيقوم بمنعهم من الدخول.. ويسرح ويمرح على كيفه دونما تدخل من ادارة المستشفى.

مسؤول يهدد نائب؟؟

★ رئيس احدى اللجان الخيرية التي تقدم مساعدات مختلفة للمواطنين سواء كانت ملابس او طعام او مبالغ نقدية ساله احد النواب: لماذا لا يتم توزيع هذه التبرعات على محافظات المملكة بالتساوي خاصة وان جيوب الفقر ممتدة شرقا وغربا وشمالا وجنوبا.. فرد عليه رئيس الهيئة قائلا: ما دمتُ نائبا للمحافظة «الفلانية» فلتعلم انه لن يصلها اي نوع من المساعدات.. فما كان من النائب الا ان توعده بفتح ملفه امام الجهات المعنية، وانتهى النقاش على هذا النحو..

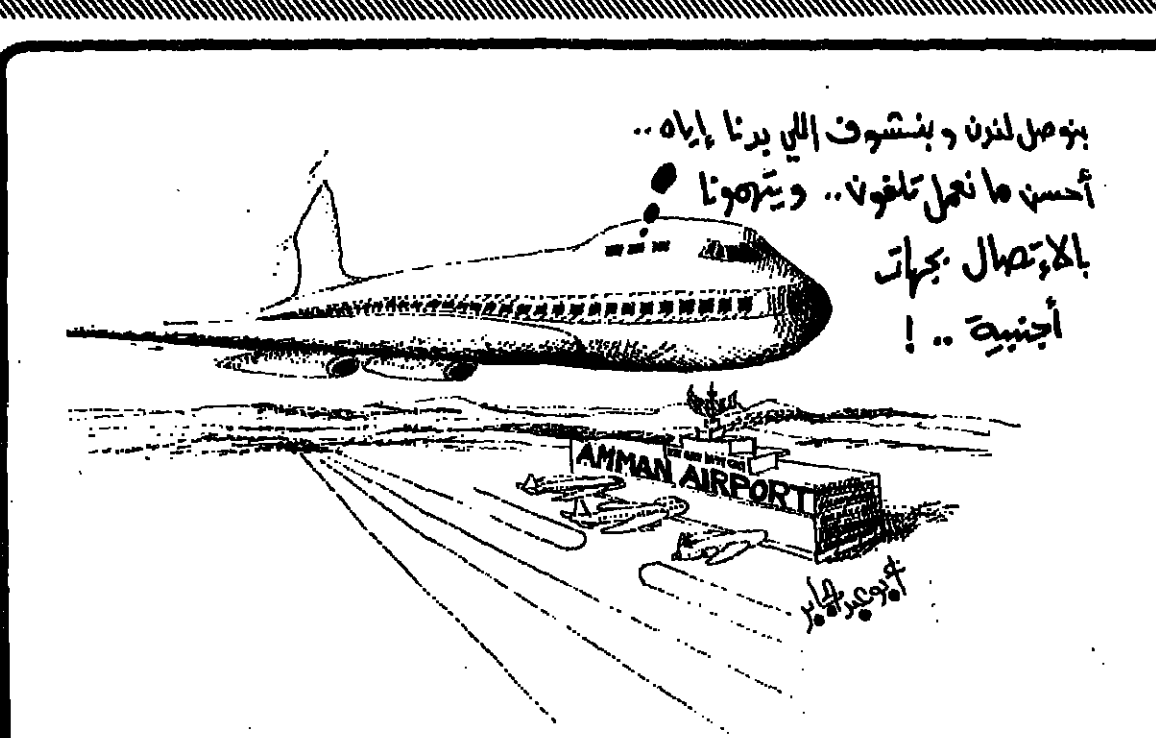
أغنام تأكل «حجارة»

○ امتناع وزارة الزراعة عن صرف الاعلاف بالاسعار المدعومة لمربي الاغنام ترك هؤلاء المربين تحت رحمة تجار السوق السوداء في الوقت الذي تدعو فيه الوزارة الى تشجيع تربية وتسمين الاغنام لسد حاجة البلاد من اللحوم، ومنع استيرادها من الخارج بالعملة الصعبة.

مربو الاغنام يقولون: يا ناس الحلال، «الحلال» ميت من الجوع، ارفقوا بحالنا، لو مش مشانا مشان هالحلال.. والا «الحلال» بوكل «حجارة».. قولي لنا يا وزارة؟!..

مين المسؤول؟

• الشركة المتحدة لصناعة الادوية البيطرية «السلط» والتي تعتبر الاولى من نوعها في الوطن العربي في تصنيع الادوية السائلة البيطرية «المحاقن» والتي كلفة انشائها 250 الف دينار.. متوقفة عن العمل والانتاج منذ عام 85.. علما بان هذه الشركة قد تم تجديد الاجهزة فيها عام 84 بتكلفة اضافية.. ويعتبر انتاج هذه الشركة منافسا قويا للصناعة الاجنبية من حيث الجودة والسعر.. ويقال ان وراء استمرار توقفها عددا من التجار الذين يستوردون ادوية اجنبية تمكن منتجوها من ان تكون اسعار ادويتهم منافسة لاسعار ادوية هذه الشركة فمن المسؤول؟!.



38 عاماً من البناء
الأردنيون يحتفلون بذكرى تسلم الحسين لسلطاته الدستورية

احتفل الشعب الأردني بالذكرى الثامنة والثلاثين لتسلم جلالة الملك الحسين لسلطاته الدستورية حيث عاش الأردن ومنذ ذلك التاريخ، مرحلة جديدة تميزت بالبناء والسعي الدؤوب لترسيخ المبادىء الوطنية والقومية.

ويجيء الاحتفال، تقديراً من الشعب الأردني للحسين الذي بذل جهوداً مباركة مثمرة، عززت الوعي والايثار بين ابناء الأردن، من أجل تقدمهم واعلاء راية وطنهم العربية.

واستطاع الحسين بما عرف عنه من حكمة وبعد نظر، النهوض بالوطن وبنائه، وتهيئة الظروف النفسية والتربوية والاجتماعية لاعداد انسان مخلص لوطنه وامته وقضاياها المصيرية، والتي وقف الحسين مدافعا عنها على كل منبر ايماناً منه بأن الأمن والنظام العربي وحدة لا تتجزأ، وبأن هذه الأمة - بطاقاتها وثرواتها - تستطيع ان تأخذ دورها في معترك الحضارة الانسانية كغيرها من الامم.

ولقد ركز الحسين الجهود في المرحلة الأولى من تسلمه للسلطة، الى البناء الداخلي، حيث كانت أولى القرارات استبعاد القيادة الأجنبية من الجيش وتسليم القيادة إلى ضباط أردنيين وعلى أثرها، اتخذ قراره التاريخي الحاسم باعفاء الجنرال «كلوب» من منصبه بتاريخ 1956/3/1، كما أنهى جلالته المعاهدة الأردنية البريطانية عام 1957، لينطلق الأردن حراً عزيباً يأخذ طريقه القومي في النماء والتطور وتحقيق التقدم.

ولم يغفل الحسين أهمية تطوير البنى التحتية والاجتماعية للمجتمع الأردني، ولهذا، دعم - وبكل قوة - تحسين الوضع الزراعي حيث تم تنفيذ العديد من المشاريع الزراعية الكبيرة، كشق قناة الغور الشرقية التي تروي مئات الألوف من الدونمات في غور الأردن، كما تم انشاء السدود مثل سد الكفرين، وسد اليرموك، وسد العرب، وسد الملك طلال، وقام بتوفير كل الدعم للمزارعين، من خلال تنظيم القطاع الزراعي، ووضع الأسعار التشجيعية وتأجير الأراضي.

ولم يكن نصيب التعليم قليلاً، فلقد استطاع الأردن في ظل جلالة الحسين تحقيق نقلة نوعية في التربية والتعليم، وذلك بمواكبة كل التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة، حيث تم انشاء الجامعات والمعاهد والكليات المتوسطة.

وليس غريباً أن يصبح الأردن الدولة الثالثة بين دول العالم في عدد المتعلمين، وواصل نهضة شاملة في كل القطاعات الخدمية شملت كل نواحي الحياة، فالخدمات الصحية أوليت اهتماما بالغ الأهمية، لأن الصحة أساس تطور المجتمعات، ومن أجل ذلك، انشئت مدينة الحسين الطبية وزودت بأحدث الأجهزة الطبية، هذا، اضافة إلى المراكز الصحية والمستشفيات الكثيرة المنتشرة في كل المحافظات.

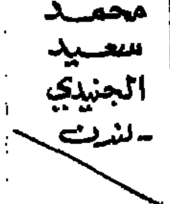
وان كانت المرحلة الأولى قد انشغل فيها الحسين بتطوير القاعدة الأساسية لتطور المجتمع الأردني، إلا أن قناعته الراسخة كانت بأن الأردن لا يستطيع مواصلة تطوره دون مشاركة شعبية، وأن الوقت قد حان ليأخذ المواطن الأردني دوره في صناعة مستقبل بلاده..

فتوج هذا التوجه باعادة الحياة النيابية بعد 23 عاما من الغياب، حيث أصدر الحسين قراراً بتحديد الثامن من تشرين ثاني عام 1989 موعداً لاجراء الانتخابات النيابية، التي جرت في أجواء تميزت بالنزاهة والديمقراطية، وما تزال التجربة الديمقراطية - وحتى هذه اللحظة - تستأثر باهتمام المراقبين السياسيين، لما حققته من تقدم للشعب والوطن على مختلف الأصعدة.

والحسين الذي جعل من الأردن، دولة عصرية متقدمة، كرس حضورها على الصعيد العربي والعالمي، فكان لها الدور الأساس في صناعة الموقف القومي العربي، وليس أدل على ذلك من دورها الرائد في دعم القضية الفلسطينية.



ما وراء الجدران



محمد سعيد الجنيدي - لندن

ملكة الاكراد واين ملكة الفلسطينيين

ملكة الاكراد ليست كردية انها فرنسية ابنة سفاحي القصبة في الجزائر وحصن بلوم بنه في فيتنام.. استيقظ ضميرها فجأة فذهبت الى ايران وتركيا، من اجل انقاذ المعذبين من الاكراد، ومن هو الذي يعترض على يقظة الضمير، ولكن الا يحق لنا ان نتساءل عن الصدق في المشاركة في هذا المهرجان الانساني العالمي ونتساءل اين كان ضمير السيدة دانيا ميتران، زوجة الرئيس الاشتراكي المثقف عندما كانت مذابح صبرا وشاتيلا، واين هو ضميرها عندما كان يقتل المئات كل اسبوع في جنوب افريقيا على يد البيض، واين كان ضميرها عندما يقتل الاثيوبيون نساء واطفال شعب اريتريا، الا يدفعها ضميرها على الاقل لزيارة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ولبنان والاردن، واين كان ضميرها عندما جرت مذبحة المسجد الاقصى؟ الا يدفعها ضميرها لزيارة السجن الكبير للشعب الفلسطيني في قطاع غزة. ولماذا لم يستيقظ ضميرها لمذابح بيروت طوال سنوات وسنوات.. ربما الحق على الفلسطينيين الذين خدعوا زعماءهم بوهم الدولة الفلسطينية، لارضاء مراسيم اللقاء والوداع. اذ لو اخذوا بالصيحتي لحملوا اطفالهم واقاموهم في مخيمات على «مرمى العصا» من ارض ابائهم واجدادهم.. واصبحت لهم قضية لا يمكن ان يتجاهلها العالم، وربما ظهرت سيدة اوروبية اخرى مغرمة بلقب الملكة، ويصبح للفلسطينيين ملكة ذات ضمير فاذا كان ضمير العالم يستيقظ على القضايا الانسانية فلماذا لا تخلق لهم هذه القضية الموجودة منذ خمسين عاما.. ولكن يبدو ان لا احد يقبل ان يكون ملكا على الفلسطينيين لان من غير المحبب ان يعادي احد من هؤلاء رجالا او نساء الاسرائيليين.. اذ لو فعلت ذلك سيدة وقبلت باللقب لالبسوها ثياب المتسولين.. ولكن لا باس من المحاولة، فاذا لم تتقدم سيدة اولى من دولة اوروبية للعرش الفلسطيني المبني من الضمير الانساني العميق فربما تتقدم غجرية. فكل غجرية ملكة في عربة المسافرين الى الابد، والفجر شعب مشرد منذ مئات السنين. وما يزال يبحث عن ارض او وطن لتحديد هوية الانتماء الى الارض. ولم يستيقظ ضمير احد على ماساته لا من النساء ولا من الرجال. الحقيقة ان هناك مساحة يموت فيها الضمير ولا يستيقظ ابدا ولكن لماذا تحتاج قضايانا الى الضمير الميت ونحن نملك البترول؟

الاوساط السياسية تعتبرها انتصاراً جديداً للديمقراطية..
الحسين يدعو لاحترام حقوق الانسان والرأي الآخر

رحبت الأوساط السياسية الأردنية بدعوة جلالة الملك الحسين إلى احترام الرأي الآخر وحقوق الانسان في الأردن، واعتبرت هذه الدعوة بمثابة انتصار جديد للتجربة الديمقراطية في البلاد.

وتبدو دعوة الحسين التي وجهها بعد أن ترأس اجتماع مجلس الوزراء مؤخراً بمثابة تأكيد جديد على أن خيار الديمقراطية في الأردن ليس خياراً عابراً يمكن العودة عنه، بل خيار اساسي يشكل الوجه الجديد للأردن.

وقد استقرأ جلالته ملامح المرحلة المقبلة للأردن، واعطاء دفعة جديدة للديمقراطية، خاصة وأن الاردن على أبواب اختبار جديد، بقرب إقرار الميثاق، وتشكل الأحزاب السياسية.

فلقد دعا الحسين خلال اجتماع مجلس الوزراء إلى مزيد من التماسك والوعي للظروف التي تجتازها امتنا، وعبر عن ثقته بأن تعزيز المسيرة الديمقراطية التي اخترناها ودعمناها بكل ما يصونها، يتطلب تعميق المشاركة في تحمل المسؤولية واحترام الرأي الاخر واحترام حقوق الانسان ضمن اطر تحمي الانجازات الكبيرة التي وصلنا إليها.

وطالب جلالة الملك الحسين بمزيد من الحوار بين مختلف الاتجاهات والأفكار بنفس الروح التي سادت مداولات لجنة الميثاق، والتي أدت إلى مزيد من التقارب والتفاهم الذي أرسى قاعدة يمكن البناء عليها للدخول في مرحلة اقرار الميثاق الوطني وتنظيم العمل السياسي.

ولا شك أن دعوة الحسين، لم تأت من فراغ، بل من رصد دقيق لواقع الحركة السياسية (في الأردن)، ومن قناعته بأن هناك من يعتقد أن الديمقراطية لون واحد ورأي واحد، وبهذا التوجه فان الديمقراطية التي يريدها الحسين تتجاوز العقبات التي تحول دون امكانية تعايش الآراء وحوارها للوصول بالاردن إلى شاطىء الأمان.

ومع أن هذه الدعوة مهمة لكل الأردنيين في مرحلة تاريخية دقيقة يواجه فيها الأردن ظروفاً عربية ودولية صعبة، الا أنها أكثر أهمية للصحافة الأردنية والصحفيين، بل هي قلادة من القائد للصحافة لتقوم بدورها المنشود، في تكريس احترام الرأي والرأي الآخر، ودعوة لها لتخرج عن جمودها الى عالم الحوار الواسع.

ولم يغفل الملك الحسين، أهمية رسم ملامح الواقع العربي والدولي، وتحديد الموقف الأردني من كل هذه المستجدات.

ولهذا، أكد الحسين على وجوب تهيئة الظروف التي من شأنها اعادة البناء العربي بما يكفل مواجهة التحديات والظروف الحرجة التي نعيشها.

وأكد أن القضية الفلسطينية بالنسبة للأردن من حيث الواقع والموقع والمسؤولية قضية حق وحياة ومستقبل، ولابد من التعامل معها على هذا الاساس.

وأعلن جلالته بأن الأردن سوف يقوم بواجبه كاملا ضمن ثوابته المستمرة في العمل لاستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة وبالصورة التي يرتضيها، وفي سبيل ذلك سوف يستمر الأردن بالقيام بالاتصالات العربية والاسلامية والدولية لدفع مسيرة السلام العادل والشامل والالتزام بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

شخصية الأسبوع

ولد في محافظة الكرك عام 1936، متزوج وله ولدان وبنتان، يتكلم العربية والانجليزية، مهندس مدني، خريج الجامعة الامريكية في بيروت عام 60.

تقلد عدة مناصب منها: مهندس في مجلس الاعمار الاردني، ومدير شركة مقاولات، ووكيل وزارة، بالاضافة لاعمال حرة اخرى، وهو عضو لجنة ملكية لجامعة اليرموك، ثم عضو مجلس وطني استشاري، ووزيرا للنقل، ثم وزير للاشغال العامة، وعضو لجنة ملكية لجامعة مؤتة واخيرا: امين للعاصمة.

المهندس علي السحيمات، احدى الشخصيات الاردنية النشيطة في حقل الهندسة، والاعمال الحرة، وعرف بنزاهته من خلال تقلده لمناصب رفيعة، وكثيرة، وهو يوصف بالرجل الهادىء والذي يعمل من غير كلل، واستطاع خلال مراحل خدمته في جهاز الدولة ان يقدم نفسه للراي العام، كاحد الاشخاص المميزين الذين تركوا بصمات جيدة من خلال عملهم وخططهم وافكارهم.

السحيمات يشغل الان منصب امين عام عمان الكبرى، وهو المنصب الذي يوصف - لدى اهالي عمان - بانه رئيس حكومة محلية، لمدينة عدد سكانها اكثر من نصف سكان المملكة.

وهو من خلال تقلده لهذا المنصب، استطاع ان يبني جسورا من الثقة بين المواطن والامانة، لدرجة يمكن القول معها أن مشاكل الامانة اصبحت اقل بكثير مما كانت عليه في السابق.

والى رجل الامانة.. امين عمان.. شكر ومحبة الناس.

وزير الصحة: التأمين الصحي الشامل قيد الدراسة

اكد الدكتور عدنان الجلجولي وزير الصحة لشيحان ان نظام التامين الصحي الشامل ما زال قيد الدراسة وقال: ان ملامح نظام التامين الصحي الذي سيشمل كل المتواجدين في الاردن لم تتضح بشكل نهائي.

واشار الى ان المشمولين بالتامين الصحي حاليا في وزارات الدولة المختلفة، او في القطاع الخاص لن يدخلوا في نظام التامين الصحي الجديد، وسيبقون في النظام الذي يشملهم اما النظام الجديد فسيركز على ان يشمل الفقراء غير المشمولين بنظام التامين الحالي.

ولم يحدد د. الجلجولي موعدا محددا لاقرار هذا النظام لكنه اكد على اهمية الاسراع بتنفيذه، لانه سيخفف من الصعوبات التي يواجهها كثير من الاردنيين.

وعن وضع العائدين من الكويت وضرورة شمولهم بالتامين الصحي، خاصة وان ظروفهم المادية صعبة، قال الوزير: ان تحقيق هذا الامر صعب وغير ممكن حاليا، لكن بامكان اي مواطن عائد من الكويت يواجه مشكلة خلال تلقيه العلاج، ولا يستطيع تحمل الاعباء المالية ان يتقدم بكشف يوضح وضعه، ونحن سنعمل - بكل تاكيد - على مساعدته..

الوزير السابق "طيّر" المدير!

وزير صحة سابق «طير» مدير أحد المستشفيات. من منصبه، لأن المدير الغلبان رفض طلب الوزير بايفاد مجموعة من أطباء الاختصاص الى العمل في العيادة الطبية المتواجدة في قرية الوزير السابق.

مسكين هذا المدير، لو كان يعلم أن الوزير «السابق» ما زال بكامل سلطاته، لنقل المستشفى كله إلى قرية الوزير.

بيحكوا عنا سمك فاسد
طيب شو بسموا اللي استوردنا ؟

التحقيق مازال مستمراً في قضية السمك الفاسد

إلى الدكتور الكركي

عزيزنا الدكتور خالد..

اتصلت الجريدة بمكتبك ومع سكرتيرتك عشر مرات، وفي كل مرة كانت السكرتيرة تدعي أنها ستخبر معاليكم وترد علينا، وكنا في كل مرة نطلب منها أن تحدد لنا موعداً للقائك، وقد افهمنا لها عشرات المرات، ان هدفنا من الزيارة هو كتابة أخبار أو معلومات تهم الناس، وأننا لا نريد ان تتواسط لنا في نيل وظيفة، أو أي منفعة، وأننا - كذلك - لا نريد أن نثقل دمنا على الوزير ونحن نعرف مهامه، الكثيرة، خصوصاً وأنه يتحمل مسؤولية وزارتين معاً، كان الله في عونه!.

وبعد، يأسنا المتواصل، وبعد ان كانت آخر مكالمة هاتفية مع السكرتيرة حادة، كانت تصل معها إلى القطيعة والزعل، تأكدنا انها لن توصلنا اليك، ولذلك فقد قررنا أن يصلك تداولنا على صفحات الجريدة راجين المعذرة دكتور خالد، خصوصاً بسبب معرفتنا أنك من أكثر الناس مودة واتصالاً مع الناس، ولم نعهد لك شغفاً بالمكاتب المغلقة..

مع خالص المودة..

المصري: مشكلة سكن سفيرنا في روما.. ستنتهي!

اكد وزير الخارجية طاهر المصري، ان الوزارة في طريقها لحل مشكلة سكن السفير الاردني في روما.

وكانت شيحان قد اثارت قضية سكن السفير في اعدادها الماضية، بعد ان علمت بانه قد اقام في فندق هناك، تكلف خلال ما يقارب العام، اكثر من 100 الف دينار.

وقال المصري: ان هذه المشكلة في طريقها الى الحل.

واشار الى ان وزارة الخارجية، طلبت من رئاسة الوزراء مبلغا ماليا لتمويل بناء طابق. علوي في السفارة يخصص لسكن السفير.

واكد ان بناء الطابق العلوي لن يكلف خزينة الدولة شيئا، لان المبالغ المرصودة للايجار ستحول الى بناء الطابق العلوي.

عابر سبيل
الفرح الرسمي

• محمد طمليه

لنعترف؛ لقد أجبرونا على الفرح. أعني.. أرغمونا، أثناء العيد الذي إنصرم، أرغمونا على الانتشاء:

أمطرونا، على غفلة، ولأول مرّة، بدويّ المدافع العتيقة. وأشبعونا، طوال العيد، بالبرامج التلفزيونية الميدانية التي أعدّت خصيصاً لترويج السعادة والحبور، وأتخمونا، عبر أكثر من وسيلة، بنصائح حول ضرورة «صلة الرحم».. الخ!!

لنعترف؛ كان عيداً مع سبق الاصرار والترصّد. كانت محاولة حكومية لانتزاع اقرار وطني بالابتهاج العام. كانت حركة هدفها استدراجنا نحو مزيد من الدعة!.

ولنعترف أيضاً؛ لقد تجاوبنا، أو تواطأنا، نحن السّابلة، مع الدعوة إلى النشوة؛ فغصّت العقبة بالروّاد... وأينع، بشكل لم يسبق له مثيل، التواصل الاجتماعي.. إلخ!!.

أرجو أن لا يفهم من كلامي أن غايتي هي الدفاع عن التجّهم، أعني... لستُ متزمتاً إلى الحد الذي يدعوني إلى الاشاحة عن الفرح. ولكني أتساءل: ما مبرر هذه الحملة الوطنية الشاملة للفرح؟ ما مبرر هذه الغبطة المفاجئة؟ وما سرّ التوقيت؟

أسأل.. ويسأل معي كثيرون: هل هو السرور الذي يسبق العاصفة؟

المخفي ليس أعظم!!

علمت شيحان بان النية تتجه لتعيين السيد حكم خير، مديرا عاما لاحدى المؤسسات الاعلامية الهامة، وان هناك نية لاحالة عدد اخر من المسؤولين في تلك المؤسسة على التقاعد.

وتضيف المصادر بان «ذلك لن يتاخر كثيرا، وربما سيكون خلال الاسابيع القليلة القادمة، وسيصحبه تغييرات واسعة داخل هذه المؤسسة. تتراوح بين التنقلات الواسعة والاحالات على التقاعد.

□ ولمن ينتظر قليلا.. لن يكون المخفي اعظم!!..

لا إصدارات صحفية قبل العام المقبل

تاكد ان الميثاق الوطني، والذي سيتبعه تعديل في قانون المطبوعات والنشر، سيعرض على الدورة العادية لمجلس النواب الاردني في فصل الخريف القادم، وبالتالي فانه من المتوقع ان يتم اقراره خلال بداية الدورة وربما في نهاية هذا العام، والذي سيتبعه - كتحصيل حاصل - السماح باصدارات صحف ومطبوعات جديدة.

وهكذا، فان من المؤكد ان السماح باصدار صحف جديدة لن يكون قبل بداية 1992 لان الاجراءات التشريعية لن تكون قد استكملت قبل نهاية عام 1991.

الله يستر "ع الناس"!

من الاخبار التي يتحدث بها الناس.. خسارة مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية مليون و 375 الف دينار تتعلق باستيفاء رسوم مالية من دول ترتبط مع هذه المؤسسة بعلاقات مالية بحكم العمل والاختصاص.

وانكشف الطابق، عندما طالبت حكومة البحرين هذه المؤسسة بمبالغ مالية «لم تسدد» إذ تبين للمؤسسة بأن هذه المبالغ المطلوبة أعلى من القيمة المتعارف عليها..

التحقيقات الأولية في المؤسسة تشير إلى احتمالات تورط اثنين من كبار الموظفين فيها.. وهما الآن يخضعان لتحقيق مستمر، ويحمل أحدهما جواز سفر امريكيا.. والى ان ينتهي التحقيق نقول: الله يستر ع الناس، اما بعد ذلك فسيكون لكشف الاسماء وضع اخر..

سفارتنا في بون مسؤولة عن "تنظيف" الشوارع!

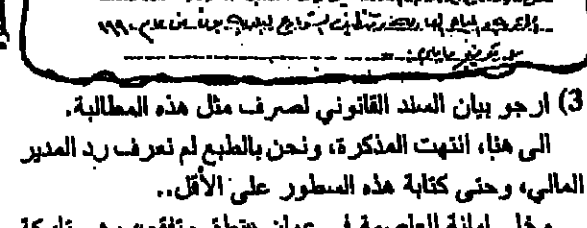
كتب المراقب المالي في الخارجية مذكرة إلى المدير المالي، يستوضح فيها عن معلومات تأكدت لديه، بعد أن تمكن من فتح «صندوق العجائب» ليكتشف «المصائب» دون الخوض في التفاصيل، ننشرها هنا بخط المراقب المالي نفسه وجاء فيها:

اعيد طيا مستند الصرف رقم 48 تاريخ 1991/3/23، المتضمن صرف مبلغ 4205 اربعة الاف ومئتان و خمسة دنانير اردنية لقاء ازالة الأتربة، والمياه العادمة، وتنظيف الشوارع في بلدية بون عن عام 1990.

وأرجو توضيح ما يلي:

1) ما هي علاقة سفارتنا الأردنية في بون بتنظيف شوارعها!..

2) اذا كان المقصود تنظيف السفارة أو المنزل من الداخل، فان لدى سعادة السفير خادمتين في المنزل، ومنظفتين، ومراسلين داخل السفارة.


وزارة الخارجية
مذكرة داخلية

صورة عن المذكرة

3) ارجو بيان السند القانوني لصرف مثل هذه المطالبة.

الى هنا، انتهت المذكرة، ونحن بالطبع لم نعرف رد المدير المالي، وحتى كتابة هذه السطور على الأقل..

وخلي امانة العاصمة في عمان «تطق وتفقع» وهي تاركة السفارات تبرطع في الاردن بدون دفع شيء وسلامة لحاكم يا غانمين.

ليلة اعتقال الدكتور الحروب

ولماذا احتجبت "شيحان" الأسبوع الماضي؟!!

ماذا حدث ليلة الخميس الماضي؟، ولماذا احتجبت شيحان عن الصدور، ولماذا اعتقل الدكتور رياض الحروب - ناشر الجريدة، ورئيس مجلس ادارتها، وما هي حكاية الايام الثلاثة التي امتدت منذ يوم الخميس، وحتى السبت من الاسبوع الماضي، تلك الايام التي جرت فيها محاولة التشويش على المناخ الديمقراطي؟ واعادة خفض سقف الحريات الصحفية. وكيف عاشت العاصمة الاردنية تلك الايام على اعصابها، وتوترت وتأزمت الحياة السياسية في البلد، لدرجة ربما يكون فيها هذا التوتر مقدمة للاطاحة بالحكومة الحالية التي ستواجه اسئلة برلمانية، بحاجة الى اجوبة محددة، وذلك في الدورة القادمة، حيث ثبت انه قد تم استخدام الاحكام العرفية ضد الحريات الصحفية، ومنع شيحان من نشر لقاء صحفي مع الدكتور الجلبي، رئيس مجلس ادارة بنك البتراء ومديره العام!!.

كل هذه التساؤلات، نحاول ان نتحدث عنها بايجاز هذا الاسبوع، دون الدخول في التفاصيل، مع تحميلنا المسؤولية كاملة للحكومة الحالية التي سجلت مخالفة خطيرة لروح الديمقراطية، وللتجربة الاردنية الحديثة في مجال الحريات الصحفية، وحرية التعبير، خصوصا واننا على اعتاب اقرار الميثاق الوطني الذي سيعمق المفهوم الدستوري، من خلال تشكيل الاحزاب، والقوى السياسية. المستقلة، والسماح باصدار الصحف الجديدة وحرية الراي المسؤول!..

... اما خلفية الحدث الذي ادى الى ما جرى صبيحة يوم الخميس الماضي، فهو ان السيد احمد نوبران العطيات، والسيد مصطفى ابو لبدة قاما باجراء حديث صحفي «هاتفي» مع السيد احمد الجلبي - رئيس مجلس ادارة بنك البتراء ومديره العام - قبل اشهر، وكانت النية تتجه لنشر هذا الموضوع في صحيفة صوت الشعب، غير ان صحيفة الشعب لم تقبل بنشر الموضوع، مما جعل احدهم يتوجه بالموضوع الى صحف اخرى، ولكنها رفضت النشر.. واخيرا، تم ايداع نسخ من الاشرطة في الامانة العامة لمجلس النواب الاردني بتاريخ 89/12/29 كما ذكر النائب الدكتور احمد العبادي برسم الاستماع للمعلومات الواردة في تلك الاشرطة، وبقيت نسخة اخرى مع السيد العطيات، الذي جاء الى صحيفة شيحان - الاسبوع الماضي - وقام باطلاعنا على محتوى الاشرطة، وبعد سماعنا للمادة، وتفريغها من ثلاثة اشرطة تمت كتابتها وتفريغها في سبعين ورقة، وتمت قراءة المادة بدقة، وبعد اجتماع مجلس التحرير، تقرر الموافقة على نشر تلك المادة على ثلاث حلقات، خصوصا واننا على اعتاب محاكمة، ستبت في اكبر قضية في تاريخ الاردن، وهي قضية انهيار احد اكبر البنوك الاردنية.. ولذا، فقد كان «السبق الصحفي» يراودنا جميعا، ونحن نقوم بنشر اول حديث للدكتور الجلبي في الصحافة المحلية، ليس بقصد الدفاع عنه، وانما بدافع وطني محض، لاطلاع القراء على تفاصيل ما جرى في قضية بنك البتراء، خاصة وان الجلبي هو المتهم الاول في انهيار هذا البنك..

وقد تم الاتصال بالدكتور الجلبي في امريكا والطلب منه السماح بنشر الموضوع على صفحات «شيحان» حيث اكد الدكتور الحروب للجلبي، ان الجريدة ستنشر المعلومات الهامة فقط، والتي تتعلق بالقضايا الاقتصادية البحتة مع التاكيد على ان الجريدة لن تنشر اية معلومات قد تفسر بانها تضر بامن الوطن. كما وان الجريدة لن تنشر اية اتهامات لاية «اسماء» اذا لم تكن هنالك ادلة او اثباتات على ذلك، وقد قامت الجريدة بالاشارة لذلك في مقدمة الحلقة الاولى للعدد الماضي «الحلقة التي تمت مصادرتها»، واكدت في تلك المقدمة انها حريصة على عدم المساس بالامن الوطني، وعدم التشهير او الاساءة للاشخاص، هذا وقام ثلاثة من الصحفيين في الجريدة بتفريغ المادة الصحفية ومتابعتها، وطلب من هذا الفريق ان يكون هو المسؤول عن متابعة قضية محاكمة المتهمين في البنك، لدى المحكمة العسكرية التي تجري الخميس 5/2:

وقامت الجريدة بافراد الصفحة الاولى كاملة للعناوين التي تتعلق بالموضوع كما وقدمت الحلقة الاولى على ثلاث صفحات متتالية، وبعد ان تم الانتهاء من العمل «الصحفي» عندما اصبحت الجريدة جاهزة للطبع، وذلك فجر الخميس الماضي، وتحديدا ما يقارب الثانية والنصف صباحا، دخلت مجموعة تتبع لاحدى الاجهزة الامنية مبنى الجريدة، في اللباس المدني، وقامت على الفور بتجميع الصحفيين المناوبين وعمال المونتاج، والتصوير وغيرهم من الفنيين في قاعة واحدة، ومن ثم، قامت بسحب الصفحة الاولى والصفحات الثلاث الاخرى المتعلقة بالبنك، كما وسحبت «ديسكات» الكومبيوتر، ومسودات العمل والمادة، المكتوبة المتعلقة بموضوع البنك بالكامل.. وبعد ذلك، توجهت سيارة الى منزل الدكتور الحروب في ضاحية الرشيد، حيث احضرته من بيته الى مكاتب الجريدة، وادخلته ودخلت معه الى مكتبه وقامت باستجوابه.. ثم اخبرته بانه لا يسمح له بنشر هذه المادة الصحفية التي تعتبرها - من وجهة نظرها - تضر في المصلحة العامة وربما تعمل بلبلة لدى الناس.. خصوصا، وان قضية بنك البتراء منظورة في المحكمة، «ونحن على اعتاب محاكمة للمتهمين، ويجب ان لا تشوش الصحافة على قناعة المحكمة، وان المحكمة هي الوحيدة صاحبة الامر والنهي في هذا الموضوع»!..

وبالرغم من محاولات الدكتور الحروب، المستمرة لاقناعهم بان هذه «حريات صحفية» وان من حق الشعب ان يسمع وجهة النظر الاخرى، واننا - كصحافة - نحاسب ونسأل عما ننشر، وليس قبل النشر، بالرغم من ذلك، الا ان المجموعة، وبعد تشاور فيما بينها، واجراء اتصالات قررت اعتقال الدكتور. على اعتبار ان الدكتور الحروب مصر على طرح وجهة نظره من حيث ان الموضوع لا بد من نشره وان المنع في ذلك، يعتبر مخالفة للحريات الصحفية التي اقرتها المرحلة الديمقراطية، وتجاوزا لحرية الراي الاخر، وقد استمر التحقيق مع الدكتور الحروب ثلاثة ايام متتالية، خرج عقبها الدكتور الحروب بعد ان تم افهامه «بان المادة الصحفية يجب ان لا تنشر».. بالرغم من قناعة الصحيفة وناشرها بحق اي مواطن في نشر ما يريد، ضمن ما تسمح به القوانين والانظمة، ودون الاعتداء على حريات الاخرين!.

واما على صعيد المحررين والعاملين في الصحيفة، فقد اعلنوا الاحتجاج، وقرروا عدم اصدار شيحان الاسبوع الماضي، والتوقف عن الصدور، الى ان يتم الافراج عن الناشر الذي اقتيد الى المعتقل، وهو يدافع عن الحريات الصحفية، ولذلك اتصل الصحفيون بجميع الفعاليات السياسية في الاردن، من: نواب، ووزراء، ونقابيين وشخصيات رسمية وشعبية، واعلامهم بما جرى، وطلب المساعدة منهم، بغية الانتصار لحرية الراي الاخر.

...وهكذا.. كان للضغوط التي مارستها العديد من الفعاليات السياسية، والاجتماعية، والنقابية، والشعبية، على الحكومة، من اجل احترام حرية الراي كان لها صداها، حيث طرحت ثمارها بالافراج عن ناشر الجريدة مساء السبت الماضي..

ولقد جاءت توجيهات جلالة الملك للحكومة، في الاجتماع الاخير الذي عقد في دار رئاسة الوزراء يوم السبت الماضي، والذي اكد فيه على حرية الراي الاخر، وحقوق الانسان، ردا على كثير من «اللغط» المتداول في اعقاب حادثة اعتقال ناشر الجريدة، حيث كانت كلمات الحسين - والتي تمثل ما يجب ان يكون عليه النهج الاردني، الدليل الوضاء في المرحلة الحالية والقادمة، كما وانها كانت هي البلسم الذي اشفى جراح الصحفيين، وجميع من يرون في حرية التعبير، ومناخ الديمقراطية، وسيلتهم لبناء اردن التقدم، والازدهار، الذي حلم به الحسين منذ اليوم الاول لتسلمه سلطاته الدستورية.

ومن جانبنا في شيحان، هذا الخندق المتواضع في الدفاع عن الاردن في المرحلة التي بشر بها قائد المسيرة، ومن منطلق حرصنا على جعل «الحقيقة» هي العنوان البارز لنا، فاننا اجتهدنا كما يجتهد المؤمن الذي يصيب اجرين اثنين او اجرا واحدا في حال اجتهاده..

ولنعود ولنؤكد اننا ما زلنا في الموقع الذي ارتضيناه لانفسنا لا يفت التشويش في عضدنا، ولا يثنينا عن اهدافنا، ولا يجعل الاقلام في ايدينا ترتجف، لان هذه الاقلام، تاخذ مدادها من احساسنا الوطني، ومن ادراكنا ان الاردن الذي تقال فيه الحقيقة، لن تغيب شمسه ابدا..

مغالطات.. لم تقنع احداً

لقد جاء التصريح الحكومي الملسوب الى مصدر امني، والذي نشر كما يلي:

- بان «سلطات الامن، القت القبض صباح امس على رئيس مجلس ادارة جريدة شيحان الدكتور رياض الحروب، لاتهامه بالاتصال بجهات خارجية والاتفاق معها لنشر معلومات من شأنها الاساءة الى الامن الاقتصادي، وزعزعة الثقة فيه، والتاثير في سير العدالة، في قضية بنك البتراء، المعروضة على القضاء، ولا تزال التحقيقات جارية، لكشف الموضوع بجميع ابعاده، تمهيدا لاحالة من تثبت علاقته بذلك الى القضاء»..

البقية صفحة 35

في الصحافة المحلية

على مدار ثلاثة ايام، وجدت الصحافة ووسائل الاعلام الاجنبية الفرصة المواتية في قضية شيحان، للصيد في مياه الديمقراطية التي عكرها التصرف الحكومي في يوم الخميس الماضي، اذ قامت وكالات الانباء العالمية المتواجدة في الاردن، ومراسلو جميع الصحف في عمان، ببث اخبار تلك القضية، والتعليق عليها، من زاوية ان هنالك تغييرا في «خط» مسار الحريات الصحفية والديمقراطية في الاردن، وقد رددت اذاعات عربية وعالمية، هذه الاخبار في نشراتها المتوالية معتبرة ان ذلك التصرف الحكومي خطوة باتجاه الخلف.

كما وافردت صحف عربية كبيرة اعمدتها للكتابة عما جرى في الاردن، واستغل بعضها الفرصة للتشكيك والدس على الاردن من حيث ان هناك فسادا تورطت فيه اسماء كثيرة.. وان الاجراء الذي تم بحق شيحان كان يراد به التستر على ذلك.

قبيل اجراء الاستفتاء الشعبي على الدستور..

الشعب اليمني يسقط الرهانات على فشل تجربة الوحدة

اصبح واضحا ان الشعب اليمني تجاوز بوعي الرهان الذي انتظرته الكثير من الدول على فشل تجربة الوحدة بين شطري اليمن التي مضى عليها اكثر من عام.

ورغم ان تجربة الوحدة تعرضت خلال العام الماضي الى اختبارات عديدة كان يمكن لها ان تعصف بالوحدة وتعيد تشطير اليمن، لولا ان خيار الوحدة اليمنية كان خيارا شعبيا تفرزه الجماهير وتذود عنه.

فلقد واجهت تجربة الوحدة الكثير من المشاكل من بينها ازالة اثار التجزئة التي استمرت لسنوات طويلة، وهو امر ليس سهلا اذا عرفنا ان ذلك يحتاج الى تغيير امور كثيرة تبدأ من اعادة الاقتصاد الوطني فالمعروف أنه كان هناك اختلاف كبير بين الانظمة الاقتصادية في شطري اليمن، فالنظام في اليمن الجنوبي كان يبني سياساته الاقتصادية على اسس اشتراكية في حين ان النظام في اليمن الشمالي، كان اقرب الى تطبيق سياسة الاقتصاد الراسمالي، ولذلك فان توحيد النظام الاقتصادي لا يمكن تحقيقه بقرار فوقي بل يحتاج الى جهود حثيثة لتوحيد النظم الاقتصادية.

ولا ينكر كثير من المسؤولين في اليمن ان المعركة الاقتصادية هي الأكثر ضراوة وأن الانتصار فيها يعني ان حالة الوحدة تجاوزت كل المخاطر وهم لا يتوقعون ان يتحقق ذلك خلال فترة قريبة بل ان ذلك يحتاج لوقت طويل.

ورغم ان الاشكالات التي خلقها واقع التجزئة كثيرة، لكن المعوقات الذاتية لا تثير مخاوف كبيرة عند المسؤولين اليمنيين قدر الاشكالات المفتعلة خارجيا وابرزها مشاكل الحدود المعلقة، واثارة الصراعات القبلية.

وقد سعت كثير من الاطراف المعادية لطموحات الشعب اليمني الى اثارة الصراعات القبلية والمشاكل الحدودية وخاصة ابان ازمة الخليج، ولكن الشعب اليمني اثبت تماسكا ووحدة وطنية فوتت الفرصة على الذين يحاولون اذكاء هذه النعرات القبلية لتحطيم صرح الوحدة.

ومهما يكن فان خيار الوحدة والديمقراطية خيار لا عودة عنه عند الشعب اليمني وها هو اليوم يستعد لخوض اختبار جديد يتمثل في الاستفتاء الشعبي على دستور الجمهورية اليمنية.

ويقول مراقبون سياسيون ان اليمن تشهد حوارات سياسية وفكرية واجتماعية بشان الاستفتاء على الدستور.

ووصف المراقبون الاجواء التي تعيشها اليمن بانها اجواء ديمقراطية تجسد حالة تفاعل شعبي لم تشهد اليمن لها مثيلا.

ويحرص مجلس الرئاسة اليمني وخلال كل التصريحات التاكيد على التزامه بالقواعد السليمة والاصول الديمقراطية والادبية للحوار الايجابي والبناء منطلقا في ذلك من احترامه لكل الاراء التي تطرح في اطار الحرص على الثوابت الوطنية.

وقبيل اجراء الاستفتاء الشعبي على الدستور اعلنت القيادة اليمنية ان الدستور اليمني لا يتجاوز الثوابت الاساسية التالية:

1) ان دستور الجمهورية اليمنية هو الدستور النافذ الذي يحكم الفترة الانتقالية بكاملها.

2) ان الشريعة الاسلامية بتعاليمها السمحة هي الأساس ومصدر كل التشريعات في الجمهورية اليمنية.

3) ان المصادقة على الدستور من خلال الاستفتاء الشعبي تعني بصورة قطعية عدم سريان اية قوانين او قرارات صدرت عن الشطرين سابقا قبل اعادة توحيد الوطن وقيام الجمهورية اليمنية.

4) ان النظام الجمهوري اساس نظام الحكم الذي تحققت بفضله اهم مكاسب الشعب اليمني المتمثلة في الوحدة والديمقراطية والتنمية.

5) اتاحة الفرصة امام كل المواطنين المشاركين في الاستفتاء لابداء ارائهم وملاحظاتهم حول الدستور او اي مادة من مواده وذلك من خلال استمارة استبيان تتيح لكل مواطن أن يبدي رأيه في الدستور.

ان الشعب اليمني الذي يتمسك بقوة بخيار الوحدة اليوم يعيد الاعتبار لقضية الوحدة العربية التي يسعى النظام الدولي الجديد الى ضربها والتاكيد على عدم صلاحيتها للمرحلة المقبلة..

نعم للوحدة

الرئيس علي عبدالله صالح.

• أبو بكر العطاس

الأمير خالد .. والشرف العربي الأمريكي

الفريق الركن الأمير خالد بن سلطان - قائد القوات المتحالفة ضد العراق، والذي نال أوسمة «شرف» كثيرة نتيجة شجاعته وبسالته الفائقة في قيادة القوات المتحالفة بما فيها الأمريكية، خلال الحرب ضد العراق - قالها وبدون تردد «وبالفم المليان» (لا وألف لا لقواعد أمريكية دائمة في الخليج).

واضاف الامير العسكري الفذ: لا نستبعد بقاء بعض العسكريين المكلفين بتنفيذ برامج التدريب للقوات الخليجية الباسلة.

وقال: ان زيادة عدد قوات حفظ السلام من دول الخليج ومصر وسوريا أمر تقرره القيادات السياسية.

وذكر الأمير خالد، بعد جوله تفقدية للقوات العسكرية الخليجية والمصرية والسورية المتواجدة في الكويت: «ان مسئولية حماية أمن دولنا، تقع مباشرة على عاتقنا جميعاً، وهي «أمانة» في أعناقنا.

وأضاف مخاطباً هذه القوات: «ان ما عملتموه وحققتموه، سيكتبه التاريخ، ويدرس في الكليات والمعاهد العسكرية، وسيظل مصدر فخر لشعوبكم وأجيالكم».

الحقيقة تقال بأن كلمة الفريق خالد مأثورة، وتدخل العقل والتاريخ بسرعة.. من ألفها إلى يائها، وخاصة ما يتعلق منها برفض الأمير لوجود قواعد عسكرية أمريكية دائمة.. ما دامت أمريكا جاهزة واحتلالها لكامل المنطقة يتم بسرعة الضوء، وبمجرد لمس «الزر».. (يعني مثل الريموت كنترول).

أما عن حماية الدول، فلا فرق ولا داعي للتعقيدات، لأن الحل بسيط للغاية، وهو منح الأمريكان جنسيات خليجية، فيصبح الدم واحداً. والأعناق واحدة..



"كريس اكينو" الابنة الصغرى لرئيسة الفلبين

الخلاف السعودي الأمريكي.. و"الهيبة" الضائعة!

برز مؤخراً على السطح خلاف سعودي أمريكي حول طريقة تسديد فاتورة حرب الخليج، السعودية التي تواجه أسوأ أزمة مالية منذ 30 عاماً، لا تريد أن تدفع نقداً 13,5 مليار دولار وهو المبلغ المتبقي من فاتورة حرب الخليج، بل تريد من أمريكا أن توافق على أخذ قيمة هذا «الجهد العظيم» كميات من البترول.

وتثير السلطات السعودية مشكلة اضافة امريكا مبلغ مليار دولار إلى الفاتورة وهي دولارات تجهل الحكومة السعودية سرها، ومكان انفاقها، لكن الأمريكان يقولون بأنها تكاليف نقل 540 ألف جندي أمريكي للخليج.

أمريكا لا تزال تصر على أخذ مبلغ 13,5 مليار دولار «كاش».. وأخبرت السعوديين بأن «الشيكات» مرفوضة، وأعلمتهم بموعد وصول وزير خزانتها الى الرياض ليقبض الثمن كاملاً غير منقوص.

لا نعلم - حتى الآن - ليش الحكومة السعودية زعلانة، وكل الباقي مبلغ «سخيف» إذا قيس بحجم الفاتورة الكلي.

على أية حال، إن هذا الخلاف ليس سوى «سحابة» صيف، ربما «اختلقها» الأمريكان ليرتاح العربان في ظلالها لعل، وعسى، يرجع لهم شيء من الهيبة.

كله إعمار في إعمار!!

المصريون يتجهون إلى الغرب الليبي بعد اخفاقهم في الشرق الخليجي، هذا هو العنوان الذي أبرزته احدى الصحف لوصف الواقع المصري.

فأحلام مصر بالمشاركة في اعمار الكويت قد تبخرت، وعاد كثير من المسؤولين المصريين، الذين زاروا الكويت لهذه الغاية - بخفي حنين.. ولكن «بلدوزر» الوحدة الذي قاده القذافي، وازال بواسطته الحدود مع مصر، أنعش أحلام الاعمار لديهم ولكن في الغرب بدل الشرق.

ويقول المصريون: «مش مهم، كله وطن عربي، وكله اعمار باعمار».

وكان مسؤولون ليبيون قد أكدوا أن الفرصة سانحة أمام مليون مصري للتوطن في الصحراء الليبية، والمساهمة في اعمارها.

وتجدر الاشارة أن العديد من المصريين سئموا الانتظار أمام السفارة الكويتية في القاهرة في انتظار دعوتهم للكويت، لهذا، اتجهوا الى الباصات التي تقلهم الى ليبيا.

ويقول مراقبون أن القذافي انقذ الحكومة المصرية من مأزق الفشل في الاعمار، وانه لولا «بلدوزره» الذي حطم الحدود، لتحركت «بلدوزرات» كثيرة ولكن لتحطم كل الذين قدموا الوعود الكاذبة لشعوبهم.

والآن ... لم يبق سوى بعض التنازلات وبعدها يتم الاتفاق معكم ...

الوساطة الامريكية بين العرب واسرائيل

أسرار وبرقيات

عاد هاني الحسن وزار السعودية قبيل ايام من عقد المجلس المركزي الفلسطيني وعندما سأله أحد القياديين على هامش اجتماعات المجلس المركزي: لماذا زرت السعودية قال «ذهبت لاداء العمرة»!!

* بدأت تركيا وفي خطوة مفاجئة رفع الحظر عن المواد الغذائية الى العراق، وحتى الان فإن تركيا تصدر هذه المواد إلى التجار العراقيين دون أن تبلغ ذلك رسمياً للجنة العقوبات في مجلس الأمن.

□ سيقوم وزير الخارجيه الفرنسي رولان دوما بزيارة طهران وسيتم خلال الزيارة التمهيد لزيارة مرتقبة سيقوم بها «فرانسوا ميتران» يلتقي خلالها الرئيس رفسنجاني وسيكون هذا هو اللقاء الاول الذي يجمع الرئيسين.

○ هناك توجه اميركي من الكونغرس بقطع المساعدات الاقتصادية عن الباكستان، والتي تصل الى حوالي 200 مليون دولار سنويا، وذلك بسبب عدم توقفها عن تطوير برنامجها الخاص بتصنيع السلاح النووي..

* تعرض الرئيس اوزال الى موجه شديدة من النقد من قبل المعارضة البرلمانية التركية، وذلك على اثر دعوته للطالباني وممثل البرزاني لزيارة تركيا للتفاوض معهما، وكان كنعان ايفرن ابرز الشخصيات التي قادت حملة النقد تلك، ونقل عن ايفرن انه وصف هذه الدعوة بانها اعتراف صريح بالحقوق الكردية، وهو امر سينعكس بالضرورة على الحقوق الكردية للاتراك، والذين يبلغ عددهم «14» مليوناً.. وهو امر «خطير».

★ الاتحاد السوفياتي هو الاخر دخل على خط المسألة الكردية واللعب فيها، فقد قام بريماكوف المبعوث الشخصي لغورباتشوف، ابان الازمة الخليجية بدعوة اقطاب المعارضة الكردية الى موسكو، وبريماكوف تربطه علاقات جيدة مع الطالباني والبرزاني وهو على اطلاع جيد بتفاصيل المسألة الكردية، وكان قد أشرف عام 1970 على الاتفاق الذي سمي «اتفاق 11 آذار» بين الرئيس صدام والأكراد والذي سرعان ما نسف.

○ علمت شيحان من مسؤولين فلسطينيين قدموا من دمشق ان جماعة ابو موسى «فتح - الانتفاضة»، تعيش هذه الايام انتفاضة يقودها الناطق الرسمي عبدالهادي النشاش ضد أبو موسى.. مما سيفرز انشقاقاً قريباً.

بدون دبلوماسية

شراكة عراقية راسخة

• حسين السامرائي

جراح العدوان الذي تعرض له العراق من ثلاثين دولة، لم تجف وان تهدأ، وجراح الغدر والدمار والتخريب للعناصر التي تسللت من خارج حدود العراق تحت مظلة العدوان الثلاثيني، لم تندمل ولن تتلاشى بسهولة.

رغم كل تلك الجروح، وقساوتها، وعمقها البليغ، فان العراق، وقيادته الشجاعة ممثلة بالرئيس صدام حسين، يواصل تصديه بنفس الحزم والشجاعة لمنطق العدوان ومخططات دولة التآمر والعدوان.

ولن يكف العراق عن مواصلة هذا التصدي الحازم لمخططات الامبريالية والصهيونية سواء ما يستهدف منها العراق، او الامة العربية.

ان حالات النكوص التي مرت بها الامة العربية، في حقب مختلفة، لم تحول الطموحات الكبيرة الى ركام، ولم تدفن الى الابد قدرات هذه الامة على التجدد والنهوض، هذه النواحي المهمة في حياة امتنا لا يفهمها الاعداء والطامعون والمتآمرون على حاضرها ومستقبلها، ولا يدركون ان كل المحن التي مرت بها الامة، كانت حافزا على مواجهة التحديات بهمة اعلى، وبطاقات اكبر واعظم.. هذا ما يعجز الاعداء عن ادراكه في كل زمان ومكان من ارض العرب.

اذا كان هذا هو حالنا، وهذه هي خصائص امتنا، فهل ثمة ما يثير الغرابة في استمرار وقوف العراق صامدا شامخا بوجه القسو واعتى رياح العدوان.

على القاصرين عن فهم الخصائص العربية، ان يدققوا النظر مليا في كل الحقب والمحن التي تسببوا فيها، وعلى نحو خاص، ان يمعنوا النظر في تاريخ العراق الذي يمتد الى اكثر من ستة الاف سنة، عندئذ سيجدون ان الحقيقة واحدة لا تتغير، اجيال تأتي لتكمل طريق اجيال.. احفاد تنهض لحمل راية الاجداد، وتواصل الحياة دورتها بذات العنفوان، وبنفس الاصرار على النهوض.

ان دورة الحياة في العراق، كما هي ماثلة الان، تتجدد يوميا بوتائر سريعة.. تزدهر، تنمو، تكبر، رغم التحديات، ذلك ان الشراكة المعقودة بين الشعب وصدام حسين، هي شراكة مقدسة، بنيت على اساس الوعي والاقتناع، والايمان بالمبادئ والقيم التي حملها صدام حسين، وترسخت عبر مراحل عمل ميداني دؤوب، افضى الى كل ما وصل اليه العراق من رقي وتطور خلال فترة العشر سنوات الماضية.

ولان جسر الثقة الصحيحة قد بني على اساس الاقتناع والارادة الواعية، فان اية رياح عاتية لن تخدش هذا الجسر، ولن تنال منه، بل العكس، فان ما تفعله دول العدوان، من تآمر على هذه الشراكة، انما توغر صدور العراقيين وتدفعهم نحو مواجهة هذه التحديات المحمومة باصرار اكبر، وعزيمة اشد.

انه قدر العراقيين الذي ارتضوه جيلا بعد جيل، وتعاملوا معه بارادة واعية صلبة غير ابهين بكل محاولات تمزيق مشروعهم الحضاري الذي حمله صدام حسين برجولة وشرف..

• النائب المهندس فؤاد الخلفات

المصاعد والفساد المتصاعد

هذه قصة حصلت في وزارة الخارجية، وتتعلق بتغيير مصاعد الوزارة، وقبل ان نعلق عليها نروي ملابسات الموضوع كما ورد في مذكرة المراقب المالي، والمرفوعة لمعالي وزير المالية بواسطة مدير المراقبة والتدقيق بتاريخ 1990/8/30 ورد في هذه المذكرة:

1) احيل تغيير المصاعد على شركة المصاعد والرافعات عام 1989 بقيمة 18400 دينار اردني، بعد التشاور مع الشركة منفردة، ووقعت الاتفاقية مع الشركة بموجب كتاب الخارجية رقم م/3017/1/1 تاريخ 1989/12/27..

2) وافقت وزارة الاوقاف على دفع 9000 دينار اردني من عملية تحديث وتجديد المصاعد «كون وزارة الاوقاف هي المالك لعمارة وزارة الخارجية» ثم عادت ورفضت عملية الدفع، وطلبت من وزارة الخارجية ان تتحمل هي النفقات، ووقعت الاتفاقية للمباشرة في العمل واكمال المصاعد خلال اربعة شهور..

3) عادت الخارجية ووقعت اتفاقية جديدة مع شركة المصاعد بقيمة 24 ألف دينار، مخالفة بذلك، نصوص المادة 20 من نظام الاشغال الحكومية، اي بدون استدراج عروض او طرح عطاء بل الاتفاق مع الشركة «منفردة»..

4) عادت وزارة الخارجية - مرة اخرى - ووقعت اتفاقية جديدة مع الشركة بتاريخ 1990/1/9 رافعة سعر المصاعد إلى 36 ألف دينار، ولما سئل المدير المالي لوزارة الخارجية عن سبب الزيادة الاولى، قال: بانه يريد تغييرا شاملا للمصاعد، وعن سبب الزيادة الثانية إلى 36 ألف دينار أفاد بان هناك فرق سعر بالعملات الاجنبية كما ان هناك تغييرا لنظام المصاعد ليكون كاملا ومتكاملا. تبريرات غير مقبولة للرقابة المالية.

5) طلب من المدير المالي ايقاف عملية التركيب، وطرح عطاء استنادا للنص المادة 6 من نظام الاشغال الحكومية، مع الاخذ بعين الاعتبار المخصصات المالية المتوفرة لدى الوزارة، والا فسيكون المراقب المالي مضطرا - في المستقبل - لعدم اجازة مستندات الصرف، ووعد المدير المالي بتنفيذ ذلك..

6) تم الاتفاق مع شركة المصاعد بتاريخ 1990/2/13 واستدرجت عروض من شركات اخرى بتاريخ 1990/2/14 اي بعد الاتفاق مع شركة المصاعد، وهذه المرة تم رفع السعر إلى 42 ألف دينار شرط ان تقوم الوزارة ببيع المصاعد القديمة الى الشركة بقيمة 6000 دينار، علماً أن شركة «أوتس» دفعت 12.744 دينارا، ثمناً للمصاعد القديمة، وهذا البيع كان مطلبًا من مطالب الشركة، مع العلم بان الشركة - سابقا - افادت بان القطع القديمة تالفة، ولا يستفاد منها.

7) وهنا، يتساءل المراقب المالي في مذكرته: كيف يحال العطاء بهذه الصورة والتي لم يسمع عنها من قبل، مع العلم ان المخصصات غير متوفرة، والمرصود لهذه الغاية فقط 25 ألف دينار، ووزارة الاوقاف اكدت بكتاب رسمي عدم التزامها باي مبلغ، والخارجية تصر على احالة العطاء على شركة المصاعد، وتصر - ايضاً - على احتجاز جزء من الايجار المستحق لوزارة الاوقاف بالقوة، فماذا وراء هذا، الحزم والعناد من احالة العطاء؟..

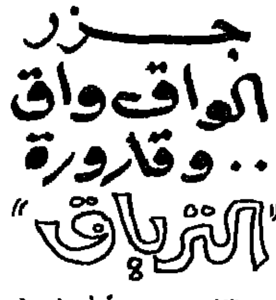
8) تم كتابة قرار الاحالة على شركة المصاعد بتاريخ 1990/8/13 مع العلم ان الشركة كانت قد باشرت في العمل اصلا، علما انه تم كتابة مذكرة الى المدير المالي في وزارة الخارجية، لتوضيح ما حصل وضرورة الالتزام بقرار دولة رئيس الوزراء رقم (17) لسنة 1990 والالتزام بشروط طرح العطاءات كما ورد بنظام الاشغال الحكومية، ونظام اللوازم العامة..

9) يتابع المراقب المالي في مذكرته فيقول: لكل ما ورد أعلاه قمت بالاعتراض على اجازة المستندات المقدمة الي لتدقيقها..

10) ويقول المراقب المالي في نهاية مذكرته: لقد تم استدعائي من قبل امين عام وزارة الخارجية السيد معتصم البلبيسي بنفس اليوم الذي كتبت فيه المذكرة، واخذ يتهدد ويتوعد متهمني بتأخير المعاملات ... وينهي المراقب المالي مذكرته بكلمات تقول «ان هذه العملية المستمرة منذ سنتين عملية غير قانونية اصلا، مرفقا لمعاليكم بعض الاوراق الثبوتية التي تؤيد ما شرحت لمعاليكم عنه، كما وارجو ان تخاطب الرقابة المالية بصورة قانونية من قبل وزارة الخارجية، او نقلي الى مركز رقابة اخر..

هذا ملخص لقصة المصاعد في وزارة الخارجية، ويبقى ان اقول لكم ماذا قال امين عام وزارة الخارجية للمراقب المالي بحسب ما ورد في مذكرة المراقب المالي لمعالي وزير المالية، بواسطة مدير المراقبة والتدقيق تاريخ 1990/9/1.. لقد قال عطوفة الامين

البقية ص 35



جزر الواق واق .. وقارورة "الترياق"

الكل يريد حصة في اعمار الكويت، بعد الجهد العظيم الذي بذل في تدميرها، والكل «زعلان» لانه لم يأخذ نصيبه من الاعمار، ويبدو ان الحل معقد، والجميع مرشح للاحتجاج.. فلقد بدات ازمة الاعمار من مصر الى فرنسا، وليس غريبا ان تحتج مثلاً «جزر الواق واق» لأنها لم تفز بجزء من الغنائم.

ولكن الاحتجاج الغريب، هو احتجاج الاقليات في امريكا لانها لم تنل حصتها من الاعمار، فقد احتجت في اجتماع امام البيت الابيض، لانها لم تأخذ نصيبا «عادلا» في اعمار الكويت.

ويقول هارولد ماتينيز، ويملك شركة صناعية في لوس انجلوس، ويرأس «جمعية رجال اعمال امريكا اللاتينية» ان من حق الاقليات ان تاخذ حصتها في اعمار الكويت لان اعضاء الاقليات ضحوا اكثر من غيرهم في سبيل تحرير الكويت على الرغم من بعدها الشاسع عنهم..

ويضيف مارتينيز: «حيثما اذهب اجد كل الناس يريدون الذهاب الى الكويت، وكنت اتمنى ان اسمع الرئيس بوش او شخصا اخر يقول للحكومة الكويتية: عندما تمنحون هذه العقود عليكم ان لا تنسوا ان الاقليات الامريكية حاربت من اجل تحريركم».

★ ..ونعم الرأي يا مارتينيز واحتجاجك في محله، والحقيقة انكم مغبونون، ولا شك أن هناك اقليات اخرى لا بد ان تراعي الحكومة الكويتية امرها وتعطيها مثلا: جزيرة «قاروره» او جزيرة «ام النمل» عرفانا بجهودها وتضحياتها خلال «حرب التحرير».

حتى بكره ما تقولوا اننا بنستخدم وسائل تعذيب أمريكية...!

أبو عبد الجابر

ياسويلم دق "المهباش" ..!!

كشف باحث صهيوني النقاب عن أن شركات صهيونية تبيع الى دول عربية سلعا تبلغ قيمتها مئات الملايين من الدولارات سنويا، وتتراوح هذه السلع بين الأغذية والمفروشات، وذلك بالرغم مما يقال عن المقاطعة العربية لاسرائيل.

وأشار «غيلر» إلى أنه جمع معلوماته من تقارير صحافية «أجنبية».. لأن الحكومة الاسرائيلية لا تنشر معلومات او ارقاما عن هذا الموضوع، او بالاحرى، بدها «الطابق يظل مستور ولا من شاف ولا من دري»..

وقال ان القسم الاكبر من هذه التجارة «السرية» يتم عبر طرف ثالث وسيط، وعلى سبيل المثال، فان المفروشات والنسيج والبندورة والمخللات يتم شحنها على مراكب تبحر الى قبرص او اليونان، ومن ثم يتم نقلها إلى سفن نتيجة بها الى الدول العربية.

وأكد أن هناك زيارات قام بها عرب «خليجيون» إلى «اسرائيل» لشراء معدات ري وخيم زراعيه، مشيرا الى ان تاريخ هذه التجارة يعود إلى الستينات، وان كانت قد ازدهرت اكثر بعد السبعينات، أي بعد الطفرة النفطية.

..تسقط المقاطعة العربية، وعاش التكامل الاقتصادي العربي الاسرائيلي».. والمجد والخلود لكل دشداش، والخزي والعار لكل حامل رشاش، ويا سويلم دق المهباش.

تركنا العرب وانا فخار يكسر بعضه

شوارزكوف يعود إلى بلاده

"يا خبر اليوم بفلوس"..

أعلن الجيش الأمريكي ان قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة، والعراق، اتفقتا على تشكيل لجنة فرعية خاصة للتعامل مع حالات الأشخاص العسكريين والمدنيين المفقودين في المعركة، واعادة رفات الضحايا منهم.

وقالت القيادة المركزية الأمريكية المتمركزة في الرياض، أن هذا القرار اتخذ في اجتماع عقد في العاصمة السعودية بين قوات التحالف وقادة عسكريين عراقيين.

وعند الانتهاء من قراءة هذا الخبر يصبح من حق كل انسان لديه قليل من المخ ان يتساءل: ما ضرورة هذه اللجنة اذا كانت القوات المتحالفة قد اعلنت حجم خسائرها، وعدد ضحاياها في الحرب والذين لا يتعدون العشرات، بحسب الاعلان الأمريكي! وكأن العراق كان يرش قوات العدو بالورود والرياحين، ويشعل لمقدمهم البخور..

المهم أن مسرحيات سقوط الطائرات الأمريكية بسبب العواصف وكذلك الحوادث الأخرى غير كافية لتغطية عدد قتلى الحرب، ولهذا، فان اللجنة ستكشف كل الحقائق، ويا خبر اليوم بفلوس " بكرة ببلاش!!.

أسرار وبرقيات

* كشف النقاب عن تعاون نووي بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل رغم انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين منذ احتلال اسرائيل للأراضي العربية عام 1967 ويقوم الآن الاتحاد السوفياتي ببناء مفاعل نووي «لأغراض سلمية» ويقال أنه فقط محطة لتحلية مياه البحر.

* تتوقع مصادر فلسطينية أن يقدم ديفيد ليفي على الاستقالة من «الحكومة الشاميرية» وذلك بعد الخلاف في وجهات النظر حول المساعي الاميركية لتسوية أزمة الشرق الأوسط.

* وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز طالب الرئيس مبارك بلقاء شامير وقال انه اذا لم تتطور العلاقات المصرية - الاسرائيلية في الشؤون السياحية والاقتصادية أي «التطبيع» فإن مصير اتفاقيات كامب ديفيد سيصبح مجهولاً، وينظر المراقبون الى هذه المطالب على انها تهديد «شاميري» لاختلاق ازمة مع مصر، تخرج اسرائيل من مأزق الأزمة مع الولايات المتحدة وتسلط الأضواء عليها، ويذكر أن مبارك منذ تسلمه الرئاسة في مصر، لم يلتق أي رئيس وزراء اسرائيلي.

* مصادر سياسية حسنة الاطلاع تتوقع أن يخلف عصمت عبد المجيد في منصب وزير خارجية مصر، أسامة الباز مستشار الرئيس مبارك ومدير مكتبه الخاص، في حين أن مصادر عربية ترى أن أشرف غربال سفير مصر السابق لدى واشنطن هو الأوفر حظاً لهذا المنصب.

* تسلم السفير الكويتي لدى بون رسالة احتجاج قاسية من الخارجية الألمانية تتعلق بموضوع سوء معاملة الفلسطينيين في الكويت، وتطالب الرسالة من الحكومة الكويتية ضرورة اعادة الحياة الديمقراطية الى البلاد والبدء في انتخابات برلمانية.

* تتوقع مصادر شيحان أن تكون الجزائر هي «سويسرا» العلاقات العربية وأن تتولى «هم» تطبيع العلاقات العربية - العربية، وهي الان تتولى تقريب وجهات النظر بين المنظمة وسوريا.

* وزير الدفاع اللبناني ميشيل المر قام بزيارة سرية إلى دمشق، التقى خلالها بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام «المسؤول عن الملف اللبناني» في القيادة السورية.. واتفق معه على تفاصيل خطة نزع سلاح المليشيات وحسم مسألة التعيينات في مجلس النواب.

* قمة لبنانية - سورية على وشك الانعقاد في العاصمة السورية ستخصص لبحث الحل السياسي في لبنان كما ستتناول قضية السلاح الفلسطيني هناك وعلاقات الجانبين بمنظمة التحرير.

الفلسطينيون والاردنيون في الإمارات..

اعتقال وتعذيب على الهوية!!

الامارات/ خاص

كشفت تقارير حصلت عليها «شيحان»، عن اعتقال 51 مواطناً أردنياً وفلسطينياً في دولة الامارات.

وأكدت التقارير التي تلقتها منظمات لحقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية وهيئات دبلوماسية عن انتهاكات واسعة لحقوق الانسان وخاصة ضد الفلسطينيين والإردنيين.

وتقول التقارير: ان الانتهاكات تبدأ من طرد العشرات من الفلسطينيين والأردنيين الى خارج الامارات وتنتهي بالاعتقالات التعسفية وحملات تعذيب ضد العرب وحتى المواطنين الاماراتيين.

وذكرت التقارير أن المعاملة السيئة التي بدأ يعاني منها الفلسطينيون والأردنيون تزامنت أولا مع هجوم حاد ضد العرب الذين يعارضون الوجود الأجنبي في الخليج، في كل صحف الامارات، ومناقشات بين كتاب هذه الصحف عن سبل وطرق معاقبة هؤلاء العرب لمواقف حكوماتهم.

واشارت التقارير الى مضايقات واهانات يتعرض لها الفلسطينيون والأردنيون في مراكز الحدود بالاضافة الى عدم تجديد اقامات عدد كبير منهم..

وأكدت قيام حكومة الامارات بطرد عشرات العاملين هناك من الفلسطينيين والأردنيين دون أسباب واضحة، من بينهم «10» موظفين كانوا يعملون في شركة «جلفار» للأدوية في رأس الخيمة، اضافة لعشرات يعملون في وزارة الدفاع وشركة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وذكرت التقارير ان الاعتقالات بدأت بعد دخول القوات العراقية للكويت في الثاني من آب من العام الماضي، وان هناك معلومات تشير إلى «قتل» طبيب عراقي خلال اعتقاله في أبو ظبي، قبل بدء حرب الخليج.

وكشفت المعلومات الواردة من الامارات عن أن حملات الاعتقال هناك لم تقتصر على الفلسطينيين والأردنيين، بل شملت مواطنين اماراتيين من بينهم التاجر سمير محمود لمدة 7 شهور بتهمة بيع الأسلحة، ومحمود شديد مدير تربية العين، والشاعر عارف خاجة لمدة 7 شهور.

وتؤكد التقارير ان المعتقلين يعيشون ظروفاً صعبة في معتقلات لا تعرف أماكنها، وانهم يوضعون في زنازين انفرادية ولفترات طويلة، تستعمل ضدهم فيها وسائل متنوعة وقاسية من التعذيب.

كماتشير التقارير الى ان سلطات الامن هناك تخفي المعتقلين بحيث يتسنى للحكومة انكارهم..

وتعرب كثير من هيئات حقوق الانسان عن قلقها ازاء استمرار هذه الانتهاكات، وتؤكد انه لا يسمح لها بمتابعة مصير هؤلاء المعتقلين وحالتهم الصحية.

وتكشف التقارير عن اعتقال مهندس فلسطيني من عائلة السفاريني يتجاوز عمره 70 عاما ويعاني من الشلل.

وقد دعا نواب اطلعوا على هذه التقارير، الحكومة الأردنية، ممثلة بوزارة الخارجية، لسرعة التحرك لدى حكومة الامارات لاطلاق سراح الاردنيين المعتقلين، وحمايتهم من حملات التنكيل، كما طالبوا الهيئات الدولية ومنظمة الصليب الأحمر بالتحقق من هذه الانتهاكات ووضع حد لها.

ونحن - بدورنا - ننتظر تحركاً حكومياً فعالاً، بعد أن أصبح انتهاك حقوق الانسان لعبة هذه الأنظمة، وشغلها الشاغل!



بوادر انشقاق فلسطيني جديد!

يبدو أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» على أبواب انشقاق قريب واتضح ذلك، بعد أن تلقت «شيحان» مذكرة من مجموعة تطلق على نفسها اسم «اللجان الوطنية للجناح الفلسطيني في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة» تتهم مسؤولي الجبهة بابعادها عن نهجها ومسارها الثوري الصحيح.

ورغم ان مذكرة اللجان، الوطنية تؤكد أنها ليست حركه انشقاقية، ولا تسعى لأن تكون فيصلا جديداً، وتعتبر نفسها الجبهة الشعبية القيادة العامة، الا أن لهجة المذكرة تشير إلى أنها بمثابة اعلان هذه المجموعة انفصالها عن الجبهة، وسعيها للعودة إلى منظمة التحرير الفلسطينية.

ولا تخفي المذكرة توجهها للعودة إلى المنظمة اذ دعت المجلس المركزي إلى قبول عودة الجبهة إلى اطار الشرعية الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وحتى هذه اللحظة لا يعرف حجم هذه اللجان الوطنية في التنظيم ولا موقف الأمين العام وأعضاء المكتب من كل هذه الاتهامات ومن هذه المجموعة.

ولكن الواضح أن الأيام المقبلة ستشهد مزيداً من الانقسامات داخل التنظيمات الفلسطينية.

ممنوع الصمت "تتمة"

بريطانيا العظمى خلال النصف الأول من هذا القرن، وبين ما صارت عليه أمريكا العظمى خلال النصف الثاني منه.

مهمة بيكر محكومة بالفشل.. فلا شامير سيقبل بالانسحاب من الأرض المحتلة.. ولا العرب سيقبلون بالتفريط في ترابهم والتنازل الطوعي عنه.. ولا الشرعية الدولية ستستقيم وتحكم بالعدل والقسطاس، ما دامت العوبة في اليد الأمريكية.. غير أن بيكر سوف «يشم الهوى» ويمارس الرياضة العقلية والنزهات السياحية، ويلعب في الوقت الضائع، لحين نشوب أزمة عالمية أخرى تصرف الأنظار أو تخطف الأضواء عن المسألة الشرق أوسطية.. وبعدها سوف يتخلص الواهمون من أوهام السلام، ويتحرر الخائفون من اغلال الرهبة، ويستعيد المسطولون وعيهم المفقود، وتعود الجماهير العربية الى ثوابتها المبدئية ونضالاتها الميدانية وقناعاتها الراسخة بأن ما أخذ بالقوة، لا يسترد بغير القوة.. وأن الصراع صراع وجود لا صراع حدود.. والأيام بيننا!!.

هبة ريح

كلام جميل.. كلام معقول.. ولكن!!

• بدر عبد الحق

على لسان أحد رجالاته، وعدنا الرئيس الكوني «جورج هربرت ولكر بوش» باطلاق مبادرة أمريكية، في شهر ايار القادم، تهدف إلى نزع السلاح في الشرق الأوسط، بحيث يفرض الحظر، على جميع الصواريخ البعيدة المدى لأكثر من 80 كيلو متر، وعلى استخدام أي محطة نووية في المنطقة، للغايات العسكرية، وإلى تبادل المعلومات بين الدول الخمس المصدرة للسلاح إلى الشرق الأوسط، وهي ذاتها الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن!!

كلام جميل، كلام معقول (كما تقول أغنية ليلى مراد الشهيرة). لكن الكلام مهما كان جميلاً ومعقولاً، يحتاج إلى من يثق به ويصدقه، ونحن العرب (أو أغلبيتهم) لا نثق بالرئيس هربرت بوش ولا نصدقه، خاصة وأن نموذج الكذب الذي مارسه الرئيس الأمريكي خلال حرب الخليج، ما زال ماثلاً في أذهان الرجال، وما زال يدور على ألسنة الأطفال.

ومع ذلك، دعونا نصدق بوش ونكذب أنفسنا، أو دعونا نفترض أن هذا الرئيس الكوني، قد انتابته صحوة ضمير مفاجئة، وأنه مقتنع تماماً بضرورة نزع السلاح في المنطقة، من أجل الوصول إلى السلام والوئام، الذي يحلم بوش بتحقيقه، أثناء الليل وأطراف النهار!!.

إذا فعلنا ذلك (أي إذا ألغينا عقولنا وصدقنا ما يقوله بوش)، فان من حقنا أن نطرح على فخامته، بعض الأسئلة المهذبة، التي لا تعكر مزاج السيد الرئيس ولا تثير أعصابه، ذات الحساسية المفرطة.

ولعل أهم هذه الأسئلة، هو السؤال عن «صحة اسرائيل العسكرية والنووية» وعما اذا كانت المحظورات العسكرية التي يريد بوش فرضها على المنطقة، ستشمل اسرائيل أم لا؟! وبصريح العبارة: هل ستعامل اسرائيل فيما يخص إزالة الأسلحة، بذات المعايير التي ستعامل بها الدول العربية، أم أنها «اسرائيل» ستكون استثناء من القاعدة؟

إن الرئيس بوش يعلم، كما أعلم شخصياً، وكما يعلم أصغر طفل عربي، أن لدى إسرائيل، ترسانة عسكرية هائلة، تبدأ بالفشك ورشاشات «العوزي»، ولا تنتهي إلا بالسلاح النووي كامل الدسم، المتواجد في «ديمونا» وفي مواقع أخرى. فهل يوافق الرئيس بوش، على تدمير أو إزالة القدرات النووية والكيماوية والجرثومية والجهنمية الاسرائيلية «كرمال عيون» إشاعة السلام والطمأنينة والاستقرار والتنمية في المنطقة؟!.

وإذا افترضنا حقاً، أن هناك دولاً عربية، تمتلك أسلحة دمار شامل، وقادرة على تصنيع منشآت ومفاعلات نووية، فهل يساوي مجموع ما في الترسانة العربية من أسلحة دمار شامل، ما هو موجود من أسلحة مماثلة لدى اسرائيل وحدها؟ وإذا كانت كل التحركات والضغوط والمناورات، التي تحاول واشنطن فرضها على اسرائيل، لم تنجح في تحقيق خطوة صغيرة واحدة لصالح السلام الذي تحتاجه منطقتنا فعلاً، فهل يمكن لأحد أن يتصور الرئيس بوش، وهو يشرب حليب السباع، ليفعل بالسلاح الاسرائيلي المتطور، ما فعله بالسلاح العراقي الأقل تطوراً؟

تلك هي التساؤلات المريرة، التي يطرحها المواطن العربي، كلما سمع «بحادثة» اهتمام أمريكي بالسلام، وفي أغلب الأحوال، فإن طارح السؤال، يعرف الاجابة مسبقاً، ويعبر عنها، اما «بلوية بوز» أو «ادارة ظهر» تأكيداً على يأسه من أدنى مظاهر العدالة التي تمارسها الولايات المتحدة على هذه الامة المبتلاة بالانكسارات والاندحارات كلما «دق الكوز بالجرة» أو كلما ظهرت قوة عربية تطمح إلى تجميع «قطع الغيار السياسية» اللازمة لتمكين القطار العربي، من التحرك إلى الأمام!!

... فعلى من تقرأ مزاميرك يا سيدنا الجليل بوش؟ ومن هم أولئك الأغبياء السذج الذين يمكن أن تنطلي عليهم الأكذوبة القائلة بأن سلاح الدمار الشامل في المنطقة سيدمر بالكامل، ومن دون استثناء إسرائيل؟!.

لقد كان واضحاً للعيان، منذ بداية قصة الأزمة والحرب في الخليج، أنها قصة جرى تلفيقها وحبكها، من أجل أهداف فرعية متعددة، وهدف رئيسي واحد. أما الأهداف الفرعية، فهي تحرير الكويت وضمان انسياب النفط، وتحريك عجلة الصناعة العسكرية الأمريكية، وما إلى ذلك، من بهارات ومشهيات. أما الهدف الرئيسي الأوحد والأكيد، فهو الحفاظ على تفرد إسرائيل بامتلاك أسلحة الدمار الشامل في المنطقة، ومنع ظهور قوة منافسة للعسكرية الصهيونية المدللة. ويبدو أن «خطأ» العراق، الذي قاد إلى تحطيم قوته العسكرية والعلمية، يكمن في حالة وهم كبيرة، مفادها أنه من الممكن لمنطقة الشرق الأوسط، أن تستوعب قوتين متنافستين!! فالتنافس يعني إستمرار المشاكل أو إستمرار الانفجارات الحربية، هنا وهناك وهنالك (على رأي ميشال أبو جوده) فتلك أمور خطرة، لا تروق لاسرائيل، ولا للولايات المتحدة التي أوجدتها في المنطقة. وعليه، فإن المخرج الصحيح من هذه الورطة، هو إرضاء اسرائيل وارضاعها، والتسليم بأن استفرادها بالعرب، هو الصيغة الممكنة الوحيدة لاحلال السلام في «اقليم» الشرق الأوسط السعيد!!.

ضمن صفقة مع "الشيطان الأكبر"..

"فلاشا" إيرانيون إلى "اسرائيل"!!

كتب: المحرر السياسي

يبدو ان خيار الايدلوجيا قد سقط الى غير رجعة، فالاتحاد السوفياتي الذي اوجد هذا الخيار ووضع له قواعد سياسية في النظام الدولي القديم أي الذي بني بعد الحرب العالمية الثانية على أثر اتفاقية يالطا عام 1945 هو نفسه كان وراء انهيار هذا الخيار ومهد عبر سياسة الانفتاح «البروسترويكا» لبناء النظام الدولي الجديد الذي يتميز بانه احادي القطب وهو «القطب الاميركي» فقط.. ومع انتهاء الخيار الايدلوجي في العلاقات الدولية وتعزيز الخيار المصلحي او النفعي، اصبحت الكثير من الانظمة التي ارست علاقاتها على خيار ايدلوجي غير قادرة الان على مجاراة العلاقات الدولية وتشابكاتها والتسارع الحاد في بنائها ونسيجها الجديد.



□ رفسنجاني «صاحب العمامة الاميركية».



□ شامير «العين على طهران».

وايران تلك الدولة العقائدية كانت من اوائل الدول التي احست بذلك التغير فكانت صفقة السلاح الاميركي - الايراني «ايران غيت» العنوان الابرز في احداث عام 1987 حينما تحول الشيطان الاكبر اي الولايات المتحدة الى مجرد «دولة غير مؤمنة» يمكن التعاطي والتفاهم معها، وقد تزامن هذا التحول الهائل في السياسة الايرانية تجاه واشنطن، مع مجيء رفسنجاني على راس المؤسسة التشريعية والعسكرية الايرانية في ذلك الوقت حيث كان يراس البرلمان والجيش.

ومع مجيء رفسنجاني وافق الخميني زعيم الثورة الايرانية على «تجرع كاس السم» ووافق على قرار وقف اطلاق النار وقرار مجلس الامن رقم 695.

وبعد مجيء رفسنجاني وهو الرجل الذي لا ينحدر من سلالة محمد ﷺ - أي الذين يطلق عليهم «السادة» في المذهب الشيعي - يعد لغزاً كبيراً لا يعرف أحد سره فهو الآن على راس الدولة الايرانية بعد ان «روض» معظم القوى الدينية وهو الاضعف فقهيا ومذهبيا، فهو يتعمم بالعمامة البيضاء وهي العمامة التي لا تؤهل الشيعة الايرانيين للوصول إلى مراكز الدولة على عكس «العمامة السوداء».

وبغض النظر عن حقيقة وصول رفسنجاني إلى رأس السلطة في ايران (لأن مجيء هذا الرجل رسم نقطة تحول اساسية في تاريخ «الثورة الايرانية» وعلاقاتها بالعالم الخارجي فقد وضع وصوله ثلاثة عناوين اساسية لايران، ما بعد الخميني، هي: الانفتاح على العالم، انهاء شعار تصدير الثورة مع استثناء احداث الجنوب العراقي، وتغليب المصلحة على العقيدة اي النهج البراغماتي.

وجاءت حرب الخليج لتفرز معادلة جديدة بالمنطقة ولتضع ايران في حالة من «الحياد السلبي» الذي تكشف بعد ذلك ليظهر الانحياز الايراني الكامل لصالح الولايات المتحدة والحلفاء ضد العراق وليؤكد ان «السياسة الرفسنجانية» في ايران هي ايران الجديدة!!.

صفقة كبيرة

وهنا تكشف مصادر دبلوماسية حسنة الاطلاع لشيحان، حقيقة الموقف الايراني وتؤكد ان هذا الموقف لم يكن مصادفة أفرزتها معطيات المناخ الدولي الجديد الذي اصبحت فيه واشنطن القوة الكاملة، بل موقف سياسي ناتج عن صفقة كبيرة متعددة الاغراض والاهداف بين واشنطن وطهران.

وتشير المصادر الى ان ايران التي خدعت بغداد بالحياد الكاذب خلال الحرب والتي اشتركت عمليا بها من خلال الهجوم على الجنوب العراقي بعد انتهاء الاعمال العسكرية، وعدت بان تكون جزءا من الترتيبات الامنية في منطقة الخليج، في فترة ما بعد الحرب، ورغم ان تحقيق هذا الوعد سوف يتاخر بعض الشيء غير ان ذلك يعود لاسباب «فنية» تتعلق بمسألة تطبيع العلاقات الايرانية مع الدول الخليجية، ومصر حيث انه من غير المنطقي ان تكون ايران عضوا في النظام الامني في الخليج وهي لا تملك علاقات طبيعية مع زميلاتها في هذا النظام.

... والاوساط السياسية التي تابعت زيارة رفسنجاني الى دمشق ترى بالوعد السوري لايران بدخول الترتيبات الامنية واللقاء المرتقب في الكويت لوزراء خارجية الدول الخليجية مؤشرين على قرب دخول ايران هذه الترتيبات..

وهنا تقول مصادر شيحان ان الصفقة الايرانية - الاميركية التي ابرمت بصورة غير مباشرة عبر اطراف عربية تعطي لايران حقوق دعم مالي اميركي عبر البنك الدولي وبعيدا عن الدعم الذي تقره سنويا لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس وذلك لكي لا يثير ذلك حساسية القوى الدينية الراديكالية وحسب تقديرات تلك المصادر فإن ايران قد تتلقى دعماً من البنك الدولي بقيمة 450 مليون دولار كدفعة اولى وبفوائد مخفضة ولفترات طويلة الاجل.

المطلوب من ايران

اما المكاسب الايرانية الاخرى من تلك الصفقة فهي اعادة تسليح الجيش الايراني الذي انهار عسكريا بعد ثماني سنوات حرب وبخاصة سلاح الجو والبحرية والدروع.

اما المطلوب من ايران حسب الصفقة علاوة على موقفها من «حرب الخليج» فهو تقويض قوة التيار الديني المتطرف في ايران وخاصة في البرلمان الايراني وهو مطلب خطير من الممكن ان يفجر الاوضاع الداخلية في هذا البلد، فرغم ان رفسنجاني يعتبر الرجل القوي في السلطة غير أن القوى الدينية الراديكالية ما زالت تسيطر على الشارع وحتى الآن فان رفسنجاني يمارس أسلوب الخداع مع هذه القوى ويحاول بقدر الامكان الابتعاد عن اسلوب المواجهة معها إلا أنه لا يضمن نتائج وعواقب خطوة من هذا النوع.

ويأتي هذا الاشتراط الاميركي على ايران ضمن هذه الصفقة ليشير الى ان واشنطن ترغب في ان تتحول ايران بشكل كامل الى دولة براغماتية منفصلة تماما عن مبادىء العقيدة الدينية، التي جاءت بالخميني عام 1979 زعيما لثورة عارمة الهت حكم اكبر القوى الحليفة لاميركا في المنطقة بعد اسرائيل.

وتضيف المصادر ان الاشتراط الاميركي الثالث على ايران هو ممارسة ضغوط سياسية وتنظيمية على «حزب الله» في لبنان لاطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان وللضغط على حزب الله لتسليم اسلحته الموجودة في البقاع والجنوب اللبناني وذلك لضمان نجاح تطبيق خطة سحب الاسلحة من الميليشيات وبسط سيطرة الدولة اللبنانية على كامل اراضيها حسب اتفاق الطائف.

وهنا سيواجه رفسنجاني مشكلة اخرى، حيث ان تنظيم حزب الله في لبنان الذي يرأسه الشيخ فضل الله هو عمليا ليس تابعا لسلطة رفسنجاني بل لعدد من رجال الدين المتطرفين امثال احمد خميني، ومحتشمي، ويازدي.. وغيرهم.. وهؤلاء يراهنون على هذه الورقة ورقة الرهائن لاستغلالها في تصفية حساباتهم مع رفسنجاني عندما تبدأ المعركة الحقيقية على السلطة.

الفلاشا

اما اخطر ما في الاتفاق الايراني - الاميركي حسبما تقول المصادر فهو السماح لليهود الايرانيين بمغادرة ايران بعد اثني عشر عاما من القيود الشديدة عليهم اي منذ الثورة الايرانية عام 1979 حيث اصدر الخميني نفسه في ذلك الوقت قرارا يمنع فيه اليهود الايرانيين الذي يبلغ عددهم 30 الف يهودي من مغادرة ايران وعدم السماح لهم بممارسة طقوسهم الدينية..

وهنا تقول المصادر ان الاغلبية العظمى من هؤلاء اليهود حصلوا منذ شهرين على «فيز» لمغادرة ايران استعدادا لنقلهم الى اسرائيل عبر محطات عديدة ابرزها المطارات القبرصية.

والحقيقة ان هذا المطلب الذي طالما وضعته وكالة الهجرة اليهودية في مقدمة المطالب امام الادارات الاميركية المتعاقبة، عندما تستعد تلك الادارات لتطبيع علاقاتها مع بعض الانظمة وتقديم دعم مالي لها ليس جديدا، فقد سبق ان عرض على الايرانيين كأحد الشروط في عام 1987 اثناء صفقة ايران غيت، لكن افتضاح أمر هذه الصفقة جعل «رفسنجاني» يتلكأ في تحقيق شرط الهجرة اليهودية بصورة شمولية وكاملة لحين توفر ظروف سياسية افضل، وتمكن رفسنجاني خلال السنوات الممتدة من 1987-1990 تهجير قرابة 3 الاف يهودي هاجروا من ايران الى اسرائيل. ولكن الان فان قرابة 30 الف مهاجر ينتظرون الطيران الى تل ابيب في موجه جديدة من «الفلاشا» التي تكشف انحطاط الوضع السياسي في العالمين العربي والاسلامي، ويبدو انه وبعد الضغوط العلنية التي مورست في الاشهر الماضية ضد الاتحاد السوفياتي وبعض الدول الشرقية، للسماح لليهود بالسفر الى اسرائيل، يبدو ان هذه المسالة اصبحت تحتل الاولوية في السياسة الاميركية - الاسرائيلية، وما الضغوط التي تمارس الان ضد منغستو هيلا ميريام، الرئيس الاثيوبي، لاكمال تهجير الفلاشا من اثيوبيا قبل سقوط النظام على ايدي الارتيريين، لدليل واضح على تلك السياسة «التهجيرية القسرية» التي تمارسها الولايات المتحدة على الكثير من الاطراف.



حبر ودم



يُحكى

في زمن ما...

حين كان الانسان لا يرتدي إلا ورق التوت، ويلتهم الطيور قبل ذبحها دون أن ينزع حتى الريش عنها!

في ذلك الزمان.

حين كان الليث يفرّ هلعاً من وقع أقدام انسان وكان حتى البرق يخشى من حرق شجر الغابات!

في ذلك الزمان.

حين كان يجوع مطلق انسان ولا يجد ما يأكله سوى انسان اخر، أصغر حجماً، وأضعف عضلاً، وأقصر طولاً، فيرديه صريعاً بقطعة صخر بركاني ثم يبدأ باحتساء دمه، ثم إزدراد الفخذ قطعة.. قطعة بعد كل جرعة دم!

زمان... زمان

كان الانسان إذا رأى أنثى، قطع رأسها وصاغ من أذنها اليسرى حرزاً يشكه في رقبته بخصلات شعرها الأشقر، أو الأسود، أو.. (لا يهم)، قلادة يفاخر بها باقي الرجال.

زمان.. زمان

كان يخشى هذا الانسان الشمس.. وكان يخشى القمر، ويخشى النجوم الساطعة والآفلة..

وكان يخشى قوس قزح!

زمان، كان الكون يخشى الانسان!..

وكان الانسان لا يخشى إلا النور!

زمان، قرف أحدهم سفك الدماء، واغتصاب حقوق الآخرين فعشق الضوء والشمس، والقمر، والنجوم، فعبدها وصلّى لها طاردوه!

فرّ منهم، واكتشف أن رأسه صار (مخزناً) للذكريات واكتشف أنهم قد يطيحون بتلك الرأس فقرر أن يكتشف الكتابة وكانت رسما...

رسم الحقائق على حجر! كثرت الحجارة لديه، وباتت تخيف الآخرين..

مرة أخرى طاردوه، استولوا على الحجارة خشية أن يقرأها من كان مثله يفهم نفس اللغة!

أخذوها.. حطموها!

أفلت الرأس، وبقي مخزناً للذكريات..

راح يبحث عن حجارة أخرى لينقش عليها من جديد ما ترسّخ في جمجمته من ذكريات جديدة!

كان هذا زمان، والله زمان! ويُحكى....!!!

المجلس المركزي رتب «البيت الفلسطيني»..

ابو علي مصطفى لـ«شيحان»: ابلغنا دمشق رغبتنا بالحوار.. وننتظر الــرد!!

• كتب: رجا طلب

وفق المجلس المركزي في ترتيب اوضاع البيت الفلسطيني الذي كادت ان تعصف به نتائج حرب الخليج، وهي تلك النتائج التي كانت الاكثر سوءا على المنظمة من اية منعطفات ومآزق سابقة المت بها فهي اسوأ من حرب بيروت عام 1982، ولقد تقاسم جسم منظمة التحرير الفلسطينية مع الجسم العراقي، الكم الاكبر من صدمات هذه الحرب المدمرة، ويمكن القول ان منظمة التحرير في اجتماع مجلسها المركزي وهو الاول منذ ثمانية شهور استطاعت ان تقف مرة اخرى على قدميها واستطاعت التوحد في وجه التحديات الكبيرة التي تواجهها وبخاصة تحدي تجاوزها السياسي في اي تسوية مقبلة وذلك وفقا للمشروع الامريكي الجديد المسمى بالمؤتمر الاقليمي او ما يطلق عليه «مشروع بوش».

وطوال الايام الثلاثة التي اجتمعت فيها شخصيات المجلس المركزي في تونس كانت المناقشات منصبة على كيفية تطوير واغناء الورقة السياسية التي قدمتها اللجنة التنفيذية للمجلس، وهي الورقة «الخطة» التي ركزت في معظم جوانبها على مسالة العلاقة بين المنظمة والدول العربية وكان واضحا ان اللجنة التنفيذية تريد اعادة الاعتبار السياسي للمنظمة بعد ان تزعزع وبشكل كبير على اثر حرب الخليج، رغم ان هاجس استمرار الحفاظ على الوحدة الوطنية والتماسك التنظيمي كان هو ايضا احدى القضايا التي اخذت وقتا مطولا من البحث والنقاش، غير ان المسائل ذات الحساسية كقضية الانشقاق الذي حدث في الجبهة الديمقراطية، غيبت ويتعمد من رئاسة المجلس وذلك من اجل عدم التسبب في ايجاد اجواء خلافية قد تنعكس على مجريات عمل المجلس وتؤثر على اجواء «التماسك» التي كانت تسيطر عليه بصورة عامة.

خطة عمل «التنفيذية»!

وعلى صعيد المسائل الفلسطينية السياسية فقد ركزت خطة عمل اللجنة التنفيذية او ما يمكن تسميتها الورقة السياسية على الانتفاضة وكيفية تطويرها ودعمها سياسيا وماليا وقد استمع المجلس بهذا الخصوص الى تقرير مفصل من عباس زكي عضو اللجنة المركزية لفتح وامين سر لجنة الانتفاضة فيها.

واكدت المذكرة والتي طرحت خطة عمل سياسية متكاملة للمرحلة المقبلة، على انها تنطلق من التمسك الحازم ببرنامج الاجماع الوطني ومبادرة السلام الفلسطينية التي اقرها المجلس الوطني في دورته التاسعة عشرة في الجزائر عام 1988.

وترسم الخطة ملامح العلاقات بين المنظمة والدول العربية حيث تطالب بتعزيز العلاقات مع الاردن على اسس وثوابت هذه العلاقة، كما تطالب بالتحرك في اتجاه الدول العربية ثنائيا على قاعدة الشرعيتين العربية والدولية، والعمل من خلال هذا التحرك على «رأب الصدع» القائم على اثر حرب الخليج وتجاوزه وذلك في اطار الجامعة العربية وعلى قاعدة ميثاقها.

وترى الخطة انه بات من الضروري العمل على عقد لقاء خماسي بين الدول العربية المعنية بالمؤتمر الدولي وهي: «الاردن، المنظمة، سوريا، لبنان، مصر» والتنسيق فيما بينها وذلك لقطع الطريق على اية محاولات لايجاد ثغرات في الموقف العربي وان يكون هذا اللقاء على قاعدة التمسك الحازم بمبادرة السلام الفلسطينية التي اصبحت فيما بعد في قمة الدار البيضاء عام 1989 بعد ان تبناها العرب مبادرة سلام عربية.

وعلى الصعيد العربي فان الخطة خصت سوريا بالذكر ودعت الى ضرورة الوصول بالعلاقة معها الى مستوى التحديات الراهنة بما يخدم النضال المشترك لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

وتطرقت الخطة الى الوضع الفلسطيني في لبنان واكدت على ضرورة فتح حوار مع الدولة اللبنانية من اجل تطبيع العلاقة معها وفتح سفارة فلسطينية في بيروت، والعمل من خلال الحوار على ضمان حرية ومصالح وحقوق الشعب الفلسطيني وحماية المخيمات من الاعتداءات الاسرائيلية وذلك مع التاكيد على احترام سيادة لبنان ووحدته واستقلاله..

وتعرضت الخطة لموضوع الفلسطينيين في الكويت ودعت المجلس المركزي لدراسة اوضاعهم والعمل على وقف اعمال القمع والاضطهاد ضدهم والسماح للمهجرين منهم بالعودة مرة اخرى الى الكويت.

نقطة خلاف

ومن خلال اتصال شيحان بمصادرها الفلسطينية في العاصمة التونسية علمت ان معظم المداخلات كانت تسير باتجاه دعم التوجهات الاساسية لورقة عمل اللجنة التنفيذية وخطتها السياسية، ولكنها تقول - المصادر - ان موضوع الموقف الفلسطيني من المؤتمر الاقليمي. كانت من اكثر المسائل اثارة وقد اخذت من المجلس قرابة يوم كامل من النقاش، حيث برز خلال تلك النقاشات اتجاهان، الاول يريد الرفض المطلق والصريح للمؤتمر، والثاني يريد ان يكون الرفض غير مباشر وان يبتعد عن منطق الرفض المطلق. وقد مثل الاتجاه الاول الجبهة الشعبية، نايف حواتمة والنضال الشعبي، اما الاتجاه الثاني فقد مثلته فتح والشيوعيون وياسر عبد ربه، والحقيقة ان معظم المداخلات كانت تؤكد على الرفض السياسي للمؤتمر الاقليمي لكونه لا يستند الى الشرعية الدولية ولانه يستبعد الامم المتحدة ويدعو لحلول منفردة مع اسرائيل، كما ان ورقة عمل اللجنة التنفيذية التي قدمت للمجلس المركزي كانت قد وصفت المؤتمر الاقليمي بانه يعمل على تجزئة الحقوق العربية والفلسطينية والفصل بينهما ويدعو لحلول منفردة، ويهدف الى العودة للصيغ القديمة بمعالجة القضية الفلسطينية من خلال ما يسمى بالحكم الذاتي او الحكومة الذاتية في ظل الاحتلال وانه يهدف الى ضرب الهوية الوطنية الفلسطينية، ويرى الاتجاه غير المتشدد الذي لا يريد الرفض المباشر والصريح للمؤتمر بان هذا التشخيص للمؤتمر الاقليمي هو بحد ذاته كان للتعبير عن الرفض ولا يحتاج الى نص صريح وواضح.

..وانتهى الامر بأن يتم التأكيد على المؤتمر الدولي ورفض أي مؤتمر سواه وهو رفض غير قاطع لمهمة بيكر.

ابو علي مصطفى يكشف

ولمتابعه تفاصيل اعمال المجلس المركزي ولمعرفة حقيقة ما جرى فيه اجرت شيحان حوارا على الهاتف مع ابو علي مصطفى عضو اللجنة التنفيذية والامين العام المساعد للجبهة الشعبية والذي اشرف خلال الايام الماضية على الحوار بين المنظمة وجبهة الانقاذ الوطني.

• ما هو موقفكم كجبهة شعبية من المؤتمر الاقليمي، وهل هناك خلاف داخل المنظمة حوله؟.

- لا توجد خلافات بل وجهات نظر فقط، فموقفنا يقول انه من المفروض ان يكون النص السياسي في رفض المؤتمر الاقليمي اكثر وضوحا وذلك لان المؤتمر يتجاهل التمثيل والحقوق الوطنية الفلسطينية، ويتجاهل الشرعية الدولية ويكرس «كامب ديفيد عربي» لتصفية القضية الفلسطينية ونحن في المجلس المركزي والمنظمة متفقون من حيث المبدأ والاساسيات على ما ورد في مذكرة اللجنة التنفيذية المقدمة للمجلس المركزي، ولكن ما نريده بالضبط هو رفض واضح للمؤتمر ولتحركات بيكر.

• نريد التعرف على المهمة التي قمت بها من اجل اعادة اللحمة بين جبهة الانقاذ ومنظمة التحرير؟.

- لقد قمت بالاتصال مع كافة الاطراف في جبهة الانقاذ وذلك بتكليف من اللجنة التنفيذية والقيادة الفلسطينية تحت عنوان «ترتيب البيت الفلسطيني وتعزيز الوحدة الوطنية» وقد بدات الاتصالات في نهاية شهر اذار الماضي واستمرت حتى 6 نيسان الحالي وفي اعقاب هذه الاتصالات صدرت مبادرة جبهة الانقاذ في 8 نيسان والتي تضمنت اشتراطات عودة الجبهة لمنظمة التحرير وعندما عدت الى تونس قدمت للقيادة الفلسطينية فحوى الاتصالات التي اجريتها في دمشق. وابدى الاخوة في القيادة اسفهم لعدم حضور الاخوة في الانقاذ المجلس المركزي، واعني بالذات القيادة العامة والصاعقة لانني كنت قد اكدت عليهم ضرورة حضور هذه الاجتماعات، ولا علم لي بالضبط عن الاسباب التي منعتهم، ونحن في اللجنة التنفيذية قيمنا المبادرة ايجابيا وفي مذكرتنا للمجلس المركزي رحبنا بجميع الدعوات والمبادرات التي تخدم هذا النهج الوحدوي الوطني في اشارة واضحة لمبادرة جبهة الانقاذ ونامل ان تكون هناك خطوات عملية لمتابعة هذا الموضوع..

• هناك اخبار تقول ان المجلس المركزي قد يقرر انشاء «الحزب الديمقراطي الوطني» في الاراضي المحتلة ليتولى مهام المفاوضات في المستقبل نيابة عن المنظمة؟.

- على صعيد منظمة التحرير فالموضوع مرفوض ولم يطرح على الاطلاق، ولكن هناك جهات عربية، تتحدث عن مثل هذا التوجه وهي جالسة في جلسات اجتماعية مريحة.. وتشرب!!!.

• كيف تقيم خطوات تطبيع العلاقة مع سوريا، خاصة ان مذكرة اللجنة التنفيذية تؤكد وبشدة على هذه العلاقة في اول حالة من نوعها منذ سنوات؟؟..

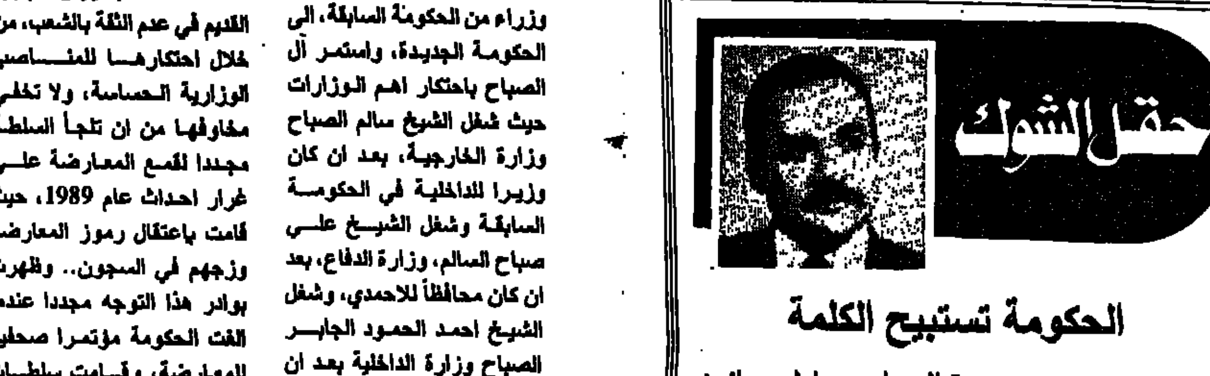
- نعم مذكرتنا اكدت على ضرورة تطبيع العلاقة مع سوريا وايضا دعت للقاء خماسي بين الدول المعنية بالمؤتمر الدولي للتشاور والتنسيق حيال مسألة التسوية والقضايا الاخرى وحتى الان لا توجد خطوات عملية محددة باتجاه تطبيق كل ما ورد.

ابو علي مصطفى: الامر متروك للمجلس.

ابو عمار: سياسة رأب الصدع.

الاسد: ماذا سيكون الرد السوري.

البقية صفحة 21



الحكومة تستبيح الكلمة

• المحامي عادل حجازين

اذا كانت الحكومة تعتقد أنها هزمت الرأي الآخر بالضربة القاضية فمعنى ذلك أن صوت المنافقين لها قد حجب عنها النتيجة الحقيقية!

وإذا كانت الحكومة بقرارها «أو ما يفترض أنه قرارها» مداهمة «شيحان» واعتقال الزميل الدكتور رياض الحروب تظن أنها تصون لديموقراطية، فلابد من تذكيرها أن شعبنا الواعي أثبت انه قادر على صيانة ديموقراطيته باعتباره هو - لا الحكومة - المتضرر الوحيد من غيابها خاصة - وقد تجاوز سن التمييز وبلغ الرشد!!.

وإذا كانت الحكومة بتبريرها «المتأخر» لاعتقال الدكتور الحروب ظن نفسها انتصرت.. فمعنى ذلك أنها تتعمد تشويه الديموقراطية بلا يطيق الناس النظر اليها.. ومعنى ذلك أيضاً أنها تمارس تهديد لرأي الآخر وتوحي له بأن في مستودعاتها قمصاناً سوداء بكافة الأحجام والمقاسات؟!

وإذا كانت الحكومة تعتقد أن مداهمتها «لشيحان» في ساعات الفجر الأولى وقبل بزوغ الشمس انما تمارس حب الأردن والحرص على أمنه، فأننا نطمئنها بأن هذا الشعب، الضاربه جذوره في أعماق الأردن لا يكتفي بحب الأردن بل إنه يعبده.. وشتان ما بين الحب والعباده؟!!.

وإذا كانت الحكومة معنية كثيراً «بأمن الأردن» فنحن قبلها على استعداد لتقديم كل ما تقدم من أعمارنا وما تأخر في سبيل أمن ساعة واحدة للأردن، اذ ليس لنا سواه ولا نملك تذكرة سفر إلا اليه.

اننا نفهم الديموقراطية كلا لا يتجزأ، ولا يمكن لنا أن نرضى بوجهين متناقضين لها.. فحين تغض الحكومة الطرف عن «مداهمتنا» لخصومها يجب عليها ألا «تداهمنا» اذا ما اقتربنا ممن ليسوا خصوما لها!!.

اننا في «شيحان» نفهم جيداً ما حدث للزميل الدكتور رياض.. وما حدث لشيحان «حصن الرأي الآخر».

اننا لا نرضى أن تكون مواقفنا وآراؤنا وقفاً وحكراً وميراثاً لطرف على حساب طرف.. فلسنا أصحاب مصلحة إلا فيما يصب في مصلحة الأردن كوطن.. كما لا نرضى للحكومة التي نالت ثقة برلمان افرزته أنزه انتخابات عرفتها المنطقة العربية، أو أن تسن سنة أو أن تصنع سابقة خطيرة تستند اليها حكومات لاحقة في تبرير قمعها للراي الاخر!

اننا نثق بديموقراطيتنا.. وبالمساننا.. وبالرأي الآخر.. ونثق ثقة عمياء بقضائنا وكان الأجدر بحكومتنا أن تسخر طاقاتها لخدمة الجهاز القضائي العادل.. هذا القضاء الديموقراطي الذي يستمع لوجهات نظر الخصوم وأدلتهم سعياً وراء اظهار الحقيقة بعيداً عن حسابات الغيرة والحسد وتصفية الحسابات الشخصية!.

لذلك، وقبل أن تعتاد الحكومة على مداهمة مراكز الاشعاع الديمقراطية، ومختبرات الرأي الآخر... وقبل أن تصبح «ديموقراطيتنا» مادة للتندر في الاعلام الغربي والعربي.. فانني ادعو الحكومة الى الاستقالة فوراً واتاحة المجال «لديموقراطيين» في الباطن والظاهر لاداء الرسالة «الحقيقية» في الحكم.

أما اذا أصرّت على البقاء فلا اظن «الوزراء النواب» سيحتملون قسوة التاريخ اذا ما اصروا على البقاء في حكومة تحجم منجزات ناخبيهم وتستبيح هياكل الكلمة في جنح الظلام!.

الحكومة الكويتية الجديدة ...

تنحٍ غير معلن «لجابر» وسيطرة كاملة «لسعد»!

• كتب مجد العربي

□□ المفاجأة الوحيدة وغير المتوقعة في التشكيل الوزاري الجديد في الكويت، كانت استبعاد نائب رئيس الوزراء، ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، الامير غير المتوج، الذي رسم السياسة الكويتية منذ الاستقلال عام 1962، وحتى الايام الماضية، اما الابعاد الاخرى للتشكيل الحكومي، فلم تخرج عن توقعاتنا التي نشرناها سابقا..

فلقد بدا واضحا بعد خطاب الامير، ان السلطة تتجه لتجاهل مطالب المعارضة، وخاصة فيما يتعلق باستبعاد «وزراء الازمة» واستمرار احتكار آل الصباح للعديد من الوزارات الهامة.

وبالفعل، تجاهلت السلطة كل مطالب المعارضة وادخلت «9» وزراء من الحكومة السابقة، الى الحكومة الجديدة، واستمر آل الصباح باحتكار اهم الوزارات حيث شغل الشيخ سالم الصباح وزارة الخارجية، بعد ان كان وزيرا للداخلية في الحكومة السابقة وشغل الشيخ علي صباح السالم، وزارة الدفاع، بعد ان كان محافظاً للاحمدي، وشغل الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح وزارة الداخلية بعد ان كان محافظاً للفروانية، والشيخ نواف الاحمد وزارة الدولة للشؤون الاجتماعية، بعد ان كان وزيرا للدفاع.

وان كان عدد الوزراء من آل الصباح قد تقلص الى النصف، الا انه ظل واضحا ان الوزارات الاساسية ما زالت في قبضتهم، وان تخلوا - لاول مرة في تاريخ الامارة - عن وزارة الاعلام.

ويطرح التشكيل الحكومي الجديد في الكويت العديد من التساؤلات، التساؤل الأول يرتبط بابعاد الصراع بين السلطة والمعارضة، بعد ان اجهضت السلطة كل فرص الحوار، اما التساؤل الثاني فهو يدور حول خفايا الصراع بين اجنحة العائلة الحاكمة..

لقد اصبح واضحا بعد التشكيل الوزاري، انه لا خيار امام المعارضة سوى مواجهة الحكومة، ورفض سياسة الامر الواقع التي تضعها فيه السلطة، فمطالب المعارضة بتشكيل حكومة ائتلاف وطني، غيبت تماما، ولم تضم الحكومة ايا من الوزراء المحسوبين على المعارضة، واعادت السلطة عددا كبيرا من «وزراء الازمة» الذين حملتهم المعارضة مسؤولية العجز عن مواجهة القوات العراقية، والعجز عن تسيير عجلة الحياة بعد عودة السلطات الكويتية للحكم!!.

تصريحات زعماء المعارضة - بعد التشكيل الوزاري - تؤكد خيبة املها، وامل الشعب، رغم ان ذلك كان متوقعا، وتعلن رفضها للتشكيل الوزاري بكل ابعاده. واعربت سبعة تنظيمات كويتية في بيان مشترك لها عن خيبة املها مؤكدة «ان ما جرى يعتبر تجاهلا لمطلب الراي العام الكويتي بضرورة التغيير».

واكدت: ان التشكيل الحكومي انطوى على تحد سافر لا تشفع له كل المبررات، تمتد فيه فترة عزل شعبنا قسرا عن ممارسة حقوقه الدستورية.

واتهمت المعارضة «ضمناً» العائلة الحاكمة بتكريس منهجها القديم في عدم الثقة بالشعب، من خلال احتكارها للمناصب الوزارية الحساسة، ولا تخفي مخاوفها من ان تلجأ السلطة مجددا لقمع المعارضة على غرار احداث عام 1989، حيث قامت باعتقال رموز المعارضة وزجهم في السجون.. وظهرت بوادر هذا التوجه مجددا عندما الغت الحكومة مؤتمرا صحفيا للمعارضة، وقامت سلطات الامن بتفريق الصحفيين، وزعماء المعارضة، واطفاء الاضواء في قاعة المؤتمر.

ووصف يوسف النصف ما حدث «بان الحكومة تريد تكميم الافواه وتريد الابقاء على صوت واحد هو صوتها»..

لكن التساؤل المثير: لماذا اتجهت الحكومة لتجاهل مطالب المعارضة وضرب كل طموحاتها عرض الحائط؟

قد يكون هناك اكثر من اجابة، اهمها: ادراك السلطة ان المعارضة الكويتية مهما ارتفع صوتها، فإنها لن تخرج عن كونها معارضة برلمانية في سقفها، وهي غير منظمة تنظيما جيدا فهي - في الاغلب - عبارة عن تجمعات سياسية لم ترتق الى الاحزاب السياسية المنظمة، اما الامر الاخر فهو ان تجربة دخول القوات العراقية اثبتت - بدون شك - ان المعارضة ليست لها طموحات بالسلطة، ولا تختلف «جذريا» مع الاسرة الحاكمة في الكويت، وانها جزء من بنية النظام الاقتصادي والاجتماعي، لهذا، لم تقبل بالسلطة التي قدمها لها العراق على طبق من ذهب.

ويمكن ان يعني ذلك ان السلطة استطاعت ان تسيطر على الاوضاع الداخلية، حيث بدات بجمع الاسلحة من المدنيين، وبهذا فان الخوف من ان تشهر الجماهير السلاح بوجهها قد تقلص... والاهم من ذلك، ان قبول السلطة باشتراطات المعارضة يعني تخليها عن كثير من امتيازاتها التي لا تقبل بالتنازل عليها، خاصة والها لم تصل الى قناعة ان المعارضة تستطيع الانتصار عليها، وان اكثر اللحظات قوة للمعارضة لم تكن تجلي فيها اكثر من الوعود والتعديلات الطفيفة غير الجوهرية!!.

قد تكون حسابات السلطة خاطئة في هذه المرحلة التي شهدت متغيرات كثيرة، ولكن ما يمكن قوله أنها فرصة المعارضة الذهبية للمواجهة.. فهي: تستند إلى قاعدة شعبية كبيرة حاليا، والشعب فقد الثقة بالسلطة، واخيرا، لم يعد امامها من خيار اخر سوى المواجهة او السقوط؟!..

- التساؤل الثاني الذي يطرحه التعديل الوزاري هو صراع الاجنحة التاريخي داخل اسرة آل الصباح؟!.

صراع آل الصباح

القرارات السريعة للتشكيل الوزاري تشير إلى انتصار جناح ال السالم على جناح آل الجابر، هذا الانتصار يمكن تلمسه بوضوح، بخروج الامير غير المتوج: وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد من الحكومة وفي الوقت ذاته.. احتلال الشيخ سالم الصباح منصب نائب رئيس الوزراء، ووزارة الخارجية، وتسلم الشيخ علي صباح السالم لمنصب وزارة الدفاع، وهما ابناء عم الشيخ سعد العبدالله، ولي العهد ورئيس الحكومة..

ولا شك ان القراءة الخارجية تشير الى اختلال واضح في المعادلة لصالح آل السالم، حيث لم يبق عمليا من جناح الجابر سوى امير الكويت، والشيخ نواف في وزارة «هامشية» هي وزارة الدولة للشؤون الاجتماعية في حين ان الامن ممثلا بوزارة الدفاع. والخارجية، في قبضة آل السالم.

ونستطيع القول ان ما حدث قلب كل مسارات الصراع الماضية داخل السلطة، فلقد كان جناح الجابر في الفترة الماضية مسيطرا من خلال الشيخ صباح الاحمد الذي كان يطمح - وباستمرار الى تجريد ولي العهد: الشيخ سعد العبدالله من

البقية صفحة 35



□ سالم الصباح: رجل اميركا القادم.

□ صباح الاحمد: خروجه امتص غضب الشارع.



ماذا بعد؟

من كان منكم بلا خطيئة

قضية البعثات الانسانية في وزارة التعليم العالي، يجب ان لا تمر، وكانها مجرد غلطة، وعفا الله عما مضى. فهذه قضية سرقة واختلاس، لاموال الدولة واضحة وضوح الشمس، وان نتصنع الجهل او حسن النية وندعي غير هذا مرفوض تماما. فسرقة اموال الدولة لا تتم بالسطو المسلح على الخزينة بمسدسين وكمامة على طريقة الكاوبوي وافراغ محتوياتها من الكاش ثم الهروب على ظهر حصان.. سرقة اموال الدولة هي بالحرف الواحد اخذها دون وجه استحقاق سواء في صورتها النقدية او العينية او الخدمية. فالذي يقبض نفقات تعليمه او تعليم ابنه بالتحايل على الانظمة والقوانين وليس بفعلها، والذي يوافق ويوقع على دفع هذه النفقات كلاهما مشتركان في الاختلاس النقدي، والذي يستعمل مواد تملكها الدولة في بناء منزله والذي يساعده على اخذ هذه المواد كلاهما يختلس عيناً، والذي يشغل موظفي الدولة والياتها في مشاريعه الخاصة او في منزله، او حتى يحصل على العلاج من مستشفيات الدولة وهو غير مؤمن فيها يختلس خدمات لها أثمان معروفة في السوق.

وانا لا انصب نفسي قاضيا، وجلادا، ولا اقول ان كل من ورد اسمه في هذه القضية، متقلدا كان او موظف دولة قد سرق واختلس. ولكنني اعرف بمنطق البداهة الذي يعرفه حتى الاطفال ان «خطأ» بهذا الحجم في التصرف بمال الدولة يتعسر هضمه دون معونة خاصة، والمعونة في أمر كهذا سرقة، والسرقة لا تتم دون وجود طرف سارق وإنه حين تكون الاموال المسروقة اموال دولة، بكل ما للدولة من انظمة رقابية، على مصروفاتها، فلابد من وجود طرف آخر متواطىء من داخل جهاز الدولة، وحين يتدخل اخرون بنفوذهم لتسهيل المهمة يتوفر طرف ثالث ويضاف للسرقة انواع من الرشوة.. ومن يدري فقد يؤدي التحقيق النزيه الى اكتشاف شبكة اكبر مما نظن تمتد بعض خيوطها الى قضايا اخرى في الماضي الذي يقال لنا ان كل الادلة عليه اختفت باعجوبة.

من الضروري جدا، ان يتم التحقيق، وباسرع وقت ممكن، وبشكل علني تنشر فيه كافة الحقائق، لئلا يظلم احد ولو باشاعة، وليعرف الراي العام انه لا يجري التعتيم مرة اخرى على قضايا وممارسات عانى منها المواطن والوطن طويلا.. ولا بد ان يتبع التحقيق اجراءات قانونية تأديبية مثل تقديم من يثبت تورطهم للمحاكمة بتهم الاختلاس او التواطىء فيه او تزوير وثائق رسمية او حتى الاهمال، بغض النظر عن مواقع المتورطين ومناصبهم، فالذين سرقوا ملايين البلد، كما نعلم جميعاً، لم يكونوا اذنة ومراسلين، وان حدث وعوقب بعض الاذنة، والمراسلين، بدلا منهم بسبب قروش قبضوها بقشيش لتسهيل عمليات لا يعرفون حجمها الحقيقي.

اما القول بان مجرد توقيع الوزير على البعثات، ونشر اسماء الحاصلين عليها في الصحف، يعطيهم حقا قانونيا فيها فهو قول مردود. فكل ما يصرف من قبل الدولة دون وجه حق يسترد وكل ما يدفع لها بنفس الطريقة المفروض ان يرد «الم تسمعوا بالمثل القائل ادفع وراجع؟».. حتى الرواتب التي تدفع دون استيفاء كامل ضرائبها تسترد قيمة الضريبة منها في مراجعات دورية لوضع كل مكلف.. فكيف ندعي ان المال المسروق لا يسترد، وان من حق السارق فوق هذا، ان ياخذ المزيد لسنوات قادمة، تحت سمعنا وبصرنا لمجرد انه كان «شاطراً» بما فيه الكفاية ليحصل على توقيع مسؤول ما إما بالخداع أو بالواسطة، وأين مفعول البند الذي ورد في الاستمارة ويقول بأن صاحبها يتحمل نتيجة أي تزوير للمعلومات فيها.

وبما أن الموضوع يتعلق ببعثات «علمية» فإننا نتساءل عن هذا «المتعلم» بوسائل كهذه وعن الكيفية التي سينتفع بها «ولا اقول ينفع» من بلده واهل بلده بعد ان ارسلته الدولة قدوماً ليعود اليها منشاراً؟!.

لاننا ندعي الديمقراطية، او يدعونها علينا، نريد اجراء ديمقراطيا فوريا كالذي يتم في الدول الديمقراطية الحقة عند ظهور اختلاس أو جهل أو اهمال بهذا الحجم، بدءاً باستقالة وزير التعليم العالي وأمين عام الوزارة بانتظار نتائج التحقيق..

القضية مطروحة على مجلس الوزراء، وعلى مجلس النواب، وهي بالنسبة لعامة الشعب الاردني، تعني الكثير لانها ستدله على ما جرى فعلا في العديد من قضايا الفساد التي وعدت الحكومة ووعد النواب بمحاسبة مرتكبيها ولم نر حتى الان شيئا يذكر مقارنة بحجم الفساد او بحجم الوعود. واذا كان سيدنا موسى قد طالب ربه ببينة ليطمئن قلبه، فمن حقنا ان نطالب البشر الذين يقودون امورنا ببينة تطمئن قلوبنا.. فاصحاب البيوت الزجاجية والغارقون في الخطيئة هم الذين سيخشون القاء الحجارة.

توجان فيصل..

بسم الله الرحمن الرحيم

البنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار

بسم الله الرحمن الرحيم

التقرير السنوي للمستشار الشرعي
عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٠/١٢/٣١

حضرات الاخوان المساهمين المحترمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

عملا بالمادتين ٢٧ و٢٨ من قانون البنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار رقم ١٩٨٥/٦٢، والفقرة جـ من البند الاول من المادة الثالثة، الفصل العاشر من النظام الاسلامي المعدل، وفقا لاحكام قانون الشركات رقم ١٩٨٩/١، اقدم لحضراتكم التقرير السنوي.

١ ـ حينما تشعر ادارة البنك بالحاجة الى لوائح جديدة او اصدار تعليمات للتنفيذ، او عقود مستحدثة تتعلق بالتنمية والاستثمار وفقا لما جاء في قانون البنك الاسلامي او نظامه الاسلامي، كنت اجتمع مع الاخوة المسؤولين في البنك المدير العام ونائبه، ومساعد المدير العام، واحيانا يشترك معنا المستشار القانوني للبنك، اذا كان الموضوع يتطلب ذلك، ونتدارس الفكرة المطروحة او ذلك المشروع لتحديد المطلوب بيان الوجه الشرعي فيه، وناخذ بالاعتبار النصوص القانونية ذات العلاقة.

٢ ـ بعد استكمال البحث والدراسة، والاتفاق على الفكرة في جلسة او اكثر، ترسل لي ادارة البنك صورة اللوائح او التعليمات او العقود الموافق عليها مبدئيا بصيغتها المقترحة لبيان الوجه الشرعي فيها.

٣ ـ بعد التحقق من عدم وجود اي مانع شرعي، من العمل بها، وانها بعيدة عن الربا المحرم، او اي محظور شرعي، اوافق على الصيغة واوصي بالعمل بها.

٤ ـ ظهر من كتاب المدير العام، الرقم ٥١/٧٠... التاريخ ١٧ جمادى الاخرة سنة ١٤١١هـ و٣ كانون ثاني ١٩٩١م، انه فيما يتعلق بالخسائر الواردة في المادتين ٢٣ و٢٨ب من قانون البنك، فان البنك لم يتعرض لاية خسارة واقعة في نطاق عمليات الاستثمار المشترك لعام ١٩٩٠، تزيد عن ارباح اية عملية من تلك العمليات حتى ١٩٩٠/١٢/٣١م سوى ما ورد في كتابي المدير العام للمستشار الشرعي رقم ١٥١٢٧/٧٠ تاريخ ١٩٩٠/١٢/٢٩ ورقم ١٥١٦٢/٧٠ تاريخ ١٩٩٠/١٢/٣٠.

٥ ـ وتبين انني بتاريخ ١٣ جمادى الاخرة ١٤١١هـ و٣٠ كانون الاول ١٩٩٠ اجبت المدير العام عن كتابه رقم ١٥١٢٧/٧٠ وتبين ايضا انني بتاريخ ١٣ جمادى الاخرة ١٤١١هـ و١٩٩٠/١٢/٣٠ اجبت المدير العام على كتابة الرقم ١٥١٦٢/٧٠ بخصوص استيضاحه عن الوجه الشرعي، عن الخسائر التي لحقت البنك في نطاق عمليات الاستثمار المشترك لسنة ١٩٩٠. وكان حصيلة الجوابين ان ما لحق البنك من خسائر كان نتيجة مباشرة البنك لاعماله الاستثمارية، ولم يلحظ اي تقصير او اهمال من الادارة في اعمالها ولذلك فان قيدها على ايرادات الاستثمار لسنة ١٩٩٠ في محله وهو موافق للوجه الشرعي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

٢٠ جمادى الاخرة ١٤١١هـ
٦ كانون ثاني ١٩٩١م.

المستشار الشرعي
البنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار
الشيخ عبدالحميد السائح

الميزانية العمومية
كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠

١٩٨٩ دينار أردني	١٩٩٠ دينار أردني	الموجودات
٧٠.٠٣٧.٨٧٧	٧٠.٨٧٠.٦٨٤	نقد في الصندوق ولدى البنوك
		محفظة الأوراق المالية
٢٤٩.٨٥١	٢٢٩.٦٠٥	أسهم الشركات
٥٣٦.٧١٣	٦٥٦.٤٩٢	قروض حسنة
١٤٤.٠٧٨.١٧١	١٤٨.٨٧٨.١٠٩	تمويل استثماري (بالمضاربة والمشاركة والمرابحة واستثمارات أخرى)
١٨.٥٨٨.٥٠١	١٣.٩٤١.١٨٩	مشاريع وتمويل الاستثمار المخصص
٥.٨٢٧.٦٣٢	٦.٧٧٧.٣٨٣	موجودات ثابتة بعد الاستهلاك
٣.٠٠٤.٦٦٣	٣.٤٧٧.٢٤٧	موجودات أخرى.
٢٤٢.٣٢٣.٤٠٨	٢٤٤.٨٣٠.٧٠٩	مجموع الموجودات
		الحسابات النظامية
٧.٥٥٢.١٦٤	٧.٢٣٠.٦٦٦	تعهدات العملاء مقابل اعتمادات مستندية
٣.٨٩٥.١٠١	٤.٠٣٥.٨٨٨	تعهدات العملاء مقابل كفالات
٢١٤.٥٩٠	٦٩.٤٨٠	تعهدات العملاء مقابل التزامات أخرى
١١.٦٦١.٨٥٥	١١.٣٣٦.٠٣٤	مجموع الحسابات النظامية

١٩٨٩ دينار أردني	١٩٩٠ دينار أردني	المطلوبات
		حسابات الائتمان (جارية وتحت الطلب)
٤٢.٠٤٠.٢٢٢	٣٧.٢٥٦.٦٠١	ـ بالدينار الأردني
١.٦٥٠.١٩٠	١.٤٤٥.١٠٦	ـ بالعملات الأجنبية
		حسابات الاستثمار المشترك (توفير وإشعار ولأجل)
١٣١.٩٩٨.٨٨٢	١٣٤.٧٠٠.٠٠٧	ـ بالدينار الأردني
١١.٥٥٢.٧٩٧	١٦.٩٨٠.٦٦٨	ـ بالعملات الأجنبية
		ودائع البنوك
٤٤.٤٧٨	١.٠٣٨.٤٥٠	ـ داخل المملكة
٤.١٠٤.٣٠٧	٣.٧٦٤.٨٣٠	ـ خارج المملكة
١٩.٧٠٧.١٥٨	١٤.١٧٢.٨٢٨	حسابات الاستثمار المخصص
٤.٦٠٥.٥٤١	٥.٠٦١.٠٥٥	تأمينات نقدية مختلفة
٦.١٧٤.٤٩٥	٧.٤٨٥.١١١	مخصصات مختلفة
٨.٣٤٣.٩٧٥	١٠.٧٧٦.٧٥٤	مطلوبات أخرى
٦.٠٠٠.٠٠٠	٧.٢٠٠.٠٠٠	رأس المال
٣.٥٠٥.٦١٧	٣.٨١٢.٢٠٠	احتياطي قانوني
١.٠٠٠.٠٠٠	٧٢٠.٠٠٠	احتياطي اختياري
١٨٩.٢٥٠	٢١٥.٠٠٠	احتياطي خاص
١.٤٠٦.٤٩٦	٢٠٢.٠٩٩	أرباح مدورة.
٢٤٢.٣٢٣.٤٠٨	٢٤٤.٨٣٠.٧٠٩	مجموع المطلوبات
		الحسابات النظامية
٧.٥٥٢.١٦٤	٧.٢٣٠.٦٦٦	تعهدات البنك مقابل اعتمادات مستندية
٣.٨٩٥.١٠١	٤.٠٣٥.٨٨٨	تعهدات البنك مقابل كفالات
٢١٤.٥٩٠	٦٩.٤٨٠	تعهدات البنك مقابل التزامات أخرى
١١.٦٦١.٨٥٥	١١.٣٣٦.٠٣٤	مجموع الحسابات النظامية

بدر محمد سعيد الهرش
نائب رئيس مجلس الإدارة

صالح عبد الله كامل
رئيس مجلس الإدارة

بسم الله الرحمن الرحيم

موجز عن
تقرير مجلس الادارة لعام ١٩٩٠م

واصل البنك الاسلامي الاردني خلال عام ١٩٩٠، مسيرته المباركة بتوفيق من الله رافعا لواء العمل المصرفي المتفق مع احكام الشريعة الاسلامية الغراء، وقد كان خلال هذه المسيرة الخيرة بحمد الله رائدا في مجاله، امينا على فكرته النبيلة التي تأسس في هديها، مطورا باستمرار لاساليب ووسائل عمله، مثبتا قدرة عالية على التعامل مع كل المستجدات، معززا لثقة المتعاملين معه والمؤمنين بفكرته. وقد عقدت الهيئة العامة للبنك اجتماعا ناقشت فيه التقرير السنوي والحسابات الختامية واقرتها. وفيما يلي ملخص لما ورد في التقرير:

١ـ تم بحمد الله استكمال خطة التفرع لعام ١٩٩٠ بافتتاح فرع الرصيفة الذي باشر اعماله اعتبارا من ١٩٩٠/١/٢٤ كما تم في نطاق خطة التفرع لعام ١٩٩١ افتتاح فرع سقف السيل في عمان بتاريخ ١٩٩١/١/٢ وافتتاح فرع ثان في مدينة اربد شارع الهاشمي بتاريخ ١٩٩١/١/١٢، واستئجار مقر لكل من فرع عجلون، والمكاتب المقرر افتتاحها في كل من مخيم البقعة وفي الغويرية/ الزرقاء، وجبل التاج/ الاشرفية عمان لافتتاحها خلال الربع الاول من علم ١٩٩١ ان شاء الله.

٢ـ تم الانتهاء من اعداد جميع برامج الحاسوب اللازمة للتطبيق في البنك، وادخلت خدمته في كل من مجالي الودائع والمحاسبة الى احد عشر فرعا ومن المتوقع خلال عام ١٩٩١ تطبيق البرامج الاخرى في هذه الفروع وادخال خدمة الحاسوب الى فروع اخرى.

٣ـ استقبل البنك في نطاق التعاون مع المؤسسات المالية الاسلامية في عام ١٩٩٠ اثنين من الموظفين الرئيسين من المؤسسات المالية الاسلامية في كل من السعودية والجزائر، حيث جرى اطلاعهم على التجربة المصرفية للبنك والادوات المصرفية والاستثمارية التي يطبقها. كما اوفد البنك بعضا من موظفيه الرئيسين الى مؤسسات مالية اسلامية في كل من جيبوتي وموريتانيا لتقديم الاستشارة والتوجيه وتدريب جهازها الوظيفي والمساعدة في التاسيس.

٤ـ تم زيادة راس مال البنك من ستة ملايين دينار الى سبعة ملايين ومائتي الف دينار مع نهاية عام ١٩٩٠ وذلك بتوزيع اسهم على المساهمين بنسبة (٢٠٪) لكل مساهم في ١٩٩١/١١/١٣.

٥ـ ارتفع مجموع الميزانية في نهاية علم ١٩٩٠ الى (٢٤٤,٨) مليون دينار.

٦ـ رغم احداث الخليج ونقص الودائع لدى بعض البنوك الاردنية الا ان ودائع البنك زادت لتصبح (١٩٠,٣) مليون دينار كما هي في ١٩٩٠/١٢/٣١.

٧ـ بلغ رصيد التمويل والاستثمار في نهاية علم ١٩٩٠ (١٤٨,٨) مليون دينار.

٨ـ بلغت النسبة العامة للارباح الموزعة على الودائع الاستثمارية (٧,٨٥٪) لعام ١٩٩٠.

٩ـ بلغ اجمالي الاحتياطيات والارباح المدورة في نهاية علم ١٩٩٠ (٤,٩) مليون دينار كما بلغ رصيد مخصص مخاطر الاستثمار في نهاية علم ١٩٩٠ (٦,٢) مليون دينار.

١٠ـ منح البنك خلال علم ١٩٩٠ (٢٦٦٤) قرضا حسنا للغايات الاجتماعية بلغ مجموع قيمتها حوالي (١,١) مليون دينار.

حساب الارباح والخسائر عن الفترة المنتهية في ١٩٩٠/١٢/٣١

١٩٨٩ دينار أردني	١٩٩٠ دينار أردني	المصروفات
٢٦١١١١٥	٣٣٠٦٢٤٥	المصاريف الادارية والعمومية
٣٣٤٢٣٤	٣٩٦٨٤٦	استهلاكات ومصاريف اخرى
٢٩٤٨٥٢٣	٣٠٦٥٨٣٣	صافي الارباح قبل الضرائب
٥٨٩٣٨٧٢	٦٧٦٨٩٢٤	

١٩٨٩ دينار أردني	١٩٩٠ دينار أردني	الإيرادات
٣٤٠٩٨٨	٣٨٩٥٢٣	العمولة
٣٧٤٩٥٩	٥٠٢٥٥٢	فرق العملة الاجنبية
٤٧٦٣٦٣١	٥٥٠٢٧٤١	ايرادات الاستثمار
٤١٤٢٩٤	٣٧٤١٠٨	ايرادات اخرى
٥٨٩٣٨٧٢	٦٧٦٨٩٢٤	

تقرير مدققي الحسابات

الى المساهمين في
البنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار
شركة مساهمة عامة محدودة
عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

لقد فحصنا الميزانية العمومية للبنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار ـ شركة مساهمة عامة محدودة ـ عمان، كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠، وبيان الارباح والخسائر وتوزيع الارباح وبيان مصادر الاموال واستخداماتها للسنة المنتهية بذلك التاريخ المرفقة المقدمة لنا من مجلس الادارة

لقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رايناها ضرورية لاغراض الفحص الذي قمنا به وفقا لقواعد التدقيق الدولية، وقد شمل فحصنا المراجعة الاختبارية للسجلات المحاسبية والقيود الواردة فيها ولنظام الرقابة الداخلية كما شمل اجراءات التدقيق الاخرى التي رايناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرضي

يمسك البنك حسابات وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية، وان البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة مع قيود الشركة وسجلاتها

برأينا، ووفقا لنتائج الفحص الذي قمنا به، والمعلومات والايضاحات المقدمة لنا ان البيانات المرفقة تظهر بصورة عادلة المركز المالي للبنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار ـ شركة مساهمة عامة محدودة ـ كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ ونتائج اعماله وتوزيع ارباحه ومصادر امواله واستخداماتها للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا للاصول المحاسبية الدولية الملائمة لقانون البنك الخاص المتفق مع احكام الشريعة الاسلامية، بما لا يؤثر ماديا في نشاط البنك او في مركزه المالي

استنادا الى كل ما تقدم، فاننا نقترح على الهيئة العامة المصادقة على البيانات المرفقة

عن ابراهيم العباسي وشركاه

د. ابراهيم محمد العباسي
اجازة رقم ١١٦ فئة (أ)
عمان في ١١ رجب سنة ١٤١١هـ
٢٦ كانون الثاني سنة ١٩٩١م

قررت الهيئة العامة العادية لمساهمي البنك الاسلامي الاردني في اجتماعها المنعقد بتاريخ ١٤ شوال ١٤١١ هـ الموافق ١٩٩١/٤/٢٨ الموافقة على توصية مجلس الادارة بتوزيع ارباح بنسبة ١٢٪ من رأس المال للمساهمين المسجلين في سجلات البنك بتاريخ عقد الاجتماع.

كما تم انتخاب مجلس ادارة جديد للدورة القادمة من السادة:

١ـ سعادة الشيخ صالح عبدالله كامل.
٢ـ سعادة السيد بدر محمد سعيد الهرش.
٣ـ معالي السيد حمدي محمد صبري الطباع.
٤ـ السادة شركة البركة للاستثمار والتنمية.
٥ـ سعادة السيد كمال سامي عصفور.
٦ـ سعادة الحاج سالم حسين ابوعساف.
٧ـ السادة شركة مجموعة دله.

وقد اجتمع مجلس الادارة بعد انتهاء اجتماع الجمعية العمومية وانتخب سعادة الشيخ صالح عبدالله كامل رئيسا للمجلس وسعادة السيد بدر محمد سعيد الهرش نائبا للرئيس

العراق يخطف "الورقة الكردية" من يد واشنطن!

الاتفاق المبدئي الذي ابرم بين العراق والمعارضة الكردية فاجأ واذهل الكثير من الاوساط والدوائر السياسية وبخاصة الغربية منها، والتي كانت حتى لحظة الاعلان عن هذا الاتفاق ترى باللعب في الورقة الكردية وسيلة الضغط الاكثر ملائمة وتأثيرا ضد العراق.

وحسب قوة ردود الفعل، فقد كان رد الفعل الاميركي هو الاعنف والاكثر حنقاً من حالة التقارب المفاجئة بين الدولة العراقية والمعارضة الكردية، وذلك لشعور واشنطن انها فقدت بذلك «الورقة التاريخية» التي كانت تستغلها طوال السنين الماضية ضد السلطة المركزية في بغداد..

.. ولكن ما هي النتائج التي ستجنيها بغداد من وراء الاتفاق المبدئي بين الرئيس صدام والزعيم الكردي جلال الطالباني امين عام الاتحاد الوطني الكردستاني والذي يتناول تطبيع الوضع في منطقة كردستان العراقية والديمقراطية وحرية الصحافة واحترام الحقوق الوطنية للاكراد؟!.

ورغم ان نص الاتفاق لم يعلن ولم يكشف النقاب عنه، غير انه من الاكيد ان الامر، سيعكس حالة التراضي بين الطرفين المتنازعين، وسيمثل باي حال من الاحوال «تسوية» سياسية بينهما على قاعدة «توازن المصالح». والمعطيات السياسية حول هذا الاتفاق تشير الى ان الظروف هي التي دفعت الطرفين باتجاهه، مجبرة عليه اكثر مما هي مقتنعة به بصورة كاملة.

فالطرف الكردي ادرك ان واشنطن قد تنصلت من وعودها السابقة له، وهي الوعود التي كانت تؤكد للاكراد انهم سيحصلون على وطن قومي مستقل في الشمال، وجاءت الاحداث لتكشف الحقيقة، وتجعلهم يلمسون، لمس اليد، تغير النوايا الاميركية، وحرفها لمسار اللعبة، عندما وقفت واشنطن مكتوفة الايدي وهي تشاهد الجيش العراقي يقصم ظهر هذه الحركة في شمال العراق قبل شهر، فلقد بات الاكراد مدركين ان واشنطن ترغب في ابقائهم ورقة ابتزاز ضد العراق ولكن ليس على حسابها.

اما العراق الذي يدرك تلك الحقائق حول الوضع الكردي، فقد وجد ان الفرصة الان مناسبة جدا «للتفاهم» والعودة مرة اخرى الى صيغ تطوير موضوع الحكم الذاتي للاكراد بالشمال واتفاق 11 اذار الذي وقع بين الجانبين عام 1970، وبقي موضع خلاف بين العراق وبعض القوى الكردية التي كانت تطمح للانفصال، وتعزز بشكل مطرد علاقاتها بالقوى الاجنبية المعادية للعراق..

وعودة مرة اخرى للنتائج التي سيجنيها العراق من وراء الاتفاق مع المعارضة الكردية، فيمكننا القول ان ابرز هذه النتائج هو التقدم بالوقت المناسب «لخطف» أبرز أوراق الابتزاز السياسي التي تمارس ضده من يد الولايات المتحدة، وكذلك من ايدي دول غربية اخرى كبريطانيا وفرنسا والمانيا بالاضافة الى قوى اقليمية اخرى كتركيا وايران. ويبدو ان الدول الغربية، ليست على استعداد للاستسلام للامر الواقع، بل هي مقبلة على ما يبدو نحو محاولة «نسف» هذا الاتفاق، من خلال العودة مرة اخرى «للعب» على بعض التناقضات بين الموقفين العراقي والكردي لتفجير الصراع من جديد. وهو ما كانت الدوائر الغربية تنجح بتحقيقه باستمرار كلما شعرت ان الاكراد اصبحوا ميالين للتفاهم مع بغداد.

اما على صعيد الوضع الاقليمي فسيكون العراق الذي احتوى المعارضة الكردية من خلال هذا الاتفاق سيكون قد «فجر» في الوقت ذاته المسألة الكردية في تركيا وايران بصورة دراماتيكية، مع انه عمليا لا يتحمل اصلا مسؤولية اثارة هذه القضية، في حين ان هاتين الدولتين كانتا وراء اثارة هذه «المسألة الحساسة» ففي ايران قرابة الـ 10 ملايين كردي، وهم مواطنون من الدرجة الثانية، لانهم اكراد اولا، وسنيون ثانيا وليسوا شيعة، وهؤلاء يطالبون بجملة من الحقوق. ابرزها: حقوقهم القومية، وهكذا الحال في تركيا. حيث يبلغ عددهم 14 مليونا ولهم تنظيمات مسلحة تطالب باقامة دولة مستقلة في جنوب تركيا بزعامة عبدالله ايجلان رئيس حزب العمل الكردي.



□ بوش.. ما العمل؟!..



□ جلال الطالباني: الخطوة المفاجئة..

لذا فان الدولتين امام خيار واحد وهو اطلاق حريات الاكراد، وتحقيق مطالبهم القومية، وان كانت تركيا بدأت الاستجابة لبعض الحقوق الاولية كالسماح لهم بالتحدث بلغتهم في محاولة لامتصاص تنامي الشعور القومي لديهم بعد ان تورطت تركيا وابدت تعاطفها تجاه الاكراد العراقيين، تبدو ايران غير متحمسة للانفتاح على الأكراد مثلما فعلت أنقرة وبغداد وهذا امر قد يفجر لها مشاكل عديدة تتعلق بهذه المسألة.

اما نتائج ذلك على متانة وصلابة العلاقات داخل الحركة الكردية المعارضة بخاصة والمعارضة العراقية بعامة، فيمكن القول ان اتفاق «صدام - طالباني» بدأ «بتهميش» تلك العلاقة بين اطراف المعارضة الكردية فيما بينها، وبين بعض الفصائل الكردية وبقية فصائل المعارضة العراقية. فالطالباني الان زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني هو الاكثر ميلا نحو الانفتاح على العراق في حين ان بقية فصائل «الجبهة الكردستانية» والتي تضم ثمانية فصائل سياسية ترفض الاتفاق مع العراق بحجة عدم الثقة بالوعود العراقية.

والحال على صعيد العلاقات بين الاكراد وبقية القوى السياسية المعارضة، ليس افضل بل على العكس هو اكثر سوءاً. فلقد شعرت قوى المعارضة العراقية المتحالفة في الجبهة التي تطلق على نفسها «لجنة العمل المشترك».. ان الطالباني بالذات قد خذلها وخرق قواعد ومبادىء اتفاق بيروت الذي وقعته كل قوى المعارضة العراقية في اذار الماضي في العاصمة اللبنانية ودعا وقتها الى الاطاحة بالرئيس صدام وتشكيل حكومة عراقية بديلة في المنفى.

ويبدو ان «حزب الدعوة الشيعي» الذي تدعمه ايران، والذي خاض قتالا عنيفاً ضد الجيش العراقي عقب انتهاء الحرب في فبراير الماضي يشعر انه من اكثر المتضررين من «الخذلان» الكردي هذا، فلقد «نسفت» الكثير من حساباته الطائفية في العراق، فحالة الوفاق والتعاون بين الاكراد والدولة العراقية تلغي في حسابات هذا الحزب، تزايد السلطة السنية في العراق على حساب الشيعة، وهي معادلة طائفية طالما حاول «حزب الدعوة» في الماضي عرقلتها، بدعم وتحريض ايراني، فهذا الحزب كان يرى في الحركة الكردية المعارضة للعراق «حركة انشقاق عن الصف السني» اكثر منها اي شيء آخر!..



من الحاضر

عمان تحت الصفر!

• بقلم ابراهيم أبو ناب

لست مع أن يكون عمود الدكتور رياض الحروب في «شيحان» مثل فؤاد أم موسى فارغا! ولكنني مع ذلك لست مع أن يكتب الدكتور رياض - أو أي كاتب آخر - بعد الآن «أي حاجة» يملأ بها فراغ الصفحات أو فراغ الديمقراطية في بلادنا بعد أن جرّب دكتورنا العزيز في الزنزانة ماذا تعني الديمقراطية وماذا يعني غيابها!.

غياب الديمقراطية هو ظلام.. ما في ذلك شك. وهو الظلام الذي جعل «القمر» لا يطلع في قلوب القراء على عادته في الأسبوع الماضي حينما اقتيد الدكتور رياض تحت جنح الظلام إلى الزنزانة دون أي تهمة قانونية موجهة إليه وبدون أي مذكرة جلب قضائية. كما أنه - أي الغياب الديمقراطي - هو الذي حمل «صحف» الحكومة الثلاث على أن تنشر على صفحتها الأولى خبراً كاذباً يحتوي على قدر مخيف من القدح والتشهير في مواطن بريء منسوباً إلى «مصدر أمني مسؤول» يقول فيه أن «سلطات الأمن ألقت القبض صباح أمس (الخميس الماضي) على رئيس مجلس إدارة صحيفة شيحان الدكتور رياض الحروب لاتهامه بالاتصال بجهات خارجية والاتفاق معها لنشر معلومات من شأنها الاساءة إلى الأمن الاقتصادي وزعزعة الثقة فيه والتأثير في سير العدالة في قضية بنك البتراء المعروضة على القضاء. ولا تزال التحقيقات جارية لكشف الموضوع بجميع أبعاده تمهيداً لاحالة من يثبت علاقته بذلك إلى القضاء».

الذين كانوا يعرفون الحقيقة من داخل الجريدة كادوا أن يصعقوا وهم يرون اغتصاب الديمقراطية أمام أعينهم، وهي ما زالت ابنة سنتين. فإن تشويه الحقائق بمثل تلك السهولة هو اغتصاب للديمقراطية. وان استخدام الصحافة الموالية بذلك الشكل هو استهانة بكرامة المواطن وعقله!.

ورحنا نتفكر ونتساءل: أهي مؤامرة دولية يراد بها أن يحدث للأردن - لا سمح الله - ما حدث للبنان بعد حادثة عين الرمانة؟ فإن ما حدث في عين الرمانة في بيروت في 13 نيسان 1975 ليتضاءل من حيث المغزى أمام ما حدث في شيحان في 25 نيسان 1991!.

حادث عين الرمانة قتل فيها عدد من الفلسطينيين الذين أصبحوا معرضين للقتل منذ ذلك الوقت في البلاد العربية، كما يجري حالياً في الكويت! وأما في حادثة شيحان فإن كل الشعب الأردني كان يساق معصوب العينين إلى زنزانة لا يعرف أحد أين هي وما إذا كان سيخرج منها الشعب أو لا يخرج! فما ينطبق على مواطن واحد أو مواطنة ينطبق على كل الشعب.

حادثة عين الرمّانة، كانت اغتيالاً خارج اطار القانون. قتلت فيها أجساد ولم تقتل الروح. وظل القانون يصرخ مطالباً بالحق. أما في حادثة شيحان فكان يخشى على القانون ذاته أن يكون قد اغتيل وإن بقي الجسد حيا.

وأحسسنا في شيحان أن كل واحد منا كان في الزنزانة مع رياض الحروب.

وكان رياض يشعر نفس الشعور إذ قال لي بعد خروجه أنني كنت أول من خطر على باله في الزنزانة حينما تناول المصحف وأخذ يقرأ بعض السور التي كنت أحاول أن نتدبرها معا. وقد نشأت عنده في سياق ما كان فيه بعض الأسئلة التي قال لي إنه سيطرحها عليّ. وما أشد ما أنا في شوق إلى تلك الأسئلة لعلمي أن الأجوبة الصحيحة تأتي من طرح الأسئلة الصحيحة وأن الأسئلة الصحيحة تأتي من داخل الأزمات لا من خارجها. فهي التي يطرحها رجل مظلوم لا ظالم وهي تأتي من داخل الزنزانة لا من «فيلا» عليها حراسات!.

بصراحة، كدت أقول وأنا أرى ما يحدث للدكتور رياض إن هذه إذا لم تكن مؤامرة دولية فلعلها طريقة حكومة السيد مضر بدران في إجراء الاستفتاء على الميثاق والديمقراطية! لعله أراد أن يقول: الدنيا هيك! أو لعله أراد أن يطلق رصاصة الانسحاب أو مدافع الافطار بعد الصيام!.

البقية ص 27

أسبوعيات

سلطان الحطاب

1991/4/27

البعض كان يعتقد ان تعذيب الفلسطينيين في الكويت حالة هوس اعلامي، وان الكتابة عنه هو جزء من سيناريو فيلم، أو حبكة قصة.. هذا البعض معروف موقفه وشماتته ودوره.. ولكن الحقيقة تبقى ضالة المؤمن، والنائب الحقيقي والصحفي الملتزم، والوطني الشهم، والقومي المتطلع للتغيير. تبقى الحقيقة ضالتهم ولذلك تناديهم أن ينهضوا ليقولوا رأيا يؤسس عملاً، ويقود إلى تغيير..

ما الذي جرى ويجري في الكويت حتى الآن، ولماذا مواصلة التعتيم على تعذيب الفلسطينيين، هل هو جزء من صفقة المصالحة العربية، أم حالة التدجين والتطبيع الأميركي مع الدم العربي الذي أصبح في الكويت ماء، ولماذا يشهر بأشياء صغيرة في عالمنا العربي وتفضح عبر كل القنوات والسوائل، في حين يذبح عرب ويستباحون أموالاً وأعراضاً فلا يسمع في هذا العالم الباكي على وزة بحرية داهمها التلوث ما يقال وما يكتب. لماذا هذا الاصطفاف الجبان خلف القتلة والمفرطين والداعين دعوة الجاهلين والمتنكرين لعروبتهم واسلامهم..

هل سمعتم بقصة خالد المرزوق بطل «الكوتنة» بعد أن أصبحت الكوتنة الجديدة مولودة داخل مبنى السفارة الأميركية في الكويت، وراضعة من أوامر السفير الذي يحكم ويوجه ويدخل في التفاصيل، وبعدما أصبحت الكوتنة في أعقاب حرب الخليج، علماً أميركياً وبريطانياً وكل ما ليس عربي..

خالد المرزوق، هذا هو صاحب جريدة الأنباء الكويتية، وصاحب عمارة «اللؤلؤة» وصاحب.. وصاحب.. قاد «مكارثية» كويتية ضد الفلسطينيين، وأشهر عليهم كل المسدسات والسكاكين التي تم ادخالها بدخول الجيش الأميركي، وراح هو وجماعته يطلق ويطعن ويفصل ويسجن ويحجز ويسفر حتى غدا اسمه موازياً لاسم شارون ومناحيم ميلسون، وغيرهم..

اراد الرجل أن يحمل أوسمة، وأن يثبت وطنية، فاختار الحلقة الاضعف في الصراع، اختار الفلسطينيين العزل، فالذي «لا يقدر على... يعض البردعة».. كما يقولون..!!.

وحين عاد خالد المرزوق الذي كان هرب بجواز سفره، ودفتر شيكاته اراد ان يعمل نفيله لوطن يحترق، فلم يعمد للاصلاح والبناء، بل أراد أن يسكب مزيداً من النفط وأن يسفح مزيداً من الدماء وأن يمارس الانتقام والثأر، فاشعل المشاعر، ولف حوله مجموعة من اصحاب الشيكات والأرصدة وأفراد الأسرة الحاكمة الذين جرى تعبئتهم ضد الفلسطينيين، والذين اصطبغت ايديهم بدماء الفلسطينيين، أمثال ناصر صباح الأحمد، والشيخ أحمد فهد الأحمد، ومشعل الجراح، والشيخ سليمان الدعيج وغيرهم.. فهؤلاء لم يشكلوا ميليشيات لتحرير الكويت، ومقاومة الدخول لها، بل شكلوا ميليشياتهم للانتقام من الفلسطينيين، بعدما استوردوا خرائط واشكال وطبيعة الميليشيات الجاهزة التي لها خبرة في قتل الفلسطينيين وتعذيبهم من مواقع وأماكن مختلفة، حتى أن ميليشياتهم كان يقودها - فنيا - خبراء أجانب واسرائيليين طالما عرفوا لون الدم الفلسطيني وطبيعته.

كانت عمليات القتل والتعذيب قد بدأت في اليوم الذي اهداه الأمريكيون للكويتيين وسموه يوم التحرير. وكان المرضى والمقدورون والمعتقلون يزج بهم في السجون والمستشفيات ويسجنون في قوائم الفروانية والمبارك والعدان في دفاتر تحت اسم «بدون جنسية» حتى بلغ عددهم إلى نهاية شهر ابريل نيسان «375» مفقوداً، في حين بلغ عدد القتلى 210، والمعتقلون تجاوزوا (5000)

وعملية الاعتقال لم تتوقف. فبعد كل دفعة من المفرج عنهم يتم القاء القبض على دفعة أخرى، ويقوم بالاعتقال والتحقيق اكثر من اربع مجموعات او جهات أو دوائر، منها دوائر أجنبية تابعة لسفارات وجهات مجهولة. يحميها جيش الاحتلال الأجنبي المقيم في كل شرايين الكويت، وجهات أخرى تابعة للجيش الكويتي وجهات تابعة للمخابرات وأمن الدولة، وجهات من حاقدين وموتورين وميليشيات قطاع خاص!!! وكثرت الاعتقالات والجهات التي تعتقل حتى تحولت كثير من المدارس والمستشفيات والجمعيات والديوانيات الى معتقلات دائمة ومؤقتة وتحويلية، وعلى سبيل المثال فان مدرسة «بنات العارضية» احتجز بها «56» معتقلة فلسطينية، ومدرسة «فاطمة بنت الحكم» في ضاحية السالم احتجز بها «75» معتقلاً فلسطينياً، والذين يخضعون لتعذيب العقيد ابراهيم الوسمي قائد لواء «الحق» في الجيش.

كما يقوم الضابط فريد العوضي وهو ابن عم الوزير عبدالرحمن العوضي بالاشراف على تعذيب الفلسطينيين في المدرسة الهندية في منطقة «الرميثية». اما في «السالمية».. حيث يسمع اصحاب الشيكات، واثرياء الكويت صراخ الفلسطينيين المعذبين فيقوم، بالاشراف هناك المقدم «محمد البريكي». وحتى الذين تعذبوا ففقدوا عيونا او ايدي او ارجل، او اصابهم شلل او اعاقات جزئية او كلية.. فهم ممنوعون من الكلام او القول: من عذبهم وكيف، ومن هنا، تجري عمليات التعتيم على الاعتقالات والمداهمات والتعذيب وحتى محاولات الصليب الاحمر الدولي. فانها في معظمها تبوء بالفشل لمصاحبة ضباط كويتيين حاقدين لفرق الصليب الاحمر، ومنعهم من اداء مهماتهم في الاتصال بالمعتقلين وذويهم، في حين يواصل ولي العهد انشغاله بحكومته الجديدة.

ان الكويت الان تصفي حساباتها مع الفلسطينيين وبتعليمات خارجية وتترك للقتلة والارهابيين من كل حدب وصوب الانتقام من الفلسطينيين واطفالهم، فهل يجوز السكوت على هذه الممارسات، وما دور المنظمات الدولية والعربية؟.. وما دورنا كاهل واقارب ومواطنين تجاه هؤلاء الذين يعذبون ويقتلون وتقطع اعناقهم وارزاقهم؟!.

لماذا لا تقوم كل جهة بواجبها في هذا المجال؟.. هل يكفي القاء كلمة في البرلمان؟ او عقد سهرة لمناقشة الوضع؟.. هل يجوز السكوت على ما يجري في حين يضج العالم ويركض مشمرا عن ساعديه وقدميه لانقاذ الاكراد، والاتجار بقضيتهم؟ اليس الفلسطينيون اصحاب قضية، يمكن مخاطبة العالم ليرى ما يحدث لهم نتاج احتلال وطنهم ومصادرة حقوقهم؟.. ثم اليس الاولى انقاذهم الان، قبل اي تنظير في القضايا الاخرى مهما كان حجمها؟!..

○○○

السم والدسم

قديما كانوا إذا أرادوا أن يسمموا شخصا دسوا له السم في الدسم أو الطعام اللذيذ..

الآن يطلع علينا وزراء ومسؤولون يتحدثون عن بند يسمونه الحالات الانسانية، والتي حين يتحدثون عنها يسقطون اللقمة من أفواهنا يقشعر شعر أبداننا ورؤوسنا. وكأنهم حين يفعلونها، فإنما يأخذون بفعلهم حتى الآخرين للقادرين والمتنفذين والمتوسطين..

لسنا ضد «الحالات الانسانية» ولكننا ضد استغلالها والصيد فيها وأخذ حق الآخرين باسمها.. كما أننا مع تعريف كل حالة وضبطها، حتى لا تجيّر كثير من الحالات بغير ما سميت له..

لقد كثرت انظمة الاستثناءات في كثير من المواقع حتى اصبح الاستثناء قاعدة بعد أن حطمت القواعد.. وما جرى في وزارة التربية والتعليم وكذلك التعليم العالي يكشف عن الصيد في حصة «الحالات الانسانية» والتي تم تعبئة المواقع فيها سواء في الوظيفة القادمة عن طريق المؤسسات، أو ديوان الخدمة المدنية أو عن طريق مقاعد القبول والبعثات في الجامعات باسماء جاءت عن طريق التلفونات الكبيرة والمتنفذة لتجلس مكان الحالات الانسانية حالات خاصة!!!

إن الضجة التي قامت في وزارة التعليم العالي تحتاج إلى التحقق منها عمليا. كما أن الوعود والتعهدات والممارسات التي دارت وتدور في وزارة التربية والتعليم تحتاج إلى وضعها تحت الرقابة أيضاً، فهناك مزاجية واضحة و هناك اجراءات لا تقوم على أسس و هناك حالات من النقل والتنقل والتعيين دوافعها قد تكون متعددة.. ولكنها دوافع استثنائية تحتاج إلى كشف.

○○○

بين محاربة الفساد والانجار به مسافة طويلة لا تقصرها النوايا فقط، فلقد قلنا أكثر من مرة أن محاربة الفساد لا تتم حين تكون الأيدي ملوثة. فالذين يضجون على الفساد ويرفعون الشعارات العديدة لمحاربته كان منهم من يقولون كلام حتى يريدون به باطلا، وكانوا يخطون على مواقف فاسدة..

اليوم تعود بعض الطبول لتقرع باسم الفساد، ولكنها لا تشير إلى موقع محدد ولا إلى قضية معينة. ما الذي جرى؟ ولماذا تم تبريد كثير من الاسلاك الساخنة وسخنت اسلاك باردة؟. ولماذا جرى خلط أوراق عديدة وأخرجت أسماء وحُيِّدت اسماء وزجت أسماء؟؟ ولماذا لا تبق البحصة، ويشار الى الفاسدين بالسبابة والوسطى؟؟ لماذا أرادوا أن نصرخ على الفساد حتى اذا حقق البعض غايته من وراء الصراخ، أرادوا قفل الطابق وضبّ العدة؟!؟.

طوال الفترة الماضية، لم نر في الواقع اي تغير يذكر، فلم نر فساداً يتم اجتثاثه، ولم نر توبة أو تغييراً في كثير من السلوكيات التي كانت قائمة.. فما زالت امتيازات تعطى، وما زالت واسطات تقوم، ولا تقعد، وما زالت شركات تشتغل بطريقة «شيلني واشيلك» وما زال متنفعون جدد يدخلون، وكان الذي حدث هي لعبة تبديل الكراسي.. هذه الجماعة مكان تلك، وهذه الشلة بدل تلك.

كنا وما زلنا نحلم بأن تجتاح شمس التطهير كل المواقع الرطبة والمظلمة والتي تمارس عملاً طحلبياً، ولكن هذا الحلم شيء والواقع شيء أخر، فأدوات التغيير لم تنجح حتى الان لا في تصفية الفساد الذي قيل عنه الكثير ولا حتى في حصاره!!.



لا نريد أن نسمي مواقع جديدة لزراعة الفساد الاداري والمالي والتجاري، ولا نريد أن نسمي الامتيازات والشركات والاتفاقيات ولا نريد أن نشير إلى حالات من استغلال الموقع والوظيفة والمسؤولية، والتي شكلت وما زالت أوسع القنوات في افساد التركيبة الاجتماعية والاقتصادية..

وعدم التسمية ليس خوفا، ولكننا ننتظر الذين يعرفون ليقولوا معرفتهم.. ننتظر الكثير من النواب الذين دخلوا علينا بمظاهرة اسمها محاربة الفساد حتى إذا ما نجح مناخ الترويض، أصبحوا كأنهم «فص ملح وذاب» ننتظر القوى السياسية التي باعت وشرت كثيراً باسم محاربة الفساد وامرت الناس بالمعروف ونسيت نفسها، ننتظر القضاء الذي مدت لعجلاته أكثر من عصا، وتجانبه أكثر من حبل.. ننتظر أشياء كثيرة ومواقع عليها أن تقوم بدورها، واشخاصا اعتباريين لا يجوز أن يبقى حالهم حال الذي في فمه ماء..

لا نريد أن نسمي القديم والمتوارث من الفساد طالما ما زالت شتلات الفساد تزرع وتجد من يتعهدها ويحميها..

اننا ندعو للتجديد.. ندعو للتغيير، وندعو قبل ذلك وبعده إلى احترام هذا الوطن واهله، والى خشيته في النفس والسلوك. فلقد بدأ هذا الوطن ليكبر معنا ونكبر به فلا يجوز أن يغطي وجهه غير الصدق والأمانة.. والكرة الان في ملعب الحكومة التي عجزت وفي مجلس النواب الذي عجز أيضاً كما قال رئيس المجلس نفسه..

أليس الاعتراف أمامنا بهذا العجز يؤهلنا للمطالبة بحكومة جديدة.

ملوك أوروبا

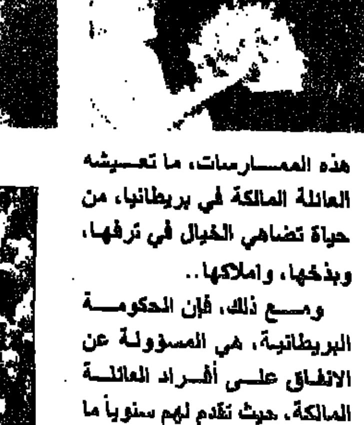
؟!

الاميرة آنا مخصصاتها السنوية 441 الف دولار.

الأميرة مارغريت.. شقيقة الملكة .. مخصصاتها 432 ألف دولار.

الأمير ادوارد.. يكلف الحكومة سنويا حوالي 186 الف دولار.

زوج الملكة في بريطانيا.. مخصصاته 694 ألف دولار سنويا.



يبدو أن العائلات المالكة في أوروبا، لم تسلم من أصوات الاحتجاج، والتساؤلات الكبيرة، حول مصاريف هذه العائلات، وما تتحمله خزائن دولها في الانفاق على التزاماتها الشخصية والبروتوكولية..

وليس من الخفي، ان العائلات المالكة في أوروبا، «ملوكها، وملكاتها، وأمراؤها، وأميراتها، وعائلاتهم» تتمتع بثراء فاحش، وممتلكات شاسعة من العقارات، والاراضي، واخرى باهظة الثمن من المجوهرات، والتحف وغيرها.. إلا أن هذا الثراء، لم يمنع تلك العائلات من الاعتماد، على ما تقدمه لها حكوماتها من مصروفات، وصلت إلى حد البذخ والترف، الذي تستهجنه شعوب تلك الممالك.

والمثال الأكثر وضوحاً، على هذه الممارسات، ما تعيشه العائلة المالكة في بريطانيا، من حياة تضاهي الخيال في ترفها، وبذخها، واملاكها..

ومع ذلك، فإن الحكومة البريطانية، هي المسؤولة عن الانفاق على أفراد العائلة المالكة، حيث تقدم لهم سنوياً ما يزيد عن 15.3 مليون دولار، باستثناء مصروفات الملكة وولي العهد، التي تعتبر سراً من أسرار الدولة، مع أن ثروة هذه العائلة تزيد عن العشرة مليارات دولار، معظمها من المجوهرات والهدايا والعقارات، مع استثناء القصور الخمسة التي تملكها العائلة، والتي لا تقدر بثمن، اضافة إلى حوالي نصف شواطىء بريطانيا التي تعتبر من الأملاك الخاصة للعائلة.

ومما يثير الاستياء في بريطانيا، أن الدخل النقدي، للعائلة المالكة. لا يخضع لأي ضريبة، في الوقت الذي تطبق فيه الحكومة «ضريبة الرأس» التي ابتدعتها حكومة تاتشر..

وفي هولندا... تقدر مصروفات العائلة المالكة سنوياً، بحوالي 3.3 مليون دولار، إضافة إلى 530 ألف دولار كمصروفات شخصية للملكة «بياترس» - ملكة هولندا - في حين تقدر ثروة الملكة بحوالي 4.5 مليار دولار.

أما الملك «بودوين»، عاهل بلجيكا، فتقدر ميزانيته السنوية المقدمة من الحكومة بحوالي 6 ملايين دولار، 12% منها لصيانة القصور وخدمتها، و 25% كمصاريف شخصية للملك وعائلته، والباقي كرواتب للموظفين والخدم العاملين في القصر، باستثناء الموظفين الحكوميين العاملين داخل القصر الملكي.

وفي اسبانيا، تصل ميزانية خوان كارلوس الى حوالي 8.6 مليون دولار، تتحملها الحكومة، بالاضافة إلى ما تقدمه لخدمة القصور، ورواتب موظفي هذه القصور، التي تعتبر ملكاً شخصياً للعائلة المالكة هناك.

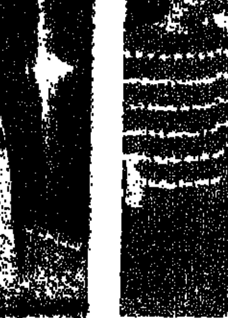
أما ملك السويد كارل غوستاف، فميزانيته السنوية، تزيد عن 8.3 مليون دولار، تدفعها حكومة السويد، لتأمين رواتب العاملين في قصوره، وصيانة هذه القصور، بالاضافة الى أجور السفر والتنقلات الداخلية والخارجية.

وتشمل القائمة، الملكة مارغريت الثانية، ملكة الدانمارك، التي تزيد مخصصاتها السنوية عن 5.6 مليون دولار، للانفاق على قصورها، والموظفين العاملين في خدمتها..

الملكة الأم في بريطانيا.. مخصصاتها السنوية 1.243 مليون دولار.



احد الاستعراضات الملكية.. المكلفة.



ملكة الدانمارك وزوجها هنري.



خوان كارلوس ملك اسبانيا وزوجته صوفيا.



ملك بلجيكا بودوين وزوجته فابيولا.



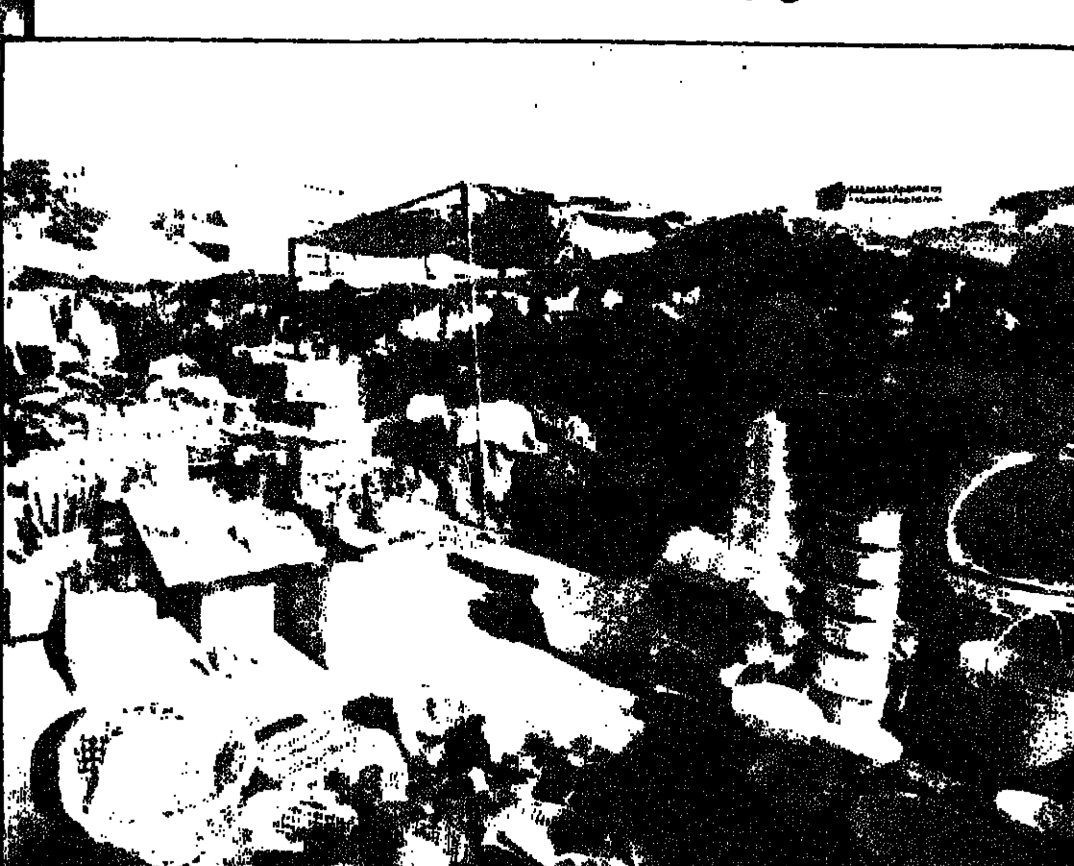




الامير تشارلز وزوجته.. حالة خاصة ومصروفات سرية.

الأسواق الشعبية الأسبوعية

صور من الداخل



الف صنف وصنف.. وغلب البائع والزبون!!.

اكتشاف جديد.. اسمه البندورة..

عدسة: محمد شبو

الاسواق.. مواطن الارزاق.. ولكن سوق الاثنين شيء مختلف..

سوق تغيب فيه الرقابة، وتحضر فيه الدهشة..

فتحت الشمس الحارقة، او المطر المنهمر، يشتري الناس ويبيعون.. والمظلات هي الغائب الاكبر.

في سوق الاثنين يحضر «الدينار» بعزة وخيلاء لكنه سرعان ما يقف عاجزا امام كيلو بندورة او «بطيخة» واحدة..!

هذا بائع يخفي بضاعته.. وينادي عليها هامساً.. فتعرف انه يبيع السجائر او البضائع المهربة..

وهذا بائع يصرخ ويملأ الجو زعيقا على بضاعته، فتعرف انها قد كسدت ولم تجد من يشتريها..

لهذا السوق توائم اخرى.. سوق الجمعة وسوق الثلاثاء وسوق الاحد.. والبائعون انفسهم.

.. انها اسواق ولدت لتكون شعبية ورخيصة..





عن ماذا تبحث هذه العيون؟؟...

حلاوة وع السكين. و «اللي معوش ما يلزموش»!

فاتورة الواردات ترتفع.. والناتج المحلي مستمر في التراجع

يتوقع اقتصاديون ان ترتفع فاتورة الواردات الاردنية خلال العام الحالي رغم الجهود المبذولة لتخفيف الاستيراد، فيما يرجح ان تتمكن الصادرات - وخلال ما تبقى من العام الحالي - من الوصول لنفس المستوى الذي سجلته خلال العام المنصرم.

ويتوقع ان ترتفع كلفة الواردات النفطية بشكل حاد وبنسبة قد تصل الى 40% وذلك مع ارتفاع سعر برميل النفط المستورد من سوريا، الى نحو 22 دولارا للبرميل الواحد مقابل 16 دولارا وفقا لعقود الاستيراد من العراق..

ويذكر ان قضية تحديد سعر البرميل، كانت قد اخذت جهدا كبيرا في المفاوضات التي جرت لاستيراد النفط من دمشق عندما تعذر استيراده من العراق.

وينتظر ان يؤدي ارتفاع عدد السكان مع وجود عشرات الالاف من الاردنيين العائدين من الكويت الى زيادة الاستهلاك، وبالتالي زيادة الطلب على الاستيراد وان كانت هذه الزيادة «هامشية» الى حد ما نظرا لمحدودية القدرات المالية لهؤلاء العائدين ولربما تزيد فاتورة الواردات وبتاثير هذين العاملين بنحو 100 الى 150 مليون دولار اميركي..

وعلى صعيد الصادرات يقول اقتصاديون: انها ستبقى عند مستوى 780 مليون دولار، وهو المعدل الذي سجلته في العام الماضي، وذلك مع استئناف التصدير للعراق، والسعي لدخول اسواق جديدة، وهي القضية التي اعطت ثمارها بتوقيع عدد من عقود التصدير مع ليبيا خلال الشهر الماضي.

اما على صعيد الناتج الاجمالي المحلي فيخشى الاقتصاديون ان يستمر الركود، ويتراجع الناتج القومي للسنة الرابعة على التوالي وبمعدل سالب قريب من مستوى 8% المسجل خلال العام الماضي.

ويذكر ان اجمالي المعدل السالب لمستوى الناتج المحلي قد بدأ عام 1988..

البنك الاسلامي الأردني يوزع 12% أرباحًا على المساهمين

عقدت الهيئة العامة العادية لمساهمي البنك الاسلامي الاردني اجتماعا في قاعة المركز الرئيسي للبنك مساء الاحد الماضي برئاسة السيد محمد سعيد الهرش نائب رئيس مجلس الادارة، وحضور أعضاء مجلس الادارة والسيد موسى شحادة المدير العام.

وبعد نقاش جدول الاعمال تمت المصادقة عليه. واشادت الجمعية العمومية بالادارة والجهود الطيبة وحسن معاملة عملاء البنك حتى توصل البنك الى النتائج التي توصل إليها خلال العام الماضي..

ومن ثم تمت الموافقة على الميزانية العامة للبنك واقتراح مجلس الادارة بتوزيع الأرباح على المساهمين بنسبة 12% من رأس المال.

والجدير بالذكر أن الهيئة العامة قامت بانتخاب مجلس إدارة فاز بالتزكية ويضم الشيخ صالح عبد الله كامل والسيد بدر محمد سعيد الهرش، والحاج حمدي الطباع، والحاج سالم حسين أبو عساف، والسيد كامل سامي عصفور، وشركة البركة للاستثمار والتنمية وشركة مجموعة دلة.

رواتب "بأثر رجعي"!

تتوقع مصادر مسؤولة في الكويت، ان تقوم الحكومة الكويتية بصرف رواتب موظفي الدولة اعتبارا من تاريخ دخول القوات العراقية للكويت مطلع اب من العام الماضي، وحتى نهاية شهر ديسمبر الماضي..

ويذكر ان الكويت وضمن اطار المعالجة الاقتصادية لاثار ازمة الخليج، اعتبرت كافة الحسابات والودائع لدى المصارف كما هي قبل دخول القوات العراقية، واعفت المودعين من كافة المبالغ التي سحبوها اثناء وجود القوات العراقية في الكويت.

مؤشرات

ما هكذا يكون التخطيط

مساحة الأراضي المزروعة بالري، ستتقلص هذا الموسم، وذلك لأن وزارة الزراعة ستمنع الزراعة المروية، في مناطق معينة، بهدف توفير المياه نظراً لانخفاض منسوبها في السدود.

واجراءات توزيع المياه المتوفرة وفقاً لقائمة أولويات: «شرب، صناعة، زراعة»، طبيعي ومقبول، ولكن السؤال المهم هو: لماذا لم تؤخذ قضية موارد المياه المتاحة بالحسبان عندما حددت مساحات الأراضي المستهدف زراعتها واستصلاحها؟. وأي نوع من التخطيط هذا الذي يتجاهل ضرورة التركيز على المزروعات التي لا تستهلك كمية كبيرة من المياه.

ومن سيتحمل مسؤولية فشل الصناعات الزراعية: «تعليب، تجميد.. الخ» التي ندعو المستثمرين لاقامتها دون ان نحسب تأثير نقص المياه على المحاصيل الزراعية التي تقوم عليها هذه الصناعات؟؟..

الأردن سيواجه مشكلة مياه مستمرة، خلال السنوات المقبلة، وخطأ التوسع الزراعي الذي لا يأخذ بالحسبان موارد المياه بحاجة لتصويب والأهم ان نعيد النظر في الصناعات الزراعية التي نعتزم اقامتها، وفقاً لتأثير كميات الأمطار على المحاصيل المتوقعة..

عبد الفتاح درويش

ابوعلي : ابلغنا دمشق "تتمة"

اما بالنسبة للعلاقة مع سوريا فقد بادرنا من جهتنا واتصلنا بالسفير السوري لدى تونس وسلمناه رسالة من اللجنة التنفيذية للقيادة السورية حول نية المنظمة لفتح حوار سياسي معها، يتم فيه بحث كافة المسائل وبشكل كامل ونحن حتى الان ننتظر الرد ونتمنى ان يكون هذا الرد ايجابيا.

• موضوع السلاح الفلسطيني في لبنان كان محط اهتمام القيادة الفلسطينية خلال وجود محسن ابراهيم في تونس الى اين وصل الموضوع؟.

- نحن ننتظر عودة محسن ابراهيم الى تونس مرة اخرى، فقد اجرى اتصالات مع السلطة اللبنانية ومع القيادة السورية، وحسب علمنا ان هناك اجواء ايجابية، وبمجرد عودة محسن ابراهيم لتونس مرة اخرى سنعقد اجتماعا للاطلاع على نتائج مباحثاته مع المسؤولين اللبنانيين والسوريين، والحقيقة انه ومن خلال اتصالاتنا مع رفاقنا في لبنان لمسنا ان الامور تسير باتجاه المقترح الفلسطيني الداعي الى فتح حوار سياسي بين المنظمة والحكومة اللبنانية للبحث الشامل في مستقبل العلاقات الفلسطينية - اللبنانية وخاصة ما يتعلق منها بالوجود الفلسطيني في لبنان والذي يجب ان ينطلق من الاعتراف بالوجود الفلسطيني والترتيبات الامنية والسياسية والاجتماعية للفلسطينيين في لبنان.

والان فان الاتصالات تسير نحو تحقيق ذلك ونحن من جهتنا قدمنا التسهيلات للشرعية اللبنانية لبسط سيطرتها في بيروت والجبل لكن ما زال موضوع الوجود الفلسطيني بشكل كامل يحتاج الى بحث معمق، لذا يجب ان نبتعد الان عن التخاطب حول المسائل الحساسة في هذا الموضوع عبر البيانات والتصريحات الصحفية واعتقد ان الايام القادمة ستبلور شيئا ايجابيا عندما يعود الاخ محسن ابراهيم.

• تحدثت مذكرة اللجنة التنفيذية عن رأب الصدع مع العرب، ما هي الية تحقيق ذلك؟.

- بعد انتهاء اعمال المجلس المركزي ستضع اللجنة التنفيذية وفي اجتماع خاص الية لتحقيق ذلك وسيتم خلال الاجتماع تحديد كيفية الاتصالات بالدول المعنية وتحديد اسماء الوفود والشخصيات التي ستزورها.

• هل نتوقع ان تكون بوابة دمشق سهلة وطيعة امام المنظمة مثلما كانت بوابة القاهرة؟.

- الامر يعود بالدرجة الاولى للقيادة السورية، نحن مهتمون بتحقيق ذلك من موقع المسؤولية القومية، والمسؤولية الوطنية ونريد تطبيع العلاقة معها، ونحن نقدر لسوريا موقفها من موقف التناقض الرئيسي مع اسرائيل واصرارها على عقد المؤتمر الدولي للسلام بالشرق الاوسط..

أربعون يوماً بين أسرى الحرب العراقيين

• تحقيق: إبراهيم مبيضين

الحكايات التي تأتي من هناك.. من وراء صحراء الظلمات، تختلف عن كل الحكايا، محفورة في النفوس، مرسومة على الأجساد والوجوه، مكتوبة بلغة ليس فيها حروف، مختصرة، ولكنها تحكي الكثير.

ترى.. ما هي كمية الحقد التي تستطيع أن تجعل من البشر وحوشاً ضارية، وذئاباً مفترسة؟؟...

ترى.. هل يكفي أن يكون المرء عربي اللسان واللباس، لكي يكون عربي الانتماء والاحساس؟!..

أسئلة تضعها الحقائق ولا تجيب عليها!. تلوكها وتلوكها ونمضغها وليس من اجابة عليها إلا عند أولئك الذين وضعوها.

سعود، غسان، باسل، طارق، صبحي، عبد الفتاح، رائد، باسم...

ثمانية جاءوا من بلاد القهر يملأهم الحزن.

اجسادهم تروي العذاب، وألسنتهم تحكي العجب العجاب!!

أربعون يوماً من الأسر والاعتقال، بين أسرى الحرب العراقيين في المعتقلات السعودية...

أربعون دهراً، من تفتيت القلوب، وغسل الأدمغة، وامتهان البشرية!! ماذا حصل فيها...؟ وكيف قادهم حظهم الأغبر اليها؟؟..

• صبحي، باسل، غسان، سعود.

كانت السماء قبيحة سوداء، ملبدة بالدخان، وكانت الشوارع قبيحة، ملبدة بالحطام ومنثورة بالدماء.. عندما خرجوا من بيوتهم.. قادتهم الحاجة، فقد عرفوا أن هناك مراكز تقوم بتوزيع الأغذية والبنزين.. أفراداً، وأزواجاً خرجوا.. وجمعتهم بالتالي، معتقلات أسرى الحرب، وعذابات أيام الاعتقال..

في يوم 2/28... خرجوا من بيوتهم.. ولم يعودوا اليها!! كثير منهم ولدوا في الكويت، وجميعهم عاشوا فيها، أعمارهم في بداية ربيعها.. أصغرهم في الخامسة عشرة من عمره. وأكبرهم لا يزيد عن ذلك إلا بسنوات عدة.

يقول غسان - 19 سنة -:

خرجت وصديقي سعود، للحضر بعض المواد الغذائية من أحد المراكز، وفي الطريق، واجهتنا نقطة تفتيش تابعة للجيش الكويتي، فأوقفنا أفراد النقطة، وطلبوا منا ابراز الهويات، وعندما عرفوا اننا أردنيون، أخرجونا من السيارة، وبدأوا على الفور، بضربنا بواسطة مؤخرات البنادق، وبالركل، واللكمات، التي لم نكن نعرف من أين تتساقط علينا، ولا سبب تساقطها.. كنا نسألهم.. لماذا تضربوننا؟؟ هل لأننا أردنيون؟؟ وماذا أجرمنا بحقكم؟؟ كنا نسأل، وكانت الاجابات تنهال علينا بكثرة، فاللطمات، واللكمات، والشتائم، كانت هي الأجوبة التي نتلقاها!!.

يقول سعود - 21 سنة -:

- لم تشفع لي السنوات الاحدى والعشرون التي قضيتها في الكويت ولا ولادتي فيها، قد انهالوا علي بالضرب المبرح، ولم يكتفوا بذلك، بل كانوا ينادون على النساء والأطفال المارين في الشارع، ليشاركوا في ضربنا، واهانتنا.. وتشكل حولنا «التلاف» من الرجال والنساء والأطفال، ومن مختلف الجنسيات، بمن فيها المصريون، والسعوديون... جميع هؤلاء شاركوا بما اعتبروه رجولة وبطولة.. فعندهم.. تقف حدود البطولة عند ذاك الحد!!.

يقول غسان:

- في الواقع، ما كان يجري لنا لم يكن تحقيقاً بمعنى الكلمة بل كان سخرية، وسخافة، رغم قسوته، وعدم انسانيته.. فقد أمر «الشيخ فهد» بتعذيبنا لمدة ساعة، ثم احضارنا إليه... وعندما انتهت «ساعة التعذيب» الأولى، سألنا سؤالين فقط...

- الأول: هل أنت أردني؟

- والثاني: هل تعرفون متعاونين مع العراقيين؟..

وكان جوابنا على السؤال الأول «نعم» وجوابنا على السؤال الثاني «لا»... فأمر بأخذنا من أمامه لمدة ساعة «لنفكر في اجاباتنا!!»... وطبعاً كانت «ساعة التفكير» دهراً من العذاب.. أخذونا بعده إلى «الشيخ فهد»، الذي أعاد السؤالين السابقين، وأعدنا الاجابات السابقة.. فأمر باعادة الكرة، مرة أخرى... وهكذا على مدى ليلة كاملة!!!

ويبدو أن «الشيخ فهد» شعر بالملل، فأمر بأخذنا إلى «مجمع التحويل» وهو المكان الذي يجمعون فيه الأسرى العراقيين.. ولكنهم قبل أن يدخلونا إلى «البراكيات الخشبية» أمرونا بنزع ملابسنا، والبقاء تحت المطر، وفي جو صحراوي بارد، عراة بلا ثياب!!


بسم الله الرحمن الرحيم

EMBASSY OF
THE HASHEMITE KINGDOM
OF JORDAN
BAGHDAD

سفارة [redacted] بغداد

الرقم .... Ref.
التاريخ 1991/4/.. Date

لمن يهمه الامر

لا مانع لدى السفارة من سفر المواطنين الاردنيين التالية اسماؤهم ادناه الى الاردن وعددهم ثمانية اشخاص .

١ـ باسل [redacted]
٢ـ طارق [redacted]
٣ـ صبحي [redacted]
٤ـ غسان [redacted]
٥ـ عبد [redacted]
٦ـ سعود [redacted]
٧ـ رائد [redacted]
٨ـ باسم [redacted]

علما بان المذكورين قد دخلوا القطر ضمن الاسرى العراقيين .

واقبلوا فائق الاحترام .

11 APR 1991

كتاب السفارة الأردنية في بغداد.

يقول سعود:

- بقينا تحت وابل من الضرب والتعذيب، حتى منتصف الليلة الثانية، حيث أمرونا بالاستعداد للتحرك إلى السعودية، نحن وباقي الموجودين من الأسرى العراقيين.. ولكنهم قبل أن يحملونا في الباصات، أخذونا إلى أحد جوانب المعسكر، وهناك أجبرونا على مشاهدة أقسى مشهد رأيناه في حياتنا.. أحضروا عشرين شاباً من الأردنيين والفلسطينيين، وأوقفوهم صفاً، ثم أطلقوا النار عليهم عشوائياً، فقتلوا فوراً.. أمام أعيننا.. وقالوا لنا.. «هذه للذكرى، وحتى تحدثوا بما رأيتم» ..(!!)

مع الأسرى العراقيين

• سعود، وغسان، التقيا مع الستة الآخرين قبل التحرك إلى السعودية... جمعهم الهم، وألف بينهم العذاب، ووحد بينهم المصير المشترك، وأيام «معسكر النعيرية»...

يقول مسعود:

- عندما وصلنا «معسكر النعيرية»، وضعونا في خيمة، وجدنا فيها مجموعة من الأسرى العراقيين.. فقد كان المعسكر، معتقلاً خصوصياً لأسرى الحرب العراقيين، بالاضافة إلى بعض المدنيين من الأردنيين والفلسطينيين واليمنيين... وهم موزعون على خيام المعسكر، الذي تحيط به أسوار من الأسلاك الشائكة، وتقوم على حراسته قوات سعودية بالاشتراك مع عسكريين أمريكان ومصريين.

كان وصولنا إلى المعتقل مع ساعات الصباح الأولى، إلا أن «التحقيق» معنا لم يبدأ إلا عند العصر، فقد قاموا باستدعائنا، إلى احدى خيام المعسكر، حيث استقبلنا هناك مجموعة من الضباط السعوديين، الذين «اقتسمونا» فيما بينهم للبدء في التحقيق... أو بالأحرى... «جلسات التسلية» بالنسبة للضباط و «جلسات التعذيب» بالنسبة لنا.!!!

لقد كانت الاسئلة سخيفة ومضحكة.. فقدكانت كلها حول علاقاتنا مع الفتيات، وأرقام هواتف صديقاتنا ان كان لنا صديقات في الكويت.. وأحاديث كثيرة حول هذه الأمور فقط.. بالاضافة إلى الضرب الشديد، المبتكر الذي يبتدعونه لتعذيبنا..

يقول غسان:

- كانوا يوقفوننا في حفر، يصل عمقها إلى حد رقابنا، ثم يملأونها بالرمل والطين. وعندما كان الجنود يمرون بنا، كانوا يضربون رؤوسنا بأرجلهم، ويشتموننا، ويبصقون علينا...

أما زميلنا صبحي، فقد تعرض لكسور في يديه، وأنفه، نقلوه على أثرها إلى المستشفى، ولكن طريقة علاجه كانت مؤلمة ووحشية أكثر من طريقة اصابته (!!!)... كما تعرض أحدنا لفقدان القدرة على السمع.. وكان الأسرى العراقيون يشاركوننا في كثير من هذه الممارسات، رغم أننا كنا نسمع منهم. أنه لا يجوز تعريض الأسرى للعذاب.. ومع ذلك فقد كنا نشكو لأفراد الصليب الأحمر عما نتعرض له من تعذيب، وعن حرماننا من الطعام والشراب، وخاصة في أيام شهر رمضان، فقد كانوا يوزعون علينا نحن الثمانية «علبة فيمو» صغيرة، وبرتقالة، ورغيف خبز واحد، كل يوم.. إلا أن الأسرى العراقيين كانوا يعطوننا بعض الطعام، الموفور لديهم.. فقد كانوا يوفرون لهم الطعام بكميات كبيرة وخاصة عندما بدأت دوريات الصليب الأحمر تزور المعتقل.. أما في بداية أيام الاعتقال فقد كانوا يمنعون عنهم حتى الماء...

يقول مسعود:

- كان الجنود والضباط المصريون، اكثرهم وحشية وقسوة معنا، ومع الأسرى العراقيين... فقد كانوا يأمرون الأسرى «بالهجوم» على عدد من السجائر التي ينثرونها، وعندما ينفذ الأسرى أوامرهم، كانوا يأمرون بعض الصحفيين المأجورين بتصويرهم.. بالاضافة إلى ما يطلقونه دائماً من شتائم وسخريات...

رحلة النهاية

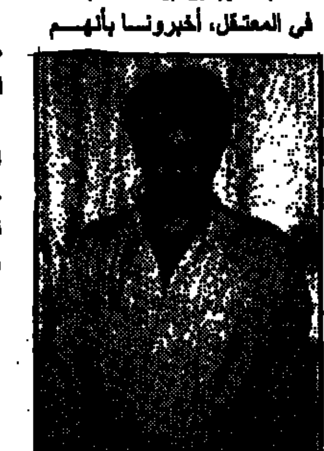
• أربعون يوماً، يحتوي كل يوم منها، على سنة من العذاب، وسنة أخرى من الاذلال، وعمراً كاملاً من القسوة والوحشية... قلبت فيها الموازين، وانعكست فيها الحقائق والصور... كانوا يحضرون لهم الائمة والوعاظ، ليس لاقامة الصلاة، بل لشتمهم، وتجريحهم، والدعاء عليهم، بالويل والثبور..

كانوا يأمرونهم، بضرب بعضهم... «وعض» بعضهم البعض، تحت التهديد بالقتل (!!)..

كانوا يجبرون بعضهم من صغار السن، بممارسة الشذوذ معهم، تحت التهديد بالحرق، والقتل.. ولكنهم كانوا يمتنعون عن ذلك في أيام رمضان، وليس في لياليه!!؟..

يقول غسان:

- بعد أربعين يوماً، قضيناها في المعتقل، أخبرونا بأنهم سيرسلوننا إلى العراق.. وهكذا نقلونا في اليوم المحدد إلى منطقة حدودية تقع ما بين «عرعر» و «الخصيب» العراقية.. وهناك كان أفراد الصليب الأحمر يسألون الأسرى فيما اذا كانوا يختارون البقاء تحت رحمة الحكومة السعودية، أو يفضلون اللجوء السياسي الى كندا، أو العودة إلى العراق.. وكانت الاجابة دائماً واحدة لا تتغير... «نريد العودة إلى العراق»...


• سعود بلباس السجن.

وهكذا نقلونا مع الأسرى العراقيين، باعتبارنا أسرى حرب!!..

بعد ذلك، نقلونا إلى منطقة «أبو غريب» حيث تم تسليمنا للقوات العراقية، التي سارعت بتحويلنا للمستشفيات، واجراء المعالجات لنا، وتأمين الطعام واللباس، ثم تأمين الاقامة المريحة..

وبعد عشرة أيام قضيناها، ضيوفاً مكرمين لدى العراقيين، قام «العميد نجيب» بزيارتنا، واصطحبنا إلى السفارة الأردنية، ومن هناك حملونا في سيارات نقلتنا إلى الحدود الأردنية..

يقول مسعود:

- بعد وصولنا إلى الأردن، توجهت وزملائي إلى «نقابة الاطباء» لتسجيل اسمائنا، أوفعلاً قابلنا اعضاء من «اللجنة الصحية العربية للطوارىء» حيث أخذت منا بعض البيانات والمعلومات.. ثم توجه كل منا إلى حال سبيله.

..وبعد

أعزاءنا.. فهل بقي في «الجراب» شيء.. «جراب العجائب».. لا شك أننا لم نشر إلا للقليل مما نعرف، ولم نعرف إلا القليل مما يحدث.. ترى.. كم هو حجم الحقيقة؟؟..

ترى.. إلى متى يستمر هذا الجرح بالنزف؟؟..

أما آن لهذا الصدا أن ينجلي؟ أما آن لنا أن نقول كفى.. لقد احتملنا تعدياتكم علينا كثيراً.. فهل أنتم منتهون؟؟..

هكذا قال الأردنيون الثمانية، ولكن من يقولها معهم؟

رجل في مخدع الشك!!

• • الغرفة تسبح في هدوء ساكن، يتخلله من وقت لآخر، حفيف حركة «جلال» القلقة وهو يجلس في فراشه متململاً.. أعقاب السجائر تتراكم في «المنفضة» الموضوعة على «المنضدة» المجاورة للسرير.. بينما تغط الزوجة «ناهد» في نوم عميق، ببراءة ملائكية، لفتت انتباه «جلال»، فضحك ضحكة مريرة جافة، وتمتم بصوت خفيض.. «مجرمة.. خائنة.. وتنام مطمئنة، بينما أعيش أنا عذاب الليل والنهار، وأنا المظلوم المخدوع؟!.. لا.. لا يا زوجتي الخبيثة.. سأقلب المعادلة.. سأقلب المعادلة!!».



☐ لم تكن هذه الليلة هي الأولى، التي يقضيها «جلال» ساهراً قلقاً، متململاً.. فمنذ حوالي ستة أشهر وهو يعيش كابوساً قاتماً من العذاب، والشك، والحيرة.. منذ ذلك اليوم، الذي صادف العيد الثالث لزواجه هو و «ناهد»، وهو يتخبط في دوامة عاتية من الشك.. والغيرة القاتلة.. أهمل أعماله، وانقطع عن كثير من نشاطاته، صار يعيش كالمجنون، متنقلاً بين البيت، والعمل.. بلا توقيت، ولا تنظيم، بعد أن كان يعتبر النظام أحد عوامل النجاح الرئيسية لكل انسان.. وها هو يقضي ليله ساهراً، مفكراً، بل مشوشاً، فلم يبق لديه قدرة على التفكير..

وتبدأ الصور تنهال على ذاكرته.. صور بعيدة، تعود إلى أكثر من خمس سنوات، عندما قفز قلبه للمرة الأولى.. يوم رأى «ناهد» تدخل مختالة في مشيتها الطاووسية، الى المختبر الزراعي الذي يملكه ويديره.. يومها.. تصور أنه لو ملك كل لغات الدنيا، لما كانت كافية لوصف شعوره.. لم يكن بحاجة الى سكرتيرة، ولكنه وافق على أن تعمل سكرتيرة له.. ووقع معها عقد العمل، وهو يأمل في داخله أن يتحول إلى عقد زواج.. وعملا معا، فأحبها، وأحبته.. وبعد حوالي سنة ونصف، كللا هذا الحب بالزواج.. وانتقلت «ناهد» من مكتب السكرتارية الى مخدع الزوجية، وتحولت من سكرتيرة تدير مكتب «جلال» الى زوجة تشاركه إدارة حياته كلها...

حياة هادئة

☐ لم يكن الحب الذي جمع قلبي «ناهد» و «جلال» من ذلك النوع السريع الملتهب، الذي سرعان ما تخمد ناره بعد الزواج.. بل كان حباً هادئاً دائماً حقيقياً.. فذاقا حلاوة الحياة المشتركة. وعاشا في ربيعها الدائم رغم الفارق الكبير بين عائلة «جلال» المتمتعة بالثراء والجاه والنفوذ، وعائلة «ناهد» القابعة في أدنى سلم الطبقة المتوسطة..

وكان الاختبار الأول لهذا الحب، وهذا الزواج، بعد حوالي سبعة أشهر من الانتقال إلى بيت الزوجية.. فبعد عدة فحوصات ومراجعات للأطباء تأكد للزوجين، عدم قدرة «جلال» على الانجاب.. ورغم قسوة الخبر، الذي وقع على رأس جلال كالحكم بالاعدام، إلا أن التفاهم والود اللذين خيما على هذا الحب حلا كثيراً من أثر هذه الصدمة على الزوجين معاً، فتركا أمرهما لله، مؤمنين بحكمته وقدرته، وتابعا حياتهما كالمعتاد، مكتفين ببعضهما، وبحبهما الكبير...

ودارت عجلة الزمن، واستقرت الحياة بالزوجين السعيدين، وتوالت أيام سعادتهما، رقيقة هانئة.. وتصور كل منهما أن الزمن قد غفل عنه أو تناساه.. ومرت السنة الأولى، ثم الثانية، وبعدها السنة الثالثة، وكأنها لمح البصر، فعمر السعادة دائماً قصير مهما طال، وعمر الشقاء طويل مهما قصر... وها هو يشعر الآن أن هذه الأشهر الستة التي مرت عليه، منذ العيد الثالث لزواجهما، أطول بكثير من تلك السنوات.. بل إن هذه الليلة التي يتقلب منذ بدايتها في فراشه قلقاً حائراً، لهي أطول من كل سني حبه وزواجه وأيام سعادته..

«ما الذي قلب حياته هكذا؟.. ما هذه القدرة السحرية على تدمير كل شيء جميل في حياته؟؟».

ليته يعلم!! بل ليتها تعلم.. فهي السبب في هذا الشقاء كله، بعد أن كانت السبب في السعادة!!.

... وتبدأ الصور السوداء في التراكض والتوارد الى خاطره.. تبدأ صور بداية المأساة، بالمثول أمام ذاكرته.. فكثيراً ما استدعاها، وكثيراً ما لبته.. وكأنها تريد له أن يظل في شقاء دائم تحت تأثيرها.. كان ذلك قبل حوالي نصف سنة، يومها كان ينوي أن يفاجىء زوجته بهدية قيمة، احتفاء بعيد زواجهما، فاشترى خاتماً ذهبياً ثميناً، وحمله معه إلى البيت، ودخل إليه متسللاً ليفاجىء زوجته بعودته مبكراً، حاملاً معه هذه الهدية.. عندما وصل إلى باب حجرة النوم سمع زوجته تتحدث بالتلفون..

... وقبل أن يطرق الباب، صفعت سمعه كلمة «حبيبي».. فتجمد في مكانه.. وألقى سمعه إلى ما تقول «ناهد».. «..لا، لا... هل تتوقع أن أتخلى عنك يا حبيبي.. لا تخف.. أنا حريصة جداً عليك، وعلى مصلحتك.. وتأكد يا حبيبي أنني سأتدبر كل شيء وخاصة من ناحية النقود.. نعم.. نعم يا «ممدوح» أمهلني يومين أو ثلاثة، وسأكون قد تدبرت الامر.. حسنا.. الى اللقاء يا حبيبي.. الى اللقاء...».

الشك القاتل

☐ لو أن صاعقة انقضت على رأسه - لو أن قطاراً صدمه.. لو أن عاصفة هوجاء اقتلعته من الأرض، وألقته في آخر الدنيا.. لكان كل ذلك أهون مما سمعه.. بعد كل هذا الحب؟.. بعد هذه السنين؟.. بعد هذا الاخلاص؟.. ولماذا؟...؟!...

... تحمل المصيبة، وكتمها في نفسه، ولكنه لم يستطع أن يتابع ما كان ينويه، فعاد من حيث جاء، وهو يعاني من هول الصدمة.. وقرر في نفسه أن يتأكد من الأمر.. أن يعرف من هو «ممدوح» هذا؟؟ وما علاقته «بناهد»، ومتى بدأت العلاقة بينهما؟؟..

منذ ذلك اليوم، تغيرت حياة «جلال»، ووضع نصب عينيه هدفاً واحداً، هو معرفة حقيقة العلاقة «الخائنة» التي تربط هذا الشخص بزوجته.. في البداية تظاهر بعدم معرفة أي شيء، وحاول أن يستدرج «ناهد» للحديث، ولكنه فشل في ذلك، فقد كانت تتهرب من مواجهته.. ولما حاول، وحاول، ولم ينجح، قرر أن يفاتحها بالأمر، ونفذ ذلك، وسألها عن «ممدوح».. فأنكرت الأمر، وتهربت من أي حديث حوله.. وفاجأها بما سمعه ذلك اليوم، فأنكرت كل شيء... كانت تجيبه بارتباك شديد، وعصبية ظاهرة، ولكنها كانت اجابات قاطعة.. «فلا شيء يستحق الحديث»!!.

وبدأ «جلال» خطة «بوليسية» في المراقبة.. كان يترك عمله بأوقات متفرقة، ويعود الى البيت، لعله يمسكهما «بالجرم المشهود».. ولكن ذلك لم يؤت النتيجة التي كان يرجوها!!.. حاول كثيراً أن يتصل بالبيت تلفونياً أثناء العمل، وغالباً ما كان الرنين المتقطع، أو المتواصل، هو الرد على محاولاته.. «اذن فهي تحادثه.. أو لعلها خرجت من البيت لتقابله.. المجرمة.. الخائنة.. سأجعلها تدفع الثمن.. نعم.. سأنتقم لكرامتي وشرفي»...

صار هذا، هو محور تفكيره.. «ولكن كيف؟.. هل يطلقها..؟.. اذن سيتركها له، ليفوز بها، وكأنها جائزة خالصة!!.. وستفوز به وتحقق رغبتها!!.. لا.. لن يفعل ذلك، لن يسمح لهما بالوصول إلى هدفهما»..

وصارت حياة «جلال» كابوساً دائماً... في النهار شك قاتل، وتصميم مجنون، على الامساك بزوجته وعشيقها معاً.. وفي الليل أفكار سوداء، ومخططات متنوعة للخلاص.. لم يعد له أي هدف الا الثأر لكرامته المسفوحة، والاخلاص الذي قابلته زوجته «بالخيانة»!!!.

كانت «ناهد» تشعر بكل ما يعاني منه «جلال»... ولكنها كانت تحاول أن تقنعه باخلاصها، كانت تقوم بكل ما كان يسعده، ويرضيه.. إلا أنها لم تستطع أن تجتاز هذا الحاجز السميك الذي قام بينهما.. فمقاومة «جلال» لكل محاولاتها، كانت كبيرة، وعنيدة.. واحساسها بالذنب، وبصدق ما يحس به «جلال»، كان يضفي على محاولاتها تلك ثوباً من الضعف، والتظاهر السخيف.. كانت تعيش عذاباً آخر، غير عذاب «جلال»، ولكنها لم تحاول أبداً أن تصارح زوجها بحقيقة عذابها، كانت تخفي سراً ما.. وجاءت اللحظة المناسبة لكشف هذا السر، عندما اكتشف زوجها أنها قد باعت بعض مصاغها، وتصرفت بثمنه، فسألها فيم انفقته.. بل لمن أعطت النقود؟... ولكنها امتنعت عن الاجابة أولاً.. ثم ادعت أنها قد اعطتها لصديقة لها احتاجت الى بعض النقود.. فلم يصدق.. وتوقف الأمر عند هذا الحد.. أو هكذا توقعت هي.. أما هو فقد كان يفكر بأمر آخر..

عرض «جلال» الأمر على والدة زوجته، وكاشفها بكل ما يعاني منه.. ولكنها تهربت من الاجابة بارتباك شديد، اكدت حقيقة شكوكه في نفسه..

التنفيذ والمفاجأة

☐ الغرفة تسبح في هدوء ساكن.. يتخلله من وقت لآخر حفيف حركة «جلال» القلقة.. وهو يجلس في فراشه متململاً.. وقبل طلوع النهار، كان قد قرر شيئاً.

عاد «جلال» إلى بيته بعد أن أنهى عمله في المختبر، حاملاً معه زجاجة صغيرة من السم السريع المفعول، ولتنفيذ خطته على الوجه الأكمل، فقد دخل إلى بيته مبتسماً على غير عادته منذ ستة أشهر، وبادر زوجته بالاعتذار عما سببه لها خلال هذه الفترة من عذاب، ومعاناة، معلناً خطأ شكوكه وظنونه، ومفسراً ذلك بحبه الكبير لها، وغيرته عليها... واستقبلت «ناهد» تصرفات زوجها بالفرحة والسعادة، خاصة وأنها تعرف أنه لا يستطيع أن يكتم ما يعتمل في صدره.. وقررت أن تجعل من هذا اليوم، بداية للعودة إلى ما كانا عليه سابقاً، من تفاهم ووئام..

بعد الانتهاء من تناول الغداء، الذي أصر على المشاركة في اعداده، أصر على أن يقوم هو بنفسه بعمل القهوة، وطلب منها أن تجلس في مكانها، ليقوم هو بدور المضيف.. وغاب في المطبخ لبعض الوقت، عاد بعدها الى حيث تجلس زوجته في انتظاره، وقدم لها فنجاناً من القهوة، فيما أخذ هو الفنجان الآخر.. وما ان انهت «ناهد» قهوتها، حتى بدأت تشعر بآلام شديدة في احشائها.. رفعت وجهها إلى «جلال» لتطلب منه العون، ولكنها فوجئت عندما رأته ينظر اليها، وابتسامة ماكرة ترتسم على شفتيه.. عندها فقط، عرفت أنها قد وقعت في الشرك الذي نصبه لها، بالاعتذار، والتودد المفاجىء، الذي جاء يحمله معه قبل قليل.

كانت آلامها شديدة جداً، والعرق يتصبب منها بغزارة، وبدأت تشعر بقواها تخور تدريجياً، ورؤيتها تضعف شيئاً فشيئاً.. فصرخت به بوهن وضعف:

- قتلتني يا «جلال»؟..

فأجابها بلهجة متشفية، وهو ينظر إلى ساعته:

- بعد عشر دقائق فقط.. ستكونين في عالم آخر، بعيداً عن حبيبك «ممدوح».. لقد انتحرت يا عزيزتي.. وسأجد من الأسباب الكثير الكثير، مما سأقنع به الشرطة، بانتحارك.. وداعاً يا زوجتي الحبيبة الخائنة.. فقد احببتك من كل قلبي.. وكرهتك من كل قلبي..

كانت سكاكين الألم، تمزق أحشاء «ناهد»، وبدأت تشعر بدوار مخيف، وازدادت الغشاوة على عينيها.. ولكنها تحاملت على كل ذلك، ومدت يدها إلى جيب فستانها، وأخرجت منها ورقة صغيرة، قدمتها إلى زوجها، وقالت:

- اتصل بهذا الرقم المكتوب في الورقة.. بعد أن تدفنني.. اتصل بهذا الرقم، وسيرد عليك «ممدوح».. شقيقي الذي خرج من السجن قبل ستة أشهر، بعد أن قضى هناك ثماني سنوات، بتهمة الاتجار بالمخدرات.. لقد كتمنا ذلك عنك، لنحافظ على احترامك لنا، وعدم شعورك بالاذلال لمصاهرتنا، وبعت بعض مصاغي، وقدمته له، ليسافر بعيداً، حتى لا يشينك وجوده.. لقد كتمت الأمر عنك، لأنني أحبك، وأحافظ على مشاعرك.. وصدقني.. صدقني، انني لازلت أحبك، رغم أنك قتلتني.. ودائماً.. ودائماً يا زوجي الحبيب..

كانت هذه الكلمات، خنجراً غرس في قلب «جلال»... وبلا وعي، هجم عليها.. يحضنها، ويبكي، ويصرخ:..

- لماذا؟.. لماذا فعلت بي ذلك؟..لا.. يا الهي.. ماذا فعلت..

وحملها بين يديه، إلى سيارته، وانطلق بها إلى المستشفى بأقصى سرعة.. وعندما وصل إلى هناك، كانت «ناهد» تلفظ أنفاسها الأخيرة.. فيما وقف «جلال» وسط ردهة المستشفى يصرخ، ويبكي، بحرقة.. وقد تجمع الأطباء والممرضون والزوار حوله وهو يقول:

- لقد قتلتها.. لقد أعماني الشك، وأفقدتني الغيرة بصيرتي.. لقد قتلتها.. أرجوكم عاقبوني.. اقتلوني.. إعدموني.. انا لا استحق حب اشرف وأطهر زوجة في الوجود.. لقد قتلتها لأنني أحبها... وخدعتني لأنها تحبني.

أمور لا تصدق في جداول مباريات بطولات كرة القدم لعام 91 ..

هل استحدث اتحاد الكرة نظاما جديدا لاختصار زمن المباريات؟

□ □ ترك تضارب مواعيد المباريات في مختلف جداول بطولات إتحاد كرة القدم التي كان الاتحاد قد أقرها ووزعها على وسائل الماضي، ترك أكثر من تساؤل، نظراً لحجم التضارب الكبير في الاعلام المختلفة، خلال مؤتمر صحفي عقده رئيس الاتحاد الأسبوع المواعيد الممتدة من الأسابيع الأولى، وحتى آب القادم.. بل أن المتتبع لهذه المواعيد، قد يطرح تساؤلاً يقول: هل استحدث الاتحاد نظاماً جديداً لاختصار زمن المباريات، ليستطيع انهاء الموسم بوقت عاجل..؟

اربع مباريات بيوم واحد

- الأمثلة على تضارب المواعيد كثيرة ومتعددة، وفي ملدمتها ان أربع مباريات ستقام على ملعب الزرقاء يوم الثالث من أيار الحالي، وتقام وفقاً لما صدر عن الاتحاد وهذه المباريات هي:

- كفرسوم والعودة بدوري الدرجة الثانية، الساعة 3.
- العباسي والهاشمي بدوري الدرجة الرابعة، الساعة 3.30.
- القوقازي والزرقاء بدوري الدرجة الثانية الساعة 4.30.
- القوقازي والجيل - كأس الأردن - الساعة 6.

«لاحظ أن فريق القوقازي سيلعب مباراتين متتاليتين»!.

ولنبتعد قليلاً وتحديداً إلى يوم 27 الجاري حيث يتقابل على ستاد عمان: الفيصلي وسحاب بكأس الأردن، الساعة 4. وفي نفس الوقت، تقام المباراة رقم (17) ببطولة الدرع.

ونعود إلى يوم 8 ايار، لنجد أن فريق العربي يتطلب منه خوض مباراتين، الأولى بكأس الأردن، وتجري الساعة الواحدة على ستاد عمان، ويقابل فيها الطالبية والثانية الساعة الرابعة، حيث يقابل الفيصلي ببطولة الدرع، ولم يكن حال المباريات التي ستقام على ملعب اربد بصورة أفضل..

فيوم الجمعة: 7/12، يتقابل كفر سوم وسحاب بدوري الدرجة الثانية الساعة الرابعة، وبعدها بساعة واحدة، يتقابل الوحدات والكرمل ببطولة الدرجة الأولى، وفي يوم 7/19 يتقابل كفر سوم والطالبية بدوري الدرجة الثانية الساعة الرابعة، وبعدها بساعة يتقابل العربي مع الجيل، ونفس الشيء سيحدث يوم 7/26 و 8/9 وهكذا..!!

ومن الملاحظات العديدة على جداول المباريات والبطولات:

- عدم تسلسل أيام اقامتها فمثلاً نجد في بطولة كأس الأردن أن المباراة رقم (5) تقام قبل المباراة رقم 3 و 4 والمباراة رقم (11) تقام قبل المباريات أرقام 3,6,9,10 وهكذا..

التمديد في الدرع والكأس

- ولو انتهينا من التدقيق في مواعيد المباريات، وطالعنا اجزاء من تعليمات ولوائح بطولات الاتحاد التي صدرت خلال المؤتمر الصحفي، لوجدنا الكثير من الاجتهادات نذكر منها:

- اعادة مسألة تمديد زمن المباريات التي يجب أن تنتهي بفوز احد الفريقين إلى شوطين اضافيين مدة كل واحد منهما 15 دقيقة، وهو ما سيحدث في كل مباريات بطولتي كأس الأردن والدرع، وهو النظام الذي يجري عليه الاتحاد الدوري حالياً دراسات لالغائه لعدم جدواه، بل ان عدداً من المباريات قد يتم اعادتها اذا ما حل الظلام قبل نهايتها، وتحديداً في المباريات التي ستقام على ملاعب لا تتوفر فيها الاضاءة وهي كثيرة جداً..!

- عدم اعتماد قاعدة فارق الأهداف لكافة البطولات، فمثلا تم استثناء هذه القاعدة من أغلب البطولات وأخذ فيها في بطولة الدرجة الرابعة لحسم المراكز الأولى أو الأخيرة!.

- قيام اللاعب بضرب احد حكام المباراة تعاقبه اللائحة «بالشطب» وهي اقصى العقوبات، بينما حددت عقوبة اللاعب الذي يشتم الذات الالهية بايقافه لمدة (8) مباريات فقط!.

ان ما تضمنته جداول بطولات الاتحاد وتعليماته أمور عجيبة، وتدخل تحت شعار.. «أمور لا تصدق»!.

الرمثا يكسب جولته مع اتحاد الكرة ..

الفيصلي يطبع "سداسيته" على كأس الكؤوس .. "بالثلاثة"!!





□ □ طبع فريق الفيصلي «بطل الدوري» سداسيته على كأس الكؤوس لكرة القدم، وذلك حينما فاز على الرمثا - بطل الكأس - 1/3 في المباراة التي اقيمت الجمعة 26 نيسان الماضي في الافتتاح الرسمي لموسم الكرة لعام 91، والتي اقيمت على ستاد عمان، وتسلم كأس الكؤوس من الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة والشباب.

كأس الكؤوس التي ظفر بها الفيصلي، هي السادسة له من أصل (10) مباريات، أقيمت في تاريخ هذه المباراة التي استحدثت لأول مرة عام 81، وهو أيضا تحقيق الفوز الثالث على الرمثا من أصل (4) مرات تقابل فيها الفريقان في كأس الكؤوس وجاء الفوز متوقعاً، قياساً لظروف الفريقين التي سبقت المباراة..!

فالرمثا اكتفى «بالحماس» فقط، وهو يدافع عن اللقب الذي ظفر به العام الماضي، حينما هزم الفيصلي 0/3 ومكنه هذا الحماس من افتتاح التسجيل بقدم هدافه خالد العقوري، لكن «واعد» الفيصلي جريس تادرس، سجل التعادل قبل أن ينتهي الشوط الأول.

ولأن لياقة الرمثا لم تكتمل، فان الطريق نحو مرماه كانت مشروعة أمام الفيصلي، فعزز جريس تقدم الفيصلي، وسجل زياد أبو شنب الهدف الاحتفالي ليسدد الفيصلي حسابه القديم مع الرمثا، ويستعيد كأس الكؤوس التي غابت عنه ثلاثة اعوام.

الرمثا يكسب جولته

- وكانت الشكوك تحوم حول مدى قانونية مشاركة الرمثا ببطولات الاتحاد، بدءاً من مباراة كأس الكؤوس، وذلك لعدم تسديده العقوبات المالية التي فرضها عليه اتحاد الكرة العام الماضي، والتي وصلت إلى أكثر من (7) آلاف دينار، لكن قراراً صدر عن اتحاد الكرة قبل ثلاثة أيام من موعد المباراة، ويقضي بعفو عام على الأندية واللاعبين والمدربين والحكام، والذي جاء بعد جلسة ترأسها وزير الشباب، وحضرها ممثلون عن نادي الرمثا، الذي خرج من الجلسة وهو قد كسب جولته مع الاتحاد، واستفاد من ذلك «92» نادياً، ونحو 70 شخصاً في مقدمتهم جهاد عبد المنعم - لاعب الوحدات - الذي كان يقضي عقوبة الشطب!.

الأرجيلة "تفسد" المعسكر التدريبي للوحدات

□ □ فشل المعسكر التدريبي الذي أقامه نادي الوحدات لفريقه الأول لكرة القدم في مدينة العقبة، والذي امتد (6) أيام، وكان فشله ذريعاً لأنه افتقد لكل مقومات المعسكرات التدريبية.

بداية السلبيات، كانت في اختيار توقيت اقامة المعسكر الذي بدأ مع عطلة العيد، وهذا يعني أن العقبة كانت مزدحمة، وان اللاعبين لن ينضبطوا في ظل هذه الظروف، فالبحر والشاطىء من المغريات، وهو ما حدث فعلا.. إذ قضى اللاعبون أغلب ساعات ليلهم وهم يتسامرون، وشوهد بعضهم قد نصب ارجيلة - كنوع من التعبير عن الرفاهية ..

كذلك فان درجة الحرارة كانت عالية جداً هناك، وتفوق درجة الحرارة في عمان بـ (10) درجات، على الأقل..

وعلى الجانب الفني.. فان تدريبات الفريق كانت تقام على ملعب ارضيته من العشب الطبيعي، بينما سيلعب الوحدات مباريات في البطولات الرسمية على ملعب «الترتان» العشب الصناعي، وقد عجز الوحدات ايضاً عن توفير مباريات تجريبية مع فرق قوية، بل أنه رفض خوض مباراة أمام فريق لواء الأمن العام المكتظ بالنجوم، واكتفى بمباراة واحدة فقط أمام فريق الخليج.. درجة ثانية.. وكانت فرصة لاستعراض العضلات!.

بقي أن نقول: ان وفد الوحدات أقام في مخيمات بمنطقة «اليمانية» وان أجواء الراحة كانت مفقودة للغاية!!.

سداسيات الدستور .. وكأس تقديري لـ"شيحان"

في الحفل الختامي لبطولة سداسيات الدستور الرمضانية الثانية لكرة القدم، تسلمت شيحان، ممثلة برئيس مجلس ادارتها، من الأستاذ العين كامل الشريف، رئيس مجلس ادارة الزميلة الدستور، كأس الدستور، تقديراً لمشاركة شيحان في بطولة الدستور، وحصول فريقها على كأس البطولة الأولى للعام الماضي.

وكان فريق شيحان، قد أوقعته قرعة البطولة في المجموعة الخامسة، والأقوى، إلى جانب فرق: شركة فايكو، جمعية بلر ماعين، الاتحاد الرياضي العسكري.

سمعت

• ان اتحاد الكرة ينوي تسريح الدفعة الثانية من موظفيه، بحجة ارتفاع رواتبهم التي حددها الاتحاد نفسه، رغم أن أغلب هؤلاء الموظفين تم تعيينهم قبل فترة قصيرة «بمعرفة شخصية» من بعض أعضاء مجلس ادارة الاتحاد.

الدفعة الأولى من الموظفين الذين اعفاهم الاتحاد من وظائفهم، كلفت صندوق الاتحاد نحو الفي دينار «2000» بعد أن لجأ هؤلاء الموظفون الى القضاء مطالبين بتعويضات، عن فترة خدماتهم، فتم لهم ذلك، واجبروا الاتحاد على دفع كافة مستحقاتهم.

قرأت

• [illegible]

شاهدت

• عدداً من المداخل الرئيسية المؤدية إلى صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب، وعدداً من مقاعد الصالة وقد تهشمت من «حسن سلوك» جمهور المباراة النهائية لبطولة كأس الأردن لكرة اليد، لدرجة أن قيمة الاضرار قد تصل إلى نحو «500» دينار.

الأيدي التي عبثت بالمداخل والمقاعد وصلت إلى السيارة الخاصة بكابتن فريقنا الوطني سابقاً والمدرب الحالي: زياد خريسات، وهو حاليا موظف بصالة قصر الرياضة، حيث تعرضت سيارته لاصابات مختلفة.

الرئيس "غاب" واللاعبون نالوا مطالبهم !!

□ □ وأخيراً، اسدلت الستارة عن مسرحية الخلافات بين ادارة نادي الرمثا ونجوم فريقه لكرة القدم، والتي امتدت نحو (6) أشهر، واستهلكت كل أنواع وأشكال التهم بين الطرفين، قبل أن يتدخل «أولاد الحلال» ويفضوا الخلاف من خلال الحفل الذي أقيم في احدى مطاعم الرمثا، والذي كان احد المطالب «السبعة» التي تقدم بها اللاعبون.

الحفل غاب عنه رئيس النادي السيد عبد الحليم سماره، الذي كان ولا يزال الحاجز الفولاذي الذي يفصله عن اللاعبين..

المهم في الامر، ان اللاعبين سينالون مطالبهم بعد ان تلقوا وعداً قاطعاً من أبرز ثلاثة أعضاء في مجلس الادارة، وهم نائبا الرئيس وأمين السر.

كل عام وانتم بخير

المواطنون يحتفلون بالعيد الـ 24 للتلفزيون

6 مسرحيات في مهرجان المسرح الأول في الأردن

اعلنت اللجنة المشرفة على مهرجان المسرح الاردني الاول عن اسماء المسرحيات التي تم اختيارها للمشاركة في مسابقة المهرجان الذي سيبدا في اواخر حزيران القادم. حيث قامت لجنة النصوص المؤلفة لهذه الغاية والتي تضم في عضويتها: الدكتور وليد سيف ومحمود شقير وجمال ابو حمدان باعلان اسماء افضل النصوص المسرحية التي قدمت للاشتراك في هذه المسابقة، التي تقدم لها عشرة نصوص تم اختيار افضل ستة منها جاءت كالتالي: مسرحية «عرس الاعراس» عن مسرحية «عرس الدم» للوركا. اعداد واخراج خالد الطريفي. ومسرحية امرؤ القيس في باريس للمغربي عبدالكريم برشيد ومن اخراج بكر قباني.

ومسرحية «نار البراءة» تأليف زهير حسن واخراج حاتم السيد. ومسرحية «الصخرة» تاليف معين بسيسو واخراج جميل عواد ومسرحية «روزنا وبناتها» تاليف واخراج عبداللطيف شما. ومسرحية «بكالوريس في حكم الشعوب» تاليف علي سالم واخراج نبيل نجم.

ومن الجدير ذكره، ان هذا هو المهرجان المسرحي الاول في الاردن - الذي ستمنح فيه جوائز مادية وشهادات تقدير على راسها جائزة الشريف عبدالحميد شرف للعمل المتكامل وجائزة اسامة المشيني لافضل ممثل وممثلة وجائزة افضل تاليف وافضل اخراج وتقنية ودور ثان رجال ونساء وافضل ديكور وغيرها من الجوائز وسيقام على هامش المهرجان معرض وثائقي يبين تاريخ المسرح في الاردن منذ البدايات وحتى الان. في حين سيتم عرض جميع المسرحيات في كافة محافظات المملكة بعد نهاية المهرجان الذي يقام بمناسبة مرور 25 عاما على تاسيس المسرح الرسمي في الاردن..

على الوتر

الجمهور بين الهادف والهايف

عندما دعاني صديقي الفنان العراقي سعدون جابر لحضور حفلته الغنائية الثالثة في عمان الاسبوع الماضي، كنت متوجسا خيفة عليه، فمعظم الحضور هم من الشباب الذين الفوا الاغنيات المريعة والمغربة او لنقل اغنيات «الجمهور عاوز كدة» في حين انه فنان التزم بالاغنية العربية الاصيلة وبنختها الشرقي.. لكن هذا الاحساس الغريب الذي انتابني لعدة لحظات سرعان ما بدده تفاعل الجمهور مع اغنيات سعدون القديمة ومع «موال» حزين دغدغ مشاعر الحضور وعرى الانسان المهزوم في دواخلهم.

ان تفاعل الجمهور مع هذه الاغنيات القديمة والتي زاد عمر البعض منها على خمسة عشر عاما يؤكد من جديد على ان الجمهور يفرق تماما ما بين الغث والسمين وما بين الفن الهادف والفن «الهايف» اذا ما وفرت لها الحان مطورة ومناسبة ويؤكد ايضا على ان الحال المزري الذي وصل اليه الغناء العربي، ما هو الا «مؤامرة» على الثقافة وعلى العقل العربي وعلى الذوق العام، ساهم فيها الفنان والجمهور من حيث لا يعلمون، ونفذوا من خلال هذه المساهمة مخططاً رسمته الحكومات العربية المتخلفة التي تعتقد بان بقاءها بتخلف شعوبها وبممارسة التجهيل عليهم.

وبما ان حضارة وتقدم الشعوب تقاس بموسيقاها، فلا بد من وقفة وطنية شاملة يتم من خلالها مراجعة كل ما قدمه لنا الاعلام الرسمي من اغنيات والحان ومطربين..

لكن يبقى السؤال، لماذا ام تستطع الاردن حتى الان انجاب اغنيات كاغنيات سعدون جابر مثلا؟ وهل عجز «الرحم» الفني الاردني عن انجاب فنان مثل سعدون؟؟.

نايف الطورة

بعدما اختلفوا على الفاتورة

مشاجرة حادة بين الفنانين وصاحب المطعم

كسر أنف محمد حلمي و6 "قطب" في وجه ربيع شهاب واصابة شاكر جابر برضوض !!

• في الوقت الذي كان فيه المواطنون يحتفلون بايام عيد الفطر، تعرض عدد من الفنانين الاردنيين الى الضرب بعدما اختلفوا مع صاحب المطعم على قيمة الحساب بعد سهرة امتدت حتى ساعات الصباح الاولى ليمضوا بذلك ليلة كاملة داخل احد المراكز الامنية في عمان، والحكاية نوردها كالتالي:

في ثاني ايام عيد الفطر قامت ادارة انتاج مسرحية «رجل في مهمة» بدعوة جميع العاملين في المسرحية لقضاء سهرة فنية في احد المطاعم والنوادي الليلية..

وبعد سهرة امتدت حتى ساعات الصباح الاولى، طلب الفنان محمد حلمي مخرج المسرحية فاتورة الحساب، فوجد ان قيمتها تتجاوز «270» دينارا، وبعد مفاوضات مع صاحب المطعم تم تخفيض قيمة الفاتورة الى مائتي دينار وبعد مد وجزر احتدم النقاش فيما بينهما، ولم يتمالك صاحب المطعم نفسه فقام بلكم الفنان حلمي على انفه مما ادى الى كسره واصابته بجروح في فمه وفي وجهه، فتدخل الفنان ربيع شهاب لنجدة زميله فانهال عليه اصحاب المطعم وحاشيتهم بالضرب مما ادى الى اصابته بجروح بليغة في وجهه نقل على اثرها الى المستشفى واجريت له اسعافات سريعة.. ومن ضمنها ست غرز في شفته السفلى، اما الفنان شاكر جابر فلم يسلم هو الاخر فقد اصيب بعدة رضوض في نواح مختلفة من جسدة.

ولان ادارة المطعم سارعت اثناء «الطوشة» الى اغلاق الابواب المؤدية من والى المطعم فلم يتمكن اي من الفنانين الحاضرين مثل سهير فهد وامل الدباس وغيرهم من الخروج لاستدعاء الشرطة، الا ان الفنان الشاب نزار الشريف تمكن من الهرب وطلب مساعدة احدى دوريات الامن العام التي كانت تسير بالقرب من المطعم. حيث قامت الشرطة بنقل المصابين الى المستشفى وحجز صاحب المطعم ومن معه في احد المراكز الامنية. لحين انتهاء معالجة الفنانين لبدء التحقيق.

على اية حال انتهت القضية عندما ذهب وفد رابطة الفنانين الاردنيين الى اصحاب المطعم ودفعوا لهم قيمة الفاتورة كاملة.

لكن يبقى السؤال، من هو المسؤول؟ هل هم الفنانون ام صاحب المطعم؟.. قطعا مهما كانت الظروف فلا بد ان يبقى الفنان فنانا ويتلافى مثل هذه الامور.

ليلى تمثل للأطفال









بعدما انتهت من تصوير دور البطولة في فيلم «يا مهلبية يا» تسعى الفنانة ليلى علوي حاليا الى الحصول على نص تلفزيوني للاطفال، تعود من خلاله الى الاعمال الفنية التي شكلت بدايتها الفنية، اذ ان ليلى كانت قد بدات في برنامج اطفال وهي تؤكد انها على استعداد كامل لانتاج هذا العمل كاملا على حسابها اذا ما وجدت النص الملائم..

الكبرياء لله

لم نكن نتوقع من الفنان العراقي المعروف كاظم الساهر الذي فاز في استفتاء «شيحان» في نهاية العام الماضي كافضل مطرب للعام 90 ان يطلب من ادارة الفندق الذي يقيم فيه حاليا في عمان ان تحجب عنه كافة اتصالات المعجبين الذين اختاروه نجما للعام 90.. ولم نكن نتوقع منه ان يدخل الى حفلته الاولى في عمان وحوله 12 رجلا يحرسونه، ولم نتوقع منه ان يترك لقاء صحفيا بعد اقل من عشر دقائق على انعقاده بل كنا نتوقع عكس ذلك تماما ولو من قبيل رد الجميل لهذا الجمهور الذي احبه.

يعز علينا ان نكتب مثل هذا الكلام عن فنان نحبه جدا.. ولكن!!..

كاظم الساهر..

مديحة تحتفظ بزوجها

دخلت الفنانة مديحة كامل الاستوديو لتصوير دور البطولة في الفيلم السينمائي الجديد «كيف تحتفظين بزوجك» الذي يروي بشكل كوميدي مشاكل الخيانة الزوجية وكيف يفرق القانون بين الرجل والمراة في حالة ارتكاب مثل هذه الخيانة.. قصة الفيلم كتبتها حُسن شاه التي قدمت للسينما العديد من الافلام التي تتعلق بحقوق المراة وخصوصا تلك القضايا التي تضمنها قانون الاحوال الشخصية في مصر، الفيلم من اخراج احمد فؤاد وسيناريو وحوار بسيوني عثمان .





يا هلا

«حرامي الدار»

العراق لم ينهزم في المعركة، هذا أمر لا يحتاج لذكاء خارق لاكتشافه والعراق سينهض شامخاً كالمارد، سواء كان هذا النهوض قريباً أم بعيداً.

الذين هزموا العراق في معركته هم «حرامية الدار» ويقولون «حرامي الدار عيا على كل حرامي» أي اقدر من أي حرامي آخر، الذين هزموا العراق هم الذين قاموا بالتمرد في اللحظات الحرجة داخل العراق، والذين استخذوا واستذلوا وهم يستطيعون ان يصنعوا شيئاً وهم خارج العراق حرامية الدار هؤلاء هم الذين حرمونا الفرح وتحليقالنصر وتغيير خط التاريخ بأكمله وقلب الموازين في المنطقة.

يقولون أن «الحصني» بالصاد أي أبو الحصين والأسد ترافقا ذات يوم في غابة عندما وجدا قطعة من اللحمة مركبه على قطعة من الحديد، قال أبو الحصين للأسد كلها، فأنت ملك الغابة، عضها الأسد فاطبق عليه الفخ وسقطت قطعة اللحم من فمه فأكلها الحصني، عندها سأل الأسد أبا الحصين:

- قل لي يا أبا الحصين متى تقوم الساعة

- الصحيح ان قيامة الناس «مطوّلة» ولا أدري متى تقوم، انما قيامتك ستقوم عندما يحضر صاحب الفخ.

عادت الأيام

عادت الأيـــام في ذكـــرى حنيـــن
وابتـــدى النـــورس يخـــط لي قراه
يصور الأحـــداث مع ماضي السنيـــن
يرسم اللوحـــات والفرقـــى شقـــاه
يلقطـــر لقـــدره وقـــدره ما يليـــن
حكـــم قاسي يا قدر تعلـــن معـــاه
يا حسايـــف كيـــف رافقـــه الونيـــن
عقب عز دام في المـــاضي مشاه
يرسل الونـــات من قلب حزيـــن
يزعـــج الآهات آه بعـــد آه
لوعـــة الأحـــزان بعيونـــه تبيـــن
حطـــم الخفـــاق حب لي شكـــاه
يشتكـــي لي من بعـــادك يا حنيـــن
ارحمـــي حالـــه ترى حزنـــه براه

اسير الشمال

يا هل العرف

النـــقلب مني ينتـــفض تقل بركـــسان
اسبـــاب منهـــو مالك الـــقلب بيـــده
اللـــي عيونـــه كلهـــا نيـــر فنجـــان
ادعـــج غنـــج بالـــصن ربـــي يزيـــده
ابـــو جنيـــلا يا ملا لهب نيـــران
ولا ذهب صافـــي من أصل الرشيـــده
القـــرن الأشعل نازلاً فوق الامتـــان
سبحـــان ربـــي خالـــق الزيـــن سيـــده
عجـــزت او صف صاحبـــي حلـــو الأوجـــان
اوصاف خلـــي كاملاتـــأ اريـــده
لو عرضوا لي البـــيض بطابـــور ميـــدان
قلبـــي لغيـــره ما يميـــل الوحيـــده
اشكـــي همومـــي لكل قراء شيحـــان
صفحـــة بواديـــنا واهل الجريـــده
كرام اللحـــى منابـــع الطـــيب شجعـــان
بقيـــادة الساعـــي سباعـــاً عنيـــده
باللـــي لكـــي بالسحب معطـــا وبرهـــان
اوجعت قلبـــي ينمـــزع من وريـــده
شوروا علينـــا ياهل العـــرف والشان
حيث انكـــم للسحب للتـــوا اكيـــده
اللـــي يلومـــن ينحـــرم شوف غلمـــان
ويعـــيش بالدنيـــا بليـــا عضيـــده
وصلاه ربـــي عداد ورمـــلاً بوديـــان
علـــى محمـــد شافعـــاً بي عبيـــده

سطام الوزان الموقر

جزع

آه من جرح خفـــي بيـــن الضلـــوع
سم حالـــي والـــجسم منـــي براة
لابغـــيت انساه تفضحنـــي الدمـــوع
ينحـــدر دمعـــي كمـــا شلال ماة
وان بغـــيت اسلاة جرحـــي والوجـــوع
فيني الدكتـــور ما ينفـــع دواة
في سكـــون الليـــل والعالـــم هجـــوع
جفـــن عينـــي ما يغـــمض بالكـــراة
ساهـــر وانـــوح من هم فجـــوع
وكـــن في كبـــدي مليـــلات الـــغضاة
ليت وقت فات ينكـــف بالرجـــوع
ليت عمـــر لي مضى بأول صبـــاة
كان طرق اليـــأس بزرعهـــا شمـــوع
واستعيـــد العمـــر واحقـــق منـــاة
لكـــن الـــحسرات دايـــم بي ولـــوع
احرمتنـــي لذة النـــوم وهنـــاة
من قديـــم الـــوقت والخافـــق جزوع
واحـــد مع عشريـــن ضاعت مع عيـــاة
واللـــه الـــي كل ما شفت الجمـــوع
اتخـــيل زول مردوع الشفـــاة
باتصبـــر علـــى صبـــرى به نلـــوع
مثل صبـــر أيـــوب يوم اللـــه بلاة
واشكـــي لمـــولاي وادعـــي في خشوع
يستجـــيب لصوت مضيـــوم دعـــاة
لي يفـــرج كربـــة الشفـــق الولـــوع
شق به وقتـــه ومحبوبـــه جفـــاة

عليان سلامة ابو خليل «أبو خالد»
العقبة

أبو حسين



شديت حمـــرا بالعليقـــة مغذيـــة
بلت العبيـــة مثل هب النسومـــي
تمشي علـــى جال وجـــال اداريـــه
لا شوبشت بالـــربب قبـــا قحومـــي
المقطيـــة منقـــوش رصف الـــودع فيـــه
وشبندهـــا يشداك طبـــع الختومـــي
ركابهـــا نشمـــي من عنـــدي موديـــه
يوصل سلامـــي والمحبـــة تدومـــي
ينصى صليـــط وكل ملهـــم يحييـــه
عاداتهـــم الطـــيب وردع الخصومـــي
تلقـــي عطاالـــه ادغيـــم يا نعـــم طاريـــه
ربيـــع ضيفـــه ليت عمـــره يدومـــي
مد يحكـــم يا شيـــخ غمرتنـــا بيـــه
اكرامنـــا للضيـــف هذا لزومـــي
من شاورك بالشور علـــيك تهديـــه
بالطـــيب والمعـــروف وزيـــن العلومـــي
واللـــي علينـــا باللـــوازم نوفيـــه
بظـــف الحجايـــا يوم كل يشومـــي

علي حمد الزبون الحجايا ـ الحصا

أهلاً

اهـــلا هلا بك يا منـــاي وحياتـــي
اهـــلاً هلا بك عد ناس يعانـــون
وعـــداد رمل البيـــد وعـــد الحصاتـــي
وعـــداد ما الـــعشاق دمـــع يهلـــون
وعـــد الحجيـــج وعـــد من كان باتـــي
لبيـــت الحـــرام بمـــوسم الحـــج يسعـــون
اهـــلا هلا في سيـــد روحـــي ومباتـــي
اللـــي انـــا من شفتـــه اصبحـــت مفتـــون
هو منيتـــي وهـــو سيـــد كل البناتـــي
اللـــي معـــاه بصالـــه الصف يقـــرون

محمد الهقيش ـ ام الرصاص

في القاهرة شفتك

ما جيـــتك اشحت لقمتـــي من يدينك
ايضا ولا ابغـــى منك تروى ضمايـــه
بالقـــول كلمـــة حطهـــا نصب عينك
فراقك ارحـــم من خيانـــة هوايـــه
ما همنـــي قبـــحك وزينك وشينك
أهـــم شي انك تواسى شقايـــة
يوم انـــي اشرب مر الأكـــدار وينك
وينك تواسينـــي وتـــجلس معايـــه
لا بالاثانـــي ديننـــا غيـــر دينك
دينك حبيبـــي تسمـــع أهل الوشايـــه
في القاهـــرة شفـــتك تقـــاسي سنـــينك
هربت منك يوم شفـــتك ورايـــه
رجـــعت لك خايـــف بفعلـــي أهـــينك
قلت يمكـــن في شفـــاتك دوايـــه
لكـــن اسف شفت الكـــذب في جبـــينك
اسمك (وفـــاء) لاشك خنتـــي وفايـــه
في القاهـــرة ذقت الغـــدر من يدينك
قلت يمكـــن يوم تروي ضمايـــه

ابو عيسى الشمراني

أرض العزازى

الى الصديق غازي ـ ف مع التحية

مل قلبـــن كن في وسطـــه قزازي
وحتـــى نوم العيـــن ما فوقـــه دقيقـــه
لي رسالـــة وصلوهـــا يم «غـــازي»
صاحبـــن يضحك حجاجـــه مع رفيقـــه
مثل حد مرقبـــة روس النـــوازي
ومـــن نصاه وقابلـــه يفك ضيقـــه
من كويت اليـــوم... شمـــال الحجـــازي
واهلـــي اللـــي بقربـــه هو صديقـــه
من حداد توصلك ارض العـــزازي
واشهـــد في ما اقـــول إلا الحقيقـــة

سلطان متعب العتيبي

مع التحية

الأخوة:

خالد عيد الدهام، عبد الله القضاه ـ الموقر، عبد الله سليم السعيديين ـ الخالدية، فتى الخالدية ـ الخالدية، ناجح أبو لورنس ـ الظليل، خليفة رزق المشاقبه، خالد خلف عويضي الزبن.

ـ وصلت رسائلكم وسنقوم بنشر الصالح منها وشكراً لكم.

الأخوة:

الشاعر محمد سليمان البطوش ـ الطيبة المزار، الشاعر فواز بركات العجرمي ـ حسبان، الشاعر حسن عيسى النعيمي ـ

ـ معذرة لعدم امكانية نشر القصائد المطولة فكل قصيدة تزيد عن ثلاثين بيتاً ليس بالامكان نشرها لضيق الصفحة.

من الحاضر "تتمة"

ما حدث كان أكبر مما يتسع له أي شرح. ولم أكن أدري أن الدكتور رياض كان يقف في زنزانته الموقف الذي يشرّف أي سجين سياسي. فقد كان يدافع عن مفهومه للديمقراطية. وعن قناعاته وشرف مهنته بافضل مما كان يفعل في عموده الأسبوعي في شيحان.

ففي عموده الأسبوعي طلب للأحزاب قبل ثلاثة أو أربعة أسابيع دعماً مالياً من الحكومة على غرار ما يجري في اليونان. إلا أنه أدرك في الزنزانة أن الأردن ليس اليونان، ولا حتى قبرص من حيث حجم الديمقراطية ونوعيتها، وأن المطلوب من الحكومة ليس دعماً مالياً أو ميثاقاً أو «جدعنات» برلمانية وانما المطلوب منها أن تعرف حقوق المواطن الطبيعية وأن لا تتعداها أو تعتدي عليها، وأن تعرف أننا نعرف أن الحكم العرفي هو الذي يختبىء تحته الانتهازيون، وهو الذي يزعزع الثقة في الاقتصاد وليس الديمقراطية.

الديمقراطية بلا صحافة حرة هي الدكتاتورية المقنعة. والصحافة بلا معلومات ليست صحافة. وبامكان الجهات الأمنية أن تستفيد من المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة التي تنشرها الصحافة لأن واجبها أن تعرف حقيقة ما يجري. لا أن تفصل الحقائق حسب الطلب! ومن الواجب في ظل الديمقراطية. محاكمة أي رئيس تحرير مسؤول لأي جريدة على أي خبر أو معلومة غير صحيحة ينشرها. تسبب أي أذى للناس أو للبلد. وذلك ما كان يجب أن يحدث بعد أن تنشر شيحان ما كانت عازمة على نشره. لا أن يلاحق رئيس مجلس ادارتها على ما لم تنشره الجريدة بعد.

وأنا ـ كمواطن ـ اطالب الآن بالتحقيق قضائياً مع رؤساء تحرير الصحف التي نشرت الخبر الكاذب اياه... إذ طالما تعاملت هذه الصحف مع الاشاعات والتخرصات، وسببت أذى كبيراً لكثير من الناس وللديمقراطية وللبلد. ولقد آن الأوان لكشف الأوراق!.

رأي شيحان "تتمة"

ويمعن في الناس، ويناديهم الى الحقيقة التي هي ضالة المؤمن والديموقراطي، «ه: لاء» الحسين وهم، في خندق واحد، يـ ... ـم السقف، ويوسع لهم الهوامش.'

أما الذين لا يؤمنون إلا بابصار بعين واحدة، واستعمال اذن واحدة، والتعاطي برأي واحد، فهؤلاء، وإن كانوا في المسيرة، أو حتى في طليعتها، فانهم بعد اليوم، قد لا يضمنون لها السلامة، وحسن الوصول لأنهم مازالوا يعيشون حالة ضيق الصدر، وتصلب الشرايين..

في زمن الرأي، والرأي الآخر، نحتفي بكل قلم جديد نافع، يلد فينا، وبكل رأي يضيء مساحات حركتنا السياسية والاجتماعية، وبكل منبر أو صحيفة تشرع باب دخول الرأي الآخر، ونشعر بالحزن والغضب والشجب، حين يكسر قلم او تفتش افكار، او تعطل او تعتم ردهة او ردهات في صحيفة أو منبر..

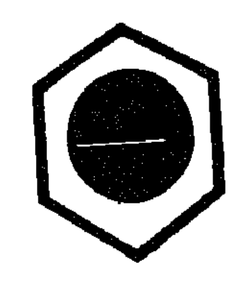
ندعو للتي هي أحسن، ونؤمن بالجدل النافع، حتى يصبح بيننا وبين الذين لا يؤمنون بالرأي الآخر، طريقاً وخطاً سالكاً نسلكه معاً لنبني به ومن خلاله..

واخيرا، يجب ان يعلم بعض التقليديين من الذين يجلسون في المقدمة، ان الرأي الاخر ليس «ضرة» للرأي، وانما أخوه، ولدا من بطن واحد، هو الاجتهاد، وان اختلفت الوانهما وملامحهما.

المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية

عقدت الجمعية العامة لشركة المركز العربي اجتماعها السابع تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ٢٨/٤/١٩٩١م. وقد اعادت الجمعية انتخاب نفس مجلس الادارة الذي تولى ادارة الشركة منذ ٣٠ نيسان ١٩٨٧. وباغلبية ساحقة

وبعد اجتماع الجمعية العامة، عقد مجلس الادارة اجتماعا اعاد فيه انتخاب السيد فيصل بن خضرا رئيسا للمجلس، والدكتور اسعد عبدالرحمن نائبا للرئيس، كما اعاد تعيين الصيدلاني عدنان عبدالله فرج مديرا عاما للشركة مدة السنوات الاربع القادمة.



شركة المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية

المساهمة العامة المحدودة - عمان

الميزانية العمومية كما هي في ٣١ كانون الأول ١٩٩٠

الموجودات	١٩٩٠	١٩٨٩
الموجودات المتداولة	دينار أردني	دينار أردني
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٦٥١,٧٩٣	٤٩٢,٢٤٧
شيكات برسم التحصيل	١٦,٤٧٨	—
ذمم مدينة	١,٣٠٢,٥٨٣	٩٣٣,٦٠٢
مواد أولية ومواد تعبئة وتغليف	١,١٢٧,٠١٤	٧٤٢,٧٤٣
بضاعة تحت التشغيل	٨٠,٦٩١	١٤٠,٩٣٨
بضاعة جاهزة	٨٢,٩٦٠	٣٣,٥٥٠
مواد مخبرية ومساعدة	١١٨,٥٤٤	٨٣,٧٧٣
قطع غيار - بالتكلفة	١٦٢,٤٧٢	١٤٨,٣٩٧
مصاريف وتأمينات اعتمادات مستندية	١٣٧,٦٢٣	٣٧١,٦٠٣
مصاريف مدفوعة مقدما وتأمينات وأرصدة مدينة أخرى	٤٠,٠٥٥	٧٧,٨١٨
مجموع الموجودات المتداولة	٣,٦٢٠,٢١٣	٢,٤٢٣,٦٧٠
استثمارات في الاسهم بالتكلفة - ايضاح ٣	٦٢,٧٨٤	٦٢,٧٨٤
الموجودات الثابتة		
التكلفة	٣,٠٦١,٧٦٠	٢,٩٩٢,٧٥٤
الاستهلاك المتراكم	(٧٩٦,١٨٨)	(٦٢٠,٠١٨)
صافي القيمة الدفترية - ايضاح ٤	٢,٢٦٥,٥٧٢	٢,٣٧٢,٧٣٦
الموجودات الأخرى بعد الاطفاء - ايضاح ٥	١,١٤٩,٨٤٤	١,٠٧٦,٠٧٤
مجموع الموجودات	٧,٠٩٨,٤١٣	٦,٤٣٥,٢٦٤

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٠	١٩٨٩
المطلوبات المتداولة	دينار أردني	دينار أردني
بنوك دائنة - ايضاح ٦	١,٣٣٢,٤١٢	٩٤١,٣٤٩
ذمم دائنة	٢٦٩,٢٨٦	٢٠٠,٣٥١
أوراق دفع	٦٦,١٤٧	٤٦٩,٢٩٤
الجزء الجاري من قروض طويلة الأجل - ايضاح ٧	٢٧٠,٧٦٠	١٣٩,١١٣
أمانات مساهمين	١٨,٥٠٨	١٩,٧٤١
مصاريف مستحقة وأرصدة دائنة أخرى	٥٢,٤٧٢	٩٦,٦٧٢
أمانة للغير - ايضاح ٨	٤٨٤,٠٥١	—
مجموع المطلوبات المتداولة	٢,٤٩٣,٦٣٦	١,٨٦٦,٥٢٠
قروض طويلة الأجل - ايضاح ٧	١٦٢,٥١٨	٢٢٣,٧٤٤
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح به	٥,٠٠٠,٠٠٠	٤,٠٠٠,٠٠٠
(بقيمة اسمية دينار اردني واحد للسهم) ايضاح ٩		
رأس المال المكتتب به والمدفوع	٤,٠٠٠,٠٠٠	٤,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي اجباري	٦١,٤٩٤	٥٠,٨٠٧
احتياطي اختياري	١٠٧,٩٥٠	٨٦,٥٧٦
أرباح مرحلة - بيان ب	٢٧٢,٨١٥	٢٠٧,٦١٧
صافي حقوق المساهمين	٤,٤٤٢,٢٥٩	٤,٣٤٥,٠٠٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٧,٠٩٨,٤١٣	٦,٤٣٥,٢٦٤

بيان الارباح والخسائر العام للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠

	١٩٩٠ دينار أردني	١٩٨٩ دينار أدني
صافي المبيعات	٢,٤٠٨,٣٥٩	٢,٦٣٥,١١٤
تكلفة المبيعات	(١,٣٥٧,١١٦)	(١,٥٥٢,٢٦٥)
مجمل الربح	١,٠٥١,٢٤٣	١,٠٨٢,٨٤٩
ايرادات أخرى	٥,٢٢٤	٦٦,٥٤٨
مجمل الربح والايرادات الأخرى	١,٠٥٦,٤٦٧	١,١٤٩,٣٩٧
مصاريف عمومية وادارية - ايضاح ١٠	(٢٢٣,٦٧٧)	(٢١٨,٣٦٤)
أعباء مالية	(١٩٢,٦٣٠)	(١٤٠,٩٨٥)
مصاريف علمية	(٤٩,١٢٢)	(٥١,٣٢٨)
اطفاء موجودات أخرى	(٤٧٤,١٦١)	(٣٠٥,٨٣٦)
صافي ربح السنة - ايضاح ١١	١٠٦,٨٧٧	٤٣٢,٨٨٤
أرباح مدورة	٢٠٧,٦١٧	—
مجموع الأرباح القابلة للتوزيع مقترح توزيعها كما يلي:	٣١٤,٤٩٤	٤٣٢,٨٨٤
احتياطي اجباري	١٠,٦٨٧	٤٣,٢٨٨
احتياطي اختياري	٢١,٣٧٤	٨٦,٥٧٦
مخصص رسوم الجامعات	١,٠٦٨	٤,٣٢٨
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	١,٠٦٨	٤,٣٢٨
مكافأة أعضاء مجلس الادارة	٧,٤٨٢	٢٣,٠٦٨
اطفاء خسائر مدورة	—	٦٣,٦٧٩
أرباح مرحلة - بيان أ	٢٧٢,٨١٥	٢٠٧,٦١٧
المجموع	٣١٤,٤٩٤	٤٣٢,٨٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم

تقرير مجلس الادارة

عن اعمال السنة المنتهية في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٠م

حضرات السادة المساهمين:

يتوافق هذا التقرير السنوي الخامس لمجلس ادارة الشركة مع انتهاء ولاية المجلس الحالي، فهو لذلك يشكركم على حسن ثقتكم به عندما انتخبتموه عام ١٩٨٧ ويأمل ان يكون قد اوصل الامانة في هذا اليوم سليمة معافاة وعلى طريق الازدهار.

وإننا اذ نعرض لكم ما تحقق للشركة في عام ١٩٩٠، سنتذكر في سياق ذلك أهم ما تحقق لها كذلك خلال السنوات الاربع الماضية، لا من قبيل الاشادة بهذا المجلس المنتهية ولايته او الدفاع عنه، وإنما كي تبقى في اذهاننا صور شاملة لما كان عليه وضع الشركة وكيف أصبح الآن كي يساعدنا ذلك على تصور مستقبلها وتطوره.

اولا: على الصعيد المالي:

اصبح رأسمال الشركة يتكون من اربعة ملايين سهم مدفوعة بالكامل وذلك بعد ان كان قد زيد عام ١٩٨٧ بطرح ١,٦٠٠,٠٠٠ سهم جديد للاكتتاب العام.

وقد تطلبت زيادة راس المال هذه فترة عامين كاملين لتغطيتها، وذلك على ضوء الظروف المالية والاقتصادية الصعبة التي غمرت منطقة الشرق الأوسط في تلك الفترة. وتم استكمال الجزء الأخير غير المغطى والبالغ ٨٧٥,٠٠٠ سهم في اواسط علم ١٩٨٩ من قبل المنشأة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في العراق وذلك بموجب اتفاقية مشاركة وتعاون اقرتها جمعيتكم العامة العادية التي انعقدت في ١٩٩٠/٤/٣٠.

وقد انعقدت في التاريخ نفسه جمعيتكم العامة غير العادية فاقرت زيادة رأس المال باصدار مليون سهم جديد.

ومرة اخرى، حالت الظروف التي احاطت بالمنطقة منذ آب في ذلك العام دون ان تطرح هذه الزيادة للاكتتاب الفعلي ولكن الاجراءات تجري الآن لتنفيذ ذلك حتى تتمكن الشركة من انجاز بعض المشاريع التي سبق ذكرها، واخصها توسعة مصنع الكبسولات.

أ - المركز المالي:

يظهر بيان الارباح والخسائر كما في ١٩٩٠/١٢/٣١ ربحا صافيا لذلك العام يبلغ ١٠٦,٨٧٧ دينارا مقابل ٤٣٢,٨٨٥ دينارا في العام السابق، اي بنقص وصل نسبة ٧٥,٣١٪ ان نقصا بهذا المقدار لا يجوز المرور عليه مرور الكرام ويستحق التوقف عنده لاستكناه اسبابه. ولدى الاستقصاء، تبين لمجلس الادارة ما يلي:

١ - ان اداء مصنع الكبسولات كان ايجابيا اذ كانت مساهمته لحساب الأرباح والخسائر مبلغ ٢٢٧,٢٧٦ دينارا مقابل - ١٨٢,٩٥٧ دينارا في علم ١٩٨٩.

٢ - بالمقابل، كان اداء مصنع الدواء سلبيا اذ بلغ خسارة قدرها ٢٣٠,٣٩٩ دينارا مقابل ربح قدره - ٢٤٩,٩٢٩ دينارا لعام ١٩٨٩ واسباب هذا التحول في رأينا هي التالية:

- الاكثار من الانتاج عام ١٩٨٩ دون ان يواكب ذلك نشاط تسويقي وترويجي بالمستوى الذي يضمن نفاذ الانتاج خلال الفترة المستهدفة. وقد ادى ذلك الى تكدس المخزون من المنتج في مستودعات وكيل الشركة مما اقتضاها مراجعة النظر في سياسة انتاجها بحيث اصبح منذ اوائل عام ١٩٩٠ مقتصرا على تنفيذ الطلبات الفعلية الواردة. وحصل هذا التبدل في السياسة الانتاجية تجاوبا مع الواقع الفعلي. ولكن رغم قناعة المجلس بأن المشكلة كانت في الاساس قصورا في التسويق والترويج اكثر منها اغراق في الانتاج.
- بعد اتضاح النقص في جهاز التسويق والترويج لدينا، تولى عضو مجلس الادارة المدير العام مسؤولية الاشراف المباشر على ذلك الجهاز بالاضافة الى مسؤولية متابعة تسجيل وتسويق ادويتنا في خارج الأردن. وقد اصيبت هذه المسؤولية بنكسة اساسية في منتصف تموز من علم ١٩٩٠ عندما اصيب المدير العام بجلطة قلبية اثناء عودته من رحلة عمل الى الكويت فأبعده ذلك عن مهام مسؤولياته اشهرا طويلة. وفي الوقت نفسه اتت الاحداث السياسية في المنطقة لتقتل، ولو الى حين، فرص تسويق الدواء الى مناطق عربية اخرى.
- كان مجلس الادارة قد اتخذ قرارا في النصف الأول من علم ١٩٩٠ بتعيين نائبين للمدير العام، احدهما لشؤون المصانع والآخر للشؤون المالية والادارية. وقد امكن تنفيذ تعيين نائب المدير العام لشؤون المصانع بسرعة اذ لم يتضمن ذلك اكثر من ترقية احد العاملين في الشركة وفقا لما اقره مجلس الادارة. اما نائب المدير العام للشؤون المالية والادارية فإن اجراءات تعيينه لم تكتمل ليتمكن من الالتحاق بعمله. حتى شهر تشرين ثان من العام. وبما ان ادارة التسويق تقع ضمن مسؤولياته فقد بقيت دون ان يتول متابعتها بشكل فعال ودؤوب اي مسؤول رفيع في الشركة ما يقارب الخمسة اشهر.

٣ - ان الظروف التي مرت على المنطقة في النصف الثاني من العام اقتضت تجاوبا مع متطلبات الظروف نتج عنه تبرعات عينية بلغت قيمتها ١٣٨,٠٠٠ دينار سجل نصفها، اي ٦٩,٠٠٠ دينار، على حساب الارباح والخسائر لعام ١٩٩٠ وسيسجل نصفها الثاني على حساب عام ١٩٩١، وبالرغم من ان هذا امر يشعر مجلس الادارة بأن المساهمين يؤيدونه دون تحفظ او تردد الا انه من الناحية الرقمية قد أثر على اداء مصنع الدواء لعام ١٩٩٠، كما انه سيؤثر على ادائه لعام ١٩٩١ وان كنا نأمل بأن يكون ذلك من خلال انقاص الربح لا زيادة الخسارة.

ب - العائد السنوي:

ان العائد السنوي للربح الصافي لعام ١٩٩٠ هو ٢,٦٧٪ محسوبا على راس المال، و ٢,٤١٪ محسوبا على صافي حقوق المساهمين كما في نهاية عام ١٩٨٩. وهو في الحالتين اقل بكثير من المستوى الذي كان مأمولا او منشودا. ولم يكن لهذا النقص في التسويق من سبب الا اثنان: اولهما وهو الرئيسي الخلل الذي اصاب مسؤوليات ادارة التسويق في الشركة على النحو المذكور آنفا. وثانيهما هو زيادة الاعباء المالية بسبب تحويل جزء هام من النقد الى مواد اولية ومواد تعبئة وتغليف في مستودعاتنا. وقد كان في جزء من هذه المواد ما يطمئن نظرا لظروف المنطقة، ولكن جزءا اخر منها سيتطلب فترة اطول لتصريفه اذ بني التجهز به على اهداف تسويقية قد لا يكون تحقيقها بنفس السرعة المتصورة ممكنا.

ولعل اسوأ صدمة سببها الاداء المنخفض المشار اليه ان مجلس الادارة لم يتمكن من التوصية اليكم بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين وفق امله المذكور في تقريره اليكم في العام الماضي.

ثانيا - على صعيد الانتاج والتسويق:

أ - مصنع الكبسولات:

كان الانتاج المباع لهذا المصنع ١١٦٠ مليون كبسولة اي بنسبة كفاءة بلغت ٩٦,٧٪ تمثل نسبة ٥٪ تحسنا عن عام ١٩٨٩، اما الكبسولات المرفوضة من الخارج فقد بلغت نسبتها ٠,٠٨٪ فإذا اضفنا الى ذلك نسبة المرفوض بسبب الرقابة الداخلية في الشركة نفسها لوجدنا ان النسبة الكلية هي ٨٪ وبقياس هذه النسبة الى المعدل المقبول دوليا لهذه الصناعة وهو من ٧ الى ١٠٪ نجد ان انتاجنا قد بلغ مستوى جد مقبول من الكفاءة.

ان الشركة لم تعان علم ١٩٩٠ اي عقبات في التسويق، ولا يوجد امامها اي عقبات في هذا المجال لعام ١٩٩١. وقد بلغ التسويق المحلي علم ١٩٩٠ نسبة ٣٠٪ من مجمل ما سوقته الشركة.

ب - مصنع الادوية:

كانت الشركة قد صنعت حتى نهاية عام ١٩٨٩ اربعة وخمسين صنفا من المنتجات الدوائية. واضافت اليها في علم ١٩٩٠ اصنافا بلغ عددها ١٨ صنفا فأصبح مجموع ما هو مطروح في الاسواق من المنتجات الدوائية للشركة ٧٢ صنفا تقع ضمن المجموعات العامة التالية من الاشكال الصيدلانية:

البودرات، الحبوب، السوائل، الحلالات، المراهم، الكريمات، التحاميل. اما من حيث نوعية الانتاج، فقد حرصت الشركة على تطبيق مستوى متقدم له من خلال الرقابة النوعية الذاتية، فحاز على سمعة طيبة حيث تم التعريف به. ولكن ضعف الاداء الترويجي والتسويقي لم يمكنا لانتاجنا من تحقيق الاختراق المطلوب للاسواق بالرغم من حاجتها اليه، وهذا خلل نحن بصدد تصحيحه من خلال سياسة عملية واضحة المعالم.

اما ما تم تسويقه من منتجاتنا الصيدلانية فقد بلغ ١,١٦٩,٢٨٣ وحدة اي بنقص يبلغ نسبة ٣٣٪ من العام السابق، وكان التسويق لعام ١٩٩٠ بنسبة ٧٧٪ للسوق المحلية وبنسبة ٢٣٪ للاسواق الخارجية.

ج - الصورة الكلية للانتاج:

يظهر الجدولان المقارنان التاليان كمية المنتج والمباع لكل من مصنعي الكمبسولات والأدوية لعامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠:

مصنع الكبسولات	١٩٨٩	١٩٩٠	نسبة الزيادة
عدد الكبسولات المنتجة	١,٢٦٦ مليون كبسولة	١,٣٤٢ مليون كبسولة	٦٪
عدد الكبسولات المباعة	١,٠٩٩ مليون كبسولة	١,١٦٠ مليون كبسولة	٥,٥٪

مصنع الادوية	١٩٨٩	١٩٩٠	نسبة الزيادة (النقص)
عدد الأدوية المنتجة	٥٤ مستحضرا/صنف	٧٢ مستحضرا/صنف	٣٣ +
عدد الوحدات المنتجة	٢,٠٠٠,٠٠٠ وحدة	١,٣٥٠,٠٠٠	(٣٢,٥)
عدد الوحدات المباعة	١,٧٥٠,٠٠٠ وحدة	١,١٦٩,٢٨٣	(٣٣)

ثالثا - على صعيد التخطيط

أ - راس المال

كانت الجمعية العامة غير العادية المنعقدة بتاريخ ١٩٩٠/٤/٣٠ قد اقرت زيادة راس المال بطرح مليون سهم جديد، واقرت وزارة الصناعة والتجارة تخصيص ٣٧٥,٠٠٠ سهم من هذه الاسهم لصالح المنشأة العامة للادوية والمستلزمات الطبية على ان يطرح الباقي للاكتتاب العام. ومن المؤسف ان الظروف السياسية والاقتصادية والمالية التي غمرت منطقتنا بغمامة دكناء منذ النصف الثاني من عام ١٩٩٠ لم تجعل ايا من الاكتتابين الخاص او العام ممكن التحقيق ولكن مجلس الادارة قد ارتأى مؤخرا ان الظروف الموضوعية في المنطقة قد تبدلت بحيث غدت تسمح له باستدعاء هذه الزيادة في راس المال وهو ماض بالاجراءات التي يتطلبها ذلك.

ب - مصنع الكبسولات:

ان التأخر في زيادة راس المال قد منعت بطبيعة الحال ان تتصدى الشركة لتوسعة مصنع الكبسولات التي تحدثنا عنها في تقرير العام الماضي. ولكن المؤشرات من الاسواق المختلفة ما زالت باتجاه الحاجة الى هذه التوسعة وهي امر سيتولاه مجلس الادارة المقبل بعد اتمام الزيادة المشار اليها في راس المال.

ج - مصنع الدواء:

لقد اعاد مجلس الادارة البحث بالتفصيل عن العناصر التي تؤثر في تحديد سعر تكلفة انتاجنا، وذلك على ضوء تجربتنا خلال العامين الماضيين وكذلك وضع السوق، وبنتيجة هذا البحث اصبحت هذه العناصر محددة بدقة متناهية. وحرصا من المجلس على ان تعطى ادارة التسويق فرصة منصفة لتتمكن من ترويج ادويتنا ونشر تسويقها، فقد قرر ربط انتاج اي دواء جديد بقرار منه يعتمد على دراسات فنية ومالية وسوقية محددة حتى نتفادى ابقاء ادارة التسويق لدينا في حالة عجز عن مواكبة تسويق انتاجنا.

رابعا - نظرة الى عام ١٩٩١:

ان مجلس الادارة الحالي، وهو يسلم الامانة الى مجلس جديد، يفعل ذلك وهو واثق من ان اداء عام ١٩٩١ سوف يكون متميزا لان القواعد التي تمكن المجلس الحالي من ارسائها لمصنع الدواء، سواء من حيث الانتاج او التسويق على ضوء الخبرة القصيرة لنا في هذا المجال، كفيلة بان توصله الى بر الامان بثقة واعتداد. وقد مررنا من قبل بالنسبة لمصنع الكبسولات بدورة مشابهة من حيث تصور الاداء، ولكن تراكم الخبرة لدى العاملين في الشركة مكنها من تجاوز تلك الازمة، وها هو مصنع الكبسولات يبشر باداء متميز مجد بربحيته. ونحن واثقون ان الدورة نفسها قد مر بها مصنع الادوية، وانحسر الجانب السلبي منها بسرعة تفوق انحساره في مصنع الكبسولات، مما يبشر بسنة مربحة ومجدية لمصنع الدواء كذلك.

وهذا المجلس يسلم الامانة الى المجلس الجديد وهو يحيي العاملين في الشركة على ما بذلوه من تكافل وتضامن وجهد، ويشكر المساهمين على ثقتهم به وصبرهم عليه طيلة هذه الاعوام.

مجلس الادارة

تقرير مدققي الحسابات

السادة مساهمي شركة المركز العربي

للصناعات الدوائية والكيماوية

شركة مساهمة عامة محدودة

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد فحصنا الميزانية العمومية ... ة المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية المساهمة العامة المحدودة ... في ٣١ كانون الأول ١٩٩٠ وبياني الأرباح والخسائر ومصادر الاموال واستخداماتها للسنة المنتهية بذلك التاريخ والمعدة من قبل ادارة الشركة. وان دورنا كمدققي حسابات هو ابداء الراي فيها استنادا لاعمال التدقيق التي قمنا بها والى ما حصلنا عليه من معلومات رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرض

لقد تم فحصنا لتلك البيانات وفقا لقواعد التدقيق المتعارف عليها والتي تنص بأن يكون الهدف من تخطيطنا وتنفيذنا لاعمال التدقيق التي قمنا بها هو التوصل الى درجة مقبولة من القناعة بان البيانات المالية موضوع الفحص لا تتضمن اية امور مادية اظهرت على غير حقيقتها وقد شمل فحصنا اجراء الفحص الاختباري اللازم للسجلات المحاسبية، كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة. وفي اعتقادنا ان اعمال المراجعة التي قمنا بها تشكل اساسا معقولا نستند اليه في ابداء رأينا على تلك البيانات

لم يتم اخذ اية استدراكات لمقابلة اية التزامات قد تلحق بالشركة عند الحكم بالدعوة المقامة عليها من الغير موضوع الايضاح رقم (١٢) من الايضاحات المرفقة بالبيانات المالية

خضوعا لاية تعديلات قد تلحق بالبيانات المالية نتيجة القضية المرفوعة على الشركة موضوع الايضاح رقم (١٢)، برأينا ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة المركز المالي لشركة المركز العربي للصناعات الدوائية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ ونتائج اعمالها للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا لاصول المحاسبة المتعارف عليها والمبين اهمها في الايضاح رقم (٢)

وعملا باحكام المادة (٢٢٣) من قانون الشركات المؤقت رقم (١) لسنة ١٩٨٩ المعمول به نبين الآتي:

- ان الشركة تمسك دفاتر محاسبية منتظمة، وان انظمة الضبط الداخلي المعمول بها توفر رقابة داخلية كافية على موجودات الشركة ونتائج اعمالها.
- تم التحقق من موجودات ومطلوبات الشركة تبعا لادلة التدقيق المتعارف عليها والمتضمنة حضور عمليات الجرد وتأييد الذمم.
- ان البيانات المالية التي يتضمنها تقرير مجلس ادارة الشركة المقدم للهيئة العامة تتفق مع قيود الشركة وسجلاتها.

واستنادا الى ما تقدم فإننا نوصي الهيئة العام المصادقة على البيانات المالية المرفقة كما اعدتها ادارة الشركة.

من الدار لتدقيق الحسابات
(طلال ابو غزالة وشركاه)

توفيق ابراهيم ايوب
(اجازة رقم ١٢٦ فئة أ)
عمان في ٣١ اذار ١٩٩١م

شيحو.. وحب لأول مرة

لا أدري لماذا كلما سمعت صوت صديقتي. أشعر وكأن مفاصلي (تتفكك) وتصطك ببعضها بعضاً وكأنني لم أسمع صوتها من قبل مما جعلني لا أرى شيئاً، وقلبي (يتنطوط) من صدري هاربا لرجلي.. وأتحول إلى شخص (لخمة) فلا أعود قادراً على أن (أجمع) ويجف حلقي. وأعرق وتتبهدل شخصيتي رغم أنها انسانة رقيقة. وناعمة «فالبسمة بتوكل عشاها» وفي هذا اليوم كنت أنتظر منها مكالمة هاتفية. وأنا بحالة «مش ولا بد» فقلبي «يفط» و«ينط» و«يتنطوز» وأنا أنتظر مكالمتها. حتى تخيلت بأن قلبي سيتوقف لا سمح الله لو بقيت أنتظرها أكثر من ذلك... وبينما أنا سارح في تخيلاتي لها.. قرع جرس الهاتف. فأنقضضت على السماعة وكلي لهفة لسماع صوتها الحريري الدافىء ورفعت السماعة قائلاً: مساء الخير يا روحي. ولم اجد جوابا. فلذت بالصمت لحظة. وعدت اقول: الو.. الو.. فاذا بصوت يقول الو شحشوحي وما ان سمعت الصوت حتى تدفقت من فمي الكلمات وهي تصغي لي بكل امعان. جعلني استغرب صمتها. ولكنني انتهزتها فرصة (لأفضفض) عن روحي وارتاح.. وفجأة تحدثت بلطف قائلة.. هل تعرف مع من تتحدث يا أبو الشيح.. أجبتها فوراً وبدون تردد.. وهل يخفى القمر يا ست البنات. وقبل أن اكمل جملتي هذه سمعت صوت السماعة يرتطم بالهاتف. مما جعلني أعصب غضباً شديداً وأقول بغضب أنا شيحو «بتسكر التلفون بوجهي» أنا شيحو.. «البنات بيدفعو خلو رجل عشان أطلع على (بوزهم) يصير في هيك؟».

فسارعت لأطلبها على الهاتف وأبهدل صحتها: بلا حب بلا (تيلة) أنا شيحو «اتبهدل بعد هالعمر».. صحيح آخر زمن وقبل أن تمتد يدي للهاتف سمعته (يرن) فرفعت السماعة بغضب قائلاً: ألو.. نعم. فإذا به نفس الصوت، فلم أتكلم فقد طغى علي الغضب. فقررت أن لا أتكلم معها وأن أثقل عليها حتى تعتذر لي. فعاودت الحديث قائلة بغضب.. يا شيحو.. اسمع «بتعرف مين بحكي معك» وسكتت فحاولت أن أتذكر هذا الصوت المرعب الذي فيه كل هذا النكد واللؤم، فلم أستطع التذكر أبداً فتلطفت بالحديث معها وقلت: لم أتشرف بمعرفتك يا مدام.. فزعقت في أذني قائلة أنا أمها «للمقصوفة الرقبة» صديقتك.. وحياة جدتي. ان شفتك بتحكي معها لأجيلك اطق رقبتك. ورفعت صوتها بحزم قائلة: سامع؟ فأجبتها وقد احتبس صوتي تماما: حاضر.. حاضر.. نعم.. يا مهام. وسقطت أرضاً.

أصل المثل: "إذا عُرف السبب"

• يقال على ذمة الراوي أن صديقنا كان لا يخرج من بيته قبل ان يقرأ أخبار الطقس وما تنبأت به الأرصاد الجوية للصحف عن أحوال الطقس.. فلذا كان الجو ماطرا وباردا كان صديقنا يرتدي الملابس الصوفية والمعطف.. ويلف رأسه بالكوفية.. ثم يفاجأ بعد أن يصل الى عمله أن الجو صيفي ودافىء ولا توجد أمطار.

وإذا قرأ أن الجو دافىء وصيفي وحار.. كان يخلع الملابس الصوفية ويرتدي القميص الشفاف والبنطلون الأبيض لكنه كان يفاجأ بعد أن يصل الى عمله ان الجو ماطر وبارد..

ويقال ان صديقنا ظل على هذا الحال الى ان اصيب بالتهاب رئوي حاد نقل على أثره الى المستشفى.

ويقال أيضاً أن صديقنا طلب من والدته أن تأتيه بكومة من الحجارة وأنه كان يقف الى جانب الشباك ويلقي بهذه الحجارة.

ويقال ان احدى الممرضات سألت الطبيب عن الأسباب التي تدفع صديقنا لالقاء الحجارة من الشباك فقال لها الطبيب ان صديقنا يتخيل ان دائرة الأرصاد الجوية خارج الشباك وأنه يلقي عليها بالحجارة.. فقالت الممرضة: اذا عرف السبب بطل العجب وذهبت مثلاً!!

○ «زواج» ○

• يا شيحو.. بدي أتزوج وما معي فلوس.. شو الحل؟

احمد خوالده - السلط

- مشكلتك بسيطة لأنه الزواج ما بدو «فلوس».. بدو مصاري!.

○ «عدنان» ○

• شفت يا شيحو كيف لبنا «صفعت» عدنان كف خمساوي!.

زيد أبو حصوة - سحاب

- عقبال ما تصفعك كف «عشراوي».

○ «قمر» ○

• يا سيد شيحو.. دلني على فتاة اسمها «قمر» لأني بحاجة لها؟

ياسين. H.A

- أنا بعرف فتاة اسمها «محمود» بتنفع؟

○ «عزومة» ○

• يا شيحو يا ابو الشحاشيح.. أنا عازمك على فتة عدس مع رز مع لحمة مع سكر وصحتين وعافية.. شو رأيك؟

مروان سليم السبعاوي - الزرقاء

- بس ما قلت لي العزومة في أي «مستشفى».

○ «دعوة» ○

• روح يا شيحو.. ربنا تلاقي الفيديو بتاعك خربان.. وربنا تروح ع السوبر ماركت ما تلاقي الشوكولاته اللي بتحبها؟

محمد أبو قبيلة - الفويرية

- وربنك يا أبو قبيلة، يا طويلة، نظل هبيلة و «لطخة».

○ «مأسي» ○

• بتصدق يا شيحو انه مأساة هالعصر انه كل ما عالجنا مأساة لقينا «مأسي»!.

قطر الندى سلامة - مادبا

- والمشكلة انه كل «الماسي» على «مقاسي».

○ «عتاب» ○

• ما رأيك في الفتاة التي تحبك يوما وتعاتبك يوما آخر؟.

عاشق M - العقبة

- احسن من اللي عندي.. حبيتها قبل 30، سنة ومن يومها وهي بتعاتبني.

○ «حب» ○

• صديقي شيحو.. هل أنت من الذين يؤمنون بالحب.. وهل عمرك حبيت وشو النتيجة؟

فضال سبتي السبيلة - الموقر

- طبعا حبيت.. والنتيجة «طفران» على طول.

○ «تبرع» ○

• ما رأيك أن تتبرع بقطرة دم.. لأنه بعد حلها في الماء سنحصل على الكثير من البراميل؟

مريم محمد المعايطة

- رحت اتبرع قاللي الدكتور انه دمي خفيف جدا.. لدرجة انه يمكن ما فيه!!

○ «لاعب» ○

• انا بحب اللاعب مراد ابو كايد لانو «كايدهم».

جمال بسيس - مخيم الحصن

- وأنا بحب «كايدهم» لانه «مراد».

○ «سكر» ○

• أنا شاب عمري 20 شوال سكر... فكم عمرك يا شيحو؟

حماد دهيمان الصخري - الزميلة

- نص كيلو رز.

○ «نساء» ○

• صديقي شيحو.. احذر جميع النساء السيئات.. اما سائر النساء فلا تثق بهن؟

سلمان حمايدة - اربد

- وبعدين!!

○ «عتب» ○

• أنا مش بعتب عليك.. أنا بعتب ع الزمن اللي خلاني أراسلك؟

علاء الدين يونس - سحم

- وأنا ما بعتب عليك ولا على الزمن.. أنا بعتب ع «رغيف الخبز» اللي خلاني أرد عليك.

○ «المرأة» ○

• عزيزي شيحو.. يقول المثل: تتحلى المرأة لزوجها باعمال يديها وحكمة فمها.. وأنت ماذا تقول؟

عمر نافع - الأغوار الشمالية

- أنا ما بقول.. لأني سبق قلتلها.. نقلوني ع المستشفى.

○ «بفتيك» ○

• أنا ضد المثل الذي يقول أن المرأة مثل قطعة البفتيك كلما اشبعتها ضربا زادت لينا واعتقد أنك تؤيدني في ذلك هل هذا صحيح؟

أمين دويكات

- أنا أعتقد أنها مثل «البندورة»... سعرها في العلالي.

○ «عصابة» ○

• لقد قررت الهيئة العامة للعصابات ترقيتي الى رئيسة عصابة.. فهل ترضى يا شيحو بأن تكون «فرداً» من أفرادها؟.

ايمان M.M. - عمان

- ما بقبل الا اكون «رشاش».

حكمة

• المستحيلات الثلاثة هي: الغول، والعنقاء، و[illegible]

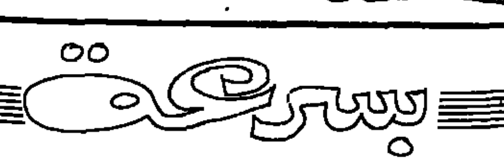
ببساطة

• بمناسبة ذكرى زواجهما سألته: الا تريد أن نحتفل.. فقال: طبعا.. دقيقتان من الصمت.

• المرة الوحيدة التي لا تقاطعه فيها هي: حين يتكلم في نومه.

• انها تعرف كيف تحفظ السر.. فهي تنقله الى شخص واحد كل مرة.

• خوفها الكبير هو أنها اذا لم تثرثر.. لن يبقى لها أصدقاء تتحدث عنهم أو لهم.



بدون تعليق!!

نشرة الأخبار الشيحونية

• أفاد مراسلنا الجوال.. بأنه نظراً لحالة الطقر.. وقلة الطهي والزفر.. حيث لم نعد نسمع المواء.. ولا روائح الشواء. فقد قام أحد الأزواج بتطليق زوجاته.. والاكتفاء بالخادمة «السيري.. زوجية» لأنها اثبتت بأنها مثل «المولينكس».. تصلح للكنس والطبخ وعصر أنواع الليمون.. والولادة كمان.. ويضيف مراسلنا قائلاً.. بأن للزوجة السيري لانكية فوائد عدة فهي لا تعرف المناسف.. ولا تطلب تمويناً اضافياً فوق السدة.. ويعجبها من الطعام النواشف.. وليست نكدية.. لأنها لم تتعلم الحروف الأبجدية.. وخير الزوجات القنوع الرضية..

• يقول مراسلنا في سوق الخضرة.. بأن أسعار البندورة (المفعصة) نار يا حبيبي نار واضاف المراسل: بأن بعض العائلات قد التهت حصصهم (الكوبونية) من أرز وسكر وحليب.. ويتمنون لو أن الحكومة زادت قليلاً من نسبة الحصص التموينية الكوبونية وكل عام وأنت بخير يا حكومة..

• ويقول مراسلنا الاعلامي.. بأن هناك سيلا من الشتائم اليومية تنهال على البرامج التلفزيونية نظراً لغياب (توم وجيري) و (وودي وود بيكر) و (الفهد الوردي) هذا من المشاهدين الصغار.. أما المشاهدون الكبار.. فإنهم أسوأ حالاً بكثير.. فقد زاد عدد المصابين بالضغط والسكري، والجلطة، لاختفاء كل البرامج الترفيهية.. مثل المسرحيات.. والأفلام الساخرة وتم تثبيت كل الأفلام والبرامج.. الثقيلة جداً والتي تزيد الهم.. وتكثر الغم.. وتسمم الدم.. ويضيف مراسلنا برجاء قائلاً.. ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.. فوالله لولا حالة الطفر.. وقلة الزفر لاشترينا فيديو.. وما شاهد هذه البرامج منا ولو نفر.. ويا سامعين الصوت وحدوا الله وخففوا عنا، يخفف عنكم عذاب القبور.

الحدق يفهم

• كل الحب والاحترام لشركات النقل العام، فالباصات مريحة جدا.. والسائق يقول للراكب بكل ادب واحترام.. اذا بدك تدخن فلا مانع.. فأنا مش أحسن منك.. والباصات تقف عند كل موقف باص.. ولا تتعداه.. كما أن السائق لا يقف أمام المقهى ويلطع الركاب في سبيل أن يحصل على كاسة شاي. اضف إلى ذلك انه ما ان تصعد إلى الباص حتى يقابلك السائق بابتسامة عريضة ولا يقول لك اذا تذمرت «اذا مش عاجبك انزل».

بعد هذا لماذا نتجنى على شركات النقل العام وباصاتها؟.

• الاستاذ منافق

من القلب

وجهك اسطورة الحب والخرافة

وجهك.. آه من وجهك.. علمني الأنين. والبكاء وعلمني الأبجدية.. علمني كيف أنثر الشعور شعراً.. والنبض نثراً.. والتعالي جمراً على الورق.. علمني وجهك لذة العذاب.. والموت والغرق. علمني.. آه كم علمني.. علمني وجهك روعة السهاد والأرق.. علمني كل لغات الدنيا. وكيف يكون الصمت صراخاً. وأنيناً. وضجيجاً.. وجنوناً. علمني أن أرش مثل الأطفال.. وأن ألتقط الأصداف البحرية من أعماق العينين.. وأن أجمع حبات اللؤلؤ من هاتين الشفتين.. علمني وجهك.. بأن لصوتك موسيقى لم أعهدها من قبل وترانيم علوية، علمني الخشوع أمام صوته عينيك. علمني أن ألتقط بروحي كل المسكنات.. وكل الحركات للرموش.. وكل أسرار العيون علمني وجهك.. كيف أرتقي للمسة الجنون.. والسكون.. علمني، خيرني في أن أكون أو لا أكون. علمني وجهك كل لغات الرموش بالاشارة.. وكلها يا وبح قلبي تشعل الروح بالاثارة.. فهاك يدي لا ترديها إلي. فمنذ ألف ألف عام أبحث عنك. وأسأل عنك الجنيات والحوريات. وأبحث عنك في كل سهل وغابة وجبل وفي كل واد وكهف ومغارة.. جبت غبار الفضاء. وعمق المجرات.. بكل الجهات. وأنت تبرقين في دمي مثل الشرارة.. وها أنت تهلين علي. ها أنا أمامي الآن حقيقة. تفرشين دروب العمر بأوراق الياسمين.. وأقول بصمت. لماذا تأخرت يا عمر العمر. كل هذه السنين؟ هذا صدري محرابك ينتظر منذ ألف ألف عام.. لم يكن يوماً ركاماً.. لا زالت جدرانه المصطوعة من وجعي تتألق.. منذ ألف ألف عام صلعت لك في قلب القلب بحيرة. ومنارة وألف زورق من خشب الورد.. كي لا تغرق. منذ ألف ألف عام سنالتقي. يا وجعي لم تتمزق. وكان وجهك يأتيني صبحاً ومساء.. يهدهدني مثلما الطفل الصغير.. ويصيرني.. يعللني بالأماني ويلول سنلتقي.. ذات يوم يا حبيب العمر لتلتقي فلا تقلق.. ذات صبح.. ذات مساء لا فرق. ستلتقي يا حبيب العمر لا تقلق.. لا تقلق.

فيصل محمد عوكل

هل فات الأوان ؟!

عزيزتي المحررة:

أنا فتاة أبلغ من العمر 18 عاما أحببت شابا لمست فيه كل معاني الرجولة التي تحلم بها كل فتاة، احببته لدرجة الجنون فاصبح هو النور والامل الذي اعيش لاجله، ولكن المشكلة انه لا يعلم بحقيقة شعوري نحوه، وكنت استجمع قواي لابوح له عما في قلبي له من حب ولكن الظروف كانت اقوى مني ومنه، حيث اصيب بحادث اثناء تأدية عمله ورقد على سرير العلاج لمدة «3» اشهر في مدينة اخرى، ولذلك فكرت بزيارته اكثر من مرة، ولكن وضعي الاسري لا يسمح بذلك، وبعد شفائه وخروجه من المستشفى علمت انه احب غيري لدرجة كبيرة، ولكنها تزوجت وهو لا يزال يحبها ويرفض حتى مجرد النقاش بموضوع الارتباط بفتاة اخرى..

عزيزتي: أنني عالقة بحبي رغم فوات الأوان، فماذا افعل، ارجوك ارشديني

عاشقة جمال/ المفرق

الاخت عاشقة جمال:

يا أختي حل المشكلة كان بيدك، وكما قلت فقد فات الأوان وأنني أؤكد على نسيانك هذا الشاب رغم رفضك لهذا الطلب، ولا أظنك تقبلين بشخص قلبه ملك لانسانة أخرى.

هل أبدل حبيبتي ؟!

الأخت المحررة:

أنا شاب أبلغ من العمر (26) عاماً، وأعمل موظفا ومشكلتي تكمن في أنني أحببت فتاة من نفس بلدي بادلتني نفس الشعور وعمر هذا الحب خمس سنوات. وقبل فترة علم أهلي بهذه القصة ورفضوها وعلى رأسهم والدي بحجة انه يريد تزويجي بابنة عمي. في هذه الفترة ابتعدت عن الفتاة خوفاً من المشاكل وهنا بدأت أفكر بابنة عمي.. بعد تردد طويل صارحت من رشحوها لتكون زوجة لي (ابنة عمي) فلم تعطني جواباً شافياً. اختي المحررة.. أنا الان في حيرة بين مسايرة اهلي وترك تلك الفتاة. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى ان من احببتها لا زالت تنتظرني ورغم حبنا لم أتشجع للارتباط بها رسمياً لأن ابنة عمي أجمل منها، ولاننا كنا نتقابل خارج منزلهم رغم أنني واثق كل الثقة من أخلاقها ولو علمت بقصتي مع ابنة عمي فستلومني وأكون بنظرها «خائناً».

ارجوك ساعديني على ايجاد الحل السليم!!

الحائر س.ص

الى الأخ س.ص

عليك يا أخي بمحاولة أخيرة مع أهلك وابنة عمك وافهمهم انك مرتبط بالسابقة ولا تستطيع تدمير حياتها ومستقبلها، لأنهم قد لا يكونون على علم بما تعاني منه ولا أظنهم يقبلون معاناتك.

وبالنسبة لترددك وشكك في الانسانة التي اعطتك من عمرها خمس سنوات فها أنت تريد تبديلها بابنة عمك مع علمك بأنك تظلمها.. ولكن اياك أن تقدم على خطوة الزواج بها بدون اطلاع أهلك، أو الذي تثق به منهم على ما أنت عازم عليه ولا يجدر بك أن تضع أهلك أمام الأمر الواقع، متمنية لك التوفيق.

ردود خاصة

• الى الأخ نادر - جبل النار:

- الانفصال عن زوجتك آخر خطوة يمكن أن تتخذها، وبما انها ابنة خالتك فيمكن أن يتدخل أفراد من العائلتين لاصلاح الامر بينكما مهما تأزم الأمر ولا تجعل يا اخ نادر الحقد يعمي عينيك وينسيك ارتباط خمس سنوات مع انسانة اخترتها بمحض ارادتك.

• الى القلب المجروح:

- الانتحار هروب ويأس وانت لم تصل لمرحلة حرجة معها أو لم تبدأ بعد وأذكرك بأن عمرك (16) عاماً وهو سن حرج لكن لن أقول لك انها مرحلة مراهقة وستنتهي وبما أنها قريبتك حاول بأي وسيلة أن تكلمها عن مشاعرك بالطريقة التي تراها مناسبة ولا داعي لأن تعتبر الوصول لها فيه نوع من الاحراج فإن لم تتقبل الموضوع اعتذر منها ولتعتبر ما سمعته لم يكن.

• الى الأخ M.A.A - عاشق الأحلام:

- لا تجعل من موضوع دخلك المتواضع عقبة في طريق اكمال موضوعك على الأقل تقدم الان لخطبتها وحتى تنهي دراستها تكون قد رتبت أمورك واكملت استعدادك.

• الى الأخت A.M ذبلت مع الأيام:

- لا يكتم سرك سوى والدتك اخبريها بما حصل بينك وبين خطيبك ولا تلجأي لخداع انسان اختارك شريكة لحياته.. فكري، جيداً حتى ولو كان قرارك فسخ الخطبة فهذا الأمر أفضل من الخيانة والخداع.

عيادة شيحان

الأمراض الفطرية

«تظهر على جسمي بثورات جلدية ليست بالبهاق الذي يقولون عنه بل وكما قال لي أحد الأصدقاء أنه مرض فطري كان قد أصيب به هو أيضاً. فما هو هذا المرض وكيف يتم علاجه؟».

جمال ش.ل. عمان

الأخ جمال ش.ل. عمان:

قد تهاجم الأمراض الفطرية أجزاء مختلفة من الجسم، لكنها تهاجم الجلد في أغلب الأحيان، ويتكاثر الفطر، وهو شكل من أشكال الكائنات الحية النباتية الأكثر تعقيداً من الجراثيم بواسطة البُزيرات. وهذه تصنف في مرحلة وسطى بين الجراثيم والنباتات ذات البذور. وقلما تسبب الأمراض الجلدية الفطرية الحمى أو الصديد ما لم تحصل مضاعفات نتيجة تلوث جرثومي. والعديد من ضروب الفطر عدو للجراثيم المسببة للأمراض، لكنه أيضاً عدو أنواع معينة من الجراثيم المفيدة التي يكثر وجودها في الأمعاء والمهبل. وهكذا فإن الاستعمال المتواصل للمضادات الحيوية قد يؤدي إلى قتل زمر الجراثيم المفيدة ويسمح للأمراض الفطرية، المسيطر عليها في العادة، بأن تتمكن من الانسان.

ان معظم أنواع المضادات الحيوية عديمة الجدوى في معالجة الأمراض الفطرية، باستثناء الفريزيوفولفين، وهو علاج يتم تناوله بواسطة الفم لعلاج العديد من أمراض الجلد الفطرية، لكن قد تكون لهذا الدواء تفاعلات عديدة جانبية مسببة للضيق، لذلك يجب أن يتم تناوله وفق تعليمات الطبيب فقط. ولما كانت الأمراض الفطرية نتيجة ممكنة لأكثر من صنف واحد من الفطر فالحاجة تقتضي اجراء فحوص مخبرية.

معلومة طبية: القوباء الحلقية

هذا المرض معد قليلاً وسببه عدوى بالفطر تصيب بشرة الوجه والعنق والجسم والذراعين والساقين. وهو يتصف بظهور بقع حمراء محرشفة في العادة وهي تنتقل أحياناً من الحيوانات عامه والقطط خاصة ولعلاج هذا المرض:

أولا... ضع على الجزء المصاب غسول «الكالامين» مرة كل ثلاث ساعات خلال النهار بغية السيطرة على الحكاك.

ثانيا... اطل الجلد المصاب مرتين في اليوم وطوال اسبوعين بأحد الكريمات القاتلة للفطر، التي يصفها الطبيب.

ثالثا... يعتبر تناول الفريزيوفولفين Griseofulvin تحت اشراف الطبيب علاجاً فعالاً.

أريد شريكة

2307 R.M.M.

شاب أردني الجنسية، فلسطيني الأصل يبلغ من العمر «23» عاماً يرغب بالتفاهم مع فتاة لا يزيد عمرها عن «30» عاما، جميلة، ذات أخلاق عالية، تعمل، ولا مانع من كونها مطلقة أو أرملة.

2308

شاب أردني عمره «24» عاما، أعزب، جامعي، موظف، وسيم نسبياً، يرغب بالتفاهم مع فتاة مثقفة عطوفة، ولا مانع أن تكون مطلقة أو أرملة بشرط أن لا يزيد عمرها عن «24» سنة.

2309

شاب أردني عمره، «28» عاما، فاقد البصر «ضرير» متعلم ومن عائلة محترمة، وسيم الشكل، وضعه المادي جيد جداً، يرغب بالتفاهم مع فتاة جميلة، مثقفة، تتقن الانجليزية أو لديها قابلية لتعلم اللغة الانجليزية لمشاركته في أعماله التجارية.

2310

سيدة فلسطينية عمرها «32» سنة، مطلقة، بدون أولاد، حاصلة على شهادة الدبلوم، لا تعمل، جميلة، ترغب بالتفاهم مع رجل يناسبها في العمر، فلسطيني الأصل، مطلق أو أرمل، بدون أولاد، حالته المادية جيدة، متعلم ومقبول الشكل، يقدس الحياة الزوجية.

2311

آنسة تبلغ من العمر «24» سنة، جميلة الشكل، أنهت الثانوية العامة، لا تعمل، من عائلة محترمة، ترغب بالتفاهم مع شاب يتراوح عمره بين «24-30» حسن المظهر، وضعه المادي جيد، يقدس الحياة الزوجية.

2312

آنسة أردنية عمرها «26» عاماً، سمراء، جميلة الشكل والمظهر، تحمل شهادة الدبلوم، ترغب بالتفاهم مع رجل يتراوح عمره بين «27-35» عاماً، متعلم، أنيق من عائلة محترمة، وضعه المادي والاجتماعي جيدان.

ملاحظة: يرجى عدم الحضور لمقر الجريدة بدون موعد مسبق منعا للاحراج. كما نذكر الاخوة مرسلي الرسائل بضرورة وضع رقم الهاتف وذلك لسهولة الاتصال املين حسن تعاونكم.

دعوة للحب

تعالي نسرق الفرحة
من براثن الأحزان
لنختلس لحظات نعيشها
في حب وحنان
تعالي نقتل الكراهية
ولنتخلص من الأحزان
تعالي نجعل للود بيننا طريقاً
ونعطيه في القلب مكان
ونحارب الألم والاهات
ونقرب كل المسافات
نبحث في أنفسنا
ونغوص في أعماق الذات
ننظفها من رواسب الحقد
ونجعلها كبسمة طفل في الصباح

خالد المغربي
اربد

صفحات الذكرى

هكذا مضت الأيام وقتلت الأحلام
أنا ساهر مع صمت الليل والناس من حولي نيام
أخاطب وحدتي وافتش عن فرحتي
انتهت الأحلام من دنياي وظلت صفحات الذكرى.

عايد سويلم ابوبدر

وطني

كيف انساك يا وطني
كيف انساك وانت حبي
لن افارقك لأنك أملي
وطني أنت وحدك عنواني
وستبقى جزءاً من جسدي
لن أنساك لو فقدت ذاكرتي
لأجلك سأضحي بحياتي
لأنك أرضي وعرضي

رائد الطرمان
الطفيله

لن أتوب



اذا كان حبي لك ذنباً... فأنا أهوى الذنوب.. سأمضي اين تمضين فلن يجدي الهروب..هكذا كان هواك فهل للقلب أن يتوب.

اياد الطوباسي

أمي

أمي يا أحلى النغمات
يا كل العالم يا أمي
سأتابع طريقي ومشواري
لأجلك وحدك يا أمي
سأواجه كل الأخطار
وأعود ولكن بمقدار
سأسير بوجه التيار

بسام حتمل العبادي
السلط

اقوال مأثورة

★ أحببت الحياة مثل أمي.. لكنها عاملتني كزوجة أبي.
★ أجمل ابتسامة هي تلك التي تشق طريقها وسط الدموع.
★ الأمس ماضي.. واليوم الآن.. وغداً احتمال.
★ أصغر شمعة في العالم القدرة على أن تهزم الظلام.
★ جميل جداً أن ينسى الانسان الماضي المؤلم.. ويعيش الواقع بكل شجاعة.
★ من السهل أن ينسى الانسان نفسه.. ولكن من الصعب أن ينسى الانسان نفساً تسكن نفسه.

هبوب الريح

عيد ميلادي



دعيني أضع اشرعة سفينتي على شواطىء عينيك.. لأستريح من عناء السفر بين راحتيك.. وضميني بحنان اليك.. ولفيني بأهداب عينيك.. ودعي عبيرك يجري في عروقي ودمي.

اياد الزعبي

اطلبي ماشئت

اطلبي سجادة فارسية
اطلبي وردة دمشقية
وقبعة مكسيكية
اطلبي مني ما شئت
لكن لا تطلبي حبي
فحبي وهبته منذ الصغر
لله، وللمليك، وللوطن
تحطمي كالشجر
تساقطي كالمطر
فأنا ما خنت قبل أوطاني
ولا سرقت من الشمس ألواني
ولا بعت للريح الحوالي

عماد محمود الزيدانيين

رحال

يحتفل الناس باعياد ميلادهم في اليوم الذي يولدون فيه.. ومن عندي أقول انهم حمقى ومخطئون فيما يفعلون.. فليس الحياة تبدأ عند مولد طفل في هذا الكون.. انما الميلاد الحقيقي للانسان هو يوم تولد نفسه.. يوم يبعث قلبه.. ويوم ينبض بالحياة الحقيقية.. ويوم تصور له نشوة الحب ان في مقدوره أن يحمل الأرض بين يديه كما يحمل اللاعب كرة القدم.
لا تقولوا عني مجنون.. فقد كنت فقيراً مدقعاً.. فقير القلب.. وفقير الحب ورأيت نفسي واقفاً على ينبوع حب خالد. ارشف منه الحلو الزلال.

سمير خليل العمرو

حبيبتي

حبيبتي
أحبك كما تحب الأزهار الندى
اعشقك كما تعشق الطيور السما
كان اسمك ناقوساً وقلبي معبداً
كأن ضحكاتك بلسم وقطر ندى.
احبك ولن يفرق بيننا إلا الردى

عايد جابر

منذ عرفتك

منذ عرفتك
عرف قلبي معنى الحكايا والأسرار
وبنى على حبك امالاً وأحلاماً
منذ عرفتك..
عرفت شفاهي معنى البسمة...
واصبحت الدنيا في عيوني
أجمل وأحلى..
لأنك في قاموس حياتي
كلمة ومعنى...

احمد خليف الدبوبي
عمان ـ سحاب

ليل حزين

يا عيني ما لهذا الليل لا ينتهي ولهذه الأحزان لا تنجلي.. لابد وأن الليل قد طال ولكن هذا ابداً محال.. فالليل هو.. هو.. ولكن الهموم ثقال.. تعال أيها الليل نقتسم.. فسوادك الحزين لك.. وأنا يكفيني منك أن أرى تلك النجيمات تلمع في فضائك الرحب على امتداد ما تصل إليه عيني فما خلا ذلك محال.

سمير علي السوالقه

نداء العودة

عد إلى حبيبة بكت من أجلك أياماً
عد الى حبيبة اشبعها حزنها عليك ايلاما
اصرخ بأعلى صوتي حتى اصابني الداء
وانت كأنك ساكن في العراء
فانت لا تراني ولا تسمعني
وعشقي لك في قلبي أوجعني
عد إلى حبيبة طالما نادت
عد إلى حبيبة تموت.

ايمان عبد الهادي
الزرقاء

قلب مجروح

بين سطور الزمان اكتب
وبين جدران الحزن اكتب
اكتب ودموعي تنهل من عيوني.
ودمائي ينزف من عروقي

موسى سليمان

دروب العشق

عشقت جمالها لأنها بروعة الجمال.. عشقت حبها لأنها روح المحبه وكبرياءها لأنها في قمة التواضع.. عشقت غرورها لأنها لا تعرف الغرور.. عشقت ابتسامتها لأنها مرآة القلب وحنانها لأنها هيَ منبع الحنان.. وعشقت كل صفاتها.. ولا زلت على مفرق دروب العشق.. انتظر في لهفة واشتياق.

علي هويشل الركيبات

قيد الأمس

أيها الباحث على خلف سراب.. بمواويل العشاق وأغنيات الشعراء.. اخلع عن عينيك نظارتك السوداء، وتعال اطرق بابي ولترتح من طرقك كل الأجواء.. تعال وامسح بقدومك عن عتبات قلبي هذا العناء.. بدد يا حبيبي بنورك ظلمة النفس وحطم بعزمك قيد الأمس.

حسين الفاعوري

لا تسألوني

لا تسألوني عن اسمي فقد محته الأيام، لا تسألوني عن عيني فهي ساهرة لا تنام، ولا عن عنواني فقد ضاع منذ زمان، ولا تسألوني عن أهلي فبيني وبينهم الحرمان.

فارس الأحلام

خاطرة

حبيبتي...
والله لو توقفت الأرض عن الدوران.
وأصبح الزيتون «رمان»
لن انساك على مدى الزمان

فلاح عودة

اقوال عن المرأة



★ لم توجد قط الزوجة التي رضيت بنصيبها.
★ يجب أن يكون جمال المرأة طبيعيا لا مستعاراً.
★ جمال المرأة بلا عفة مثل سم في اناء من ذهب.
★ المرأة الجميلة دمية، والمرأة المتعلمة فاكهة، أما المرأة الفاضلة فهي غذاء الروح.
★ أجمل العيون وأكذبها عيون النساء.

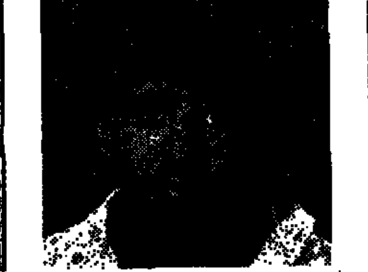
سمر رجب ابراهيم

وصلت رسائلكم

الأخوة القراء: فيما يلي أسماء من وصلت رسائلهم، وسننشر صالحها حسب التتابع.

ابراهيم عويس ـ عمان، منير عبد القادر ـ الرصيفة، جمال وجيه ـ الزرقاء، محمد حلمي الحوامده ـ الزرقاء، محمد مصطفى ـ عمان، رائد ميلاد سالم ـ اربد، ريما خليل عبد الله ـ عمان، محمود حسن ـ الشونة الشمالية، ماجد السبيله ـ المغاير، محمد عبد الحميد محمد ـ الكرك، عائشة ابراهيم ـ اربد، سامر الكلالده ـ عمان، سليمان ناصر ـ الكرك، خالد خلف الحسيني ـ عمان، بسام العبادي ـ السلط، عبد الرحيم حسين ـ الزرقاء، نبيل حسن أبو سيف ـ الجيزة، ياسين الحياري ـ العقبة، احمد خليف الدبوبي ـ عمان، محمد عوينات ـ العقبة، غازي محمود ـ عمان، فواز نهار بني يونس ـ اربد، ياسين عبد الله الجبارات ـ عمان، عارف أحمد الخالدي ـ المفرق، محمود عبد العزيز الجمارات ـ الشونة الجنوبية، اسماء الشمري ـ كفرنجة، منير فريحات ـ عجلون، رائد محمد العجلوني ـ المفرق، محمود خليل مخمود ـ الزرقاء

اصدقاء شيحان





الاسم : علاء الدين أبو عاشور
العمر : 14 سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : الزرقاء، الغويرية

الاسم : عبد محمد الحجايا
العمر : 17 سنة
الهواية : كتابة الشعر
العنوان : الكرك

الاسم : محمود حامد الفضول
العمر : 23 سنة
الهواية : العزف على العود
العنوان : وادي موسى

كنت.. حبيبتي



حبيبتي.. كنت اليد الحانية
التي تهدهدني كل يوم..
وكانت عيناك تنسيني
ان في الدنيا تعباً وشقاء
كان حبك يدغدغ زوايا قلبي
كان.. يكبر.. كل يوم
وكل شهر.. وكل سنة
يكبر.. يكبر ويكبر...
حتى صار الياسمين بلون خديك
وحين ابحرت.. مع غيري..
ارسيت مركب حبك..
على شاطىء النسيان.

يونس نصار الدعجة
نيويورك

قائدنا حسين

لو طاب الموت يا بغداد
يطيب بارض الأجداد
اعلنها الشريف وصاح
جيش محمد علا بالصاح
قائدنا حسين المقدام
راعي شعب وحامي زمام
والأردن قلعة حراس
والشعب كله نوماس
جيشنا حامي الأوطان
والراية تسمت عدنان
لو طاب الموت يا بغداد
يطيب بارض الأجداد

فارس الداؤود

غاليتي

اذا قلت وللمرة الأخيرة حرمت الكتابة أكون بالغت.. احبك وحبي كالليل الكبير يحتوي كل شيء.. بالفراق أموت وبالصبر أجلب الأمنيات، غاليتي ليس الحب مفقوداً بل هو موجود، أنه لحن تترنم به الأماني في افراح الزمان.

احمد العودات

جف الكلام

جف الكلام فلا قول ابوح به
وكيف اكتب بعد اليوم أحزاني
فالباب يوصده السجان مقتدراً
وان تناعس يأتي واحد ثاني
والكل يرمي كلاما دونما أدب
بجهلهم بأمور حطمت شاني
اين الزمان ابا وصفي وأين أنا
من كوخ مجدك حين الناس تنساني
لقد تنكر كل الناس لي حتى
بيتي القديم هوى من فوق اخواني
يا شاعر الأرض قد ابت لي الذكرى
حتى غدت كجبال السلط اشجاني
وسوف تنشر في عمان اشعاري
وسوف تعزف الحانا يا لحان

خالد محمود الشرمان
المفرق

اليها اكتب

اليها...
اكتب والاشواق في حيرة
اكتب والدنيا من حولي حزينة
اكتب رأيت أشواقي الكئيبة
لأنك..
مبسمي وحزني.. أنت
سهري ونومي.. أنت
دمع عيني لم يفارقني ببعدك أنت

ناصر عواد
الخشافية

احببتك



احببتك..
احببتك يا أحلى وأجمل نساء البشر.. وحبك علمني.. ان العشق يطيل العمر.. احببتك واصبحت انت حياتي انت رجائي وانت القدر وحبك بقلبي شيء كبير بل شيء مفتخر.

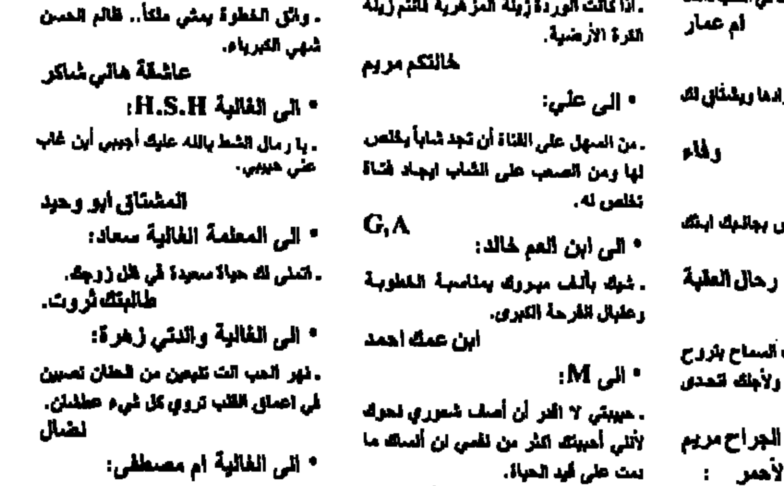
احمد خليف الدبوبي
عمان ـ سحاب

لن أنساك

ماذا اكتب وماذا أقول، فانا لن انساك مهما الفراق يطول، فكل شيء مصيره الذبول، حتى أوراق الشجر تهجرها الطيور، والميدان تهجره الخيول، وحبك يدق بقلبي كقرع الطبول، ولكن حبك في قلبي لا يزول.

نهاد القلاب

شخصي جداً



عزيزي القارئ، ومن يرقية لمن تحب.. اكتب إلى اي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية أو فنية.. عربية أو دولية.. نحن ننقلها منك إليه مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين

• الى صمت الكل «عمان» A:
ـ اذا كان الحب يعني شيء فهو انت.. انت موجودة في كل ما اراه.. فكوني كما انت.
طه عبدالجليل ـ القاهرة

• الى X,N,H:
ـ اذا العيون لم ترك فالقلب دائم في ذكراك.
G,U

• الى الأخ عليان:
ـ ابعث لك شوقاً بقيمة ألف ألف مبروك بمناسبة المولود الجديد اياد.
أخوك فيصل.

• الى الأخت نصرة وزوجها عبد الهادي:
ـ مبروك المولودة سمرة وجعلها الله من أبناء السلامة.
أخوك أبو بكر.

• الى ابو عمار:
ـ لا تحزن اذا افترقنا... فانت في القلب دائما
ام عمار

• الى الغالية بسمة:
ـ تشتاق لك عيني وأنت سوادها ويشتاق لك قلبي وأنت بين أضلعي.
وفاء

• الى ريم الصحراء:
ـ اشتاق يا حبيبتي الجلوس بجانبك ابثك حبي وهيامي.
رحال العقبة

• الى A أبو ندم:
ـ دائماً أنت ظالم وأنا بطلب السماح بتروح لغيري وبتمنى لك النجاح ولأجلك اتحدى العواصف والرياح.
صاحبة الجراح مريم

• الى عاشقة الورد الأحمر :
ـ ابعث اليك شوقاً مصروفاً من بنك التهاني بقيمة الف مبروك بمناسبة عيد ميلادك وكل عام وأنت بخير.
عاشق الوردة أبو النورس

• الى حماد:
ـ بعدتم ولم يبعد عن قلبي حبكم.. غبتم وانتم في القلب حضور.
L ,W

• الى أ:
ـ اذا حرمني القدر اياك فلن يحرمني من ذكراك.
عاشقة الماضي

• الى الغالية ثروت:
ـ ليلي ونهاري بك مشغول وحبك لك وحبك على طول وان حبك في قلبي لن يتغير مهما طال الزمن.
بيان

• الى الغالية رغدة:
ـ انت في القلب عندي، يا ترى ما وزن قلبي عندكم.
ابو اياد

• الى غ.س:
ـ أعاهدك بانني فرض حجة البيت.. ما انساك لو قبري تشيد ترابه.
شجون البادية

• الى W الغالية:
ـ اذا كان للقدر خطوة فأنا أيضاً لي خطوة فاذا كانت خطوة القدر ان لا التقي بك فخطوتي أن لا التقي بغيرك.
Y,N

• الى ابراهيم:
ـ احبك أنت لا أهوى سواك وما في القلب من أحد سواك.
المحبة حياة

• الى هاني:
ـ انا مش بعتب عليك أنا بعتب على الزمان اللي خلاني أحبك.
عاشقة اللون الأزرق

• الى العزيز عاهد:
ـ عيد ميلاد سعيد ارجو أن لا تحزن مما حدث المهم عندي سلامتك.
المخلصة ختام

• الى احبائي عماد وطارق:
ـ اذا كانت الوردة زينة المزهرية فانتم زينة الكرة الأرضية.
خالتكم مريم

• الى علي:
ـ من السهل على الفتاة أن تجد شاباً يخلص لها ومن الصعب على الشاب ايجاد فتاة تخلص له.
G,A

• الى ابن العم خالد:
ـ شيك بألف مبروك بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
ابن عمك احمد

• الى M:
ـ حبيبتي لا اقدر أن أصف شعوري نحوك لأنني أحببتك اكثر من نفسي لن أنساك ما دمت على قيد الحياة.
المعذب محمد

• الى ابنة الأخت ايمان:
ـ اجمل التهاني بمناسبة الخطوبة المباركة وعقبال الفرحة الكبرى يا أعز وأجمل ابنة اخت لي بهذه الدنيا.
خالتك ام مراد

• الى R.ك:
ـ ولنصبح ذكريات، مجرد، ذكريات، مجرد غنوة من ضمن الأغنيات.
عودة

• الى الغالي محمد:
ـ اليك يا سلوى النفس اليك يا توأم الروح ومهجة الفؤاد باقة من ورود الياسمين بمناسبة عيد ميلادك فالف مبروك.
اسماء

• الى سامي:
ـ أراك فيقفز قلبي أخاف أن أقترب منك فقلبي يحترق عند رؤيتك وفراقك قلبي بالدموع غرق.
حمامة السلام

• الى عدول:
ـ ارحمي قلبي الذي ينزف دماً.
علي

• الى صديق...؟
ـ يا صديقي الصداقة أبقى من الحب وأنا لا استطيع أن أخسرك بسبب شيء اسمه الحب فلا تخسرني لمجرد شعور عابر.
اعتدال

• الى بنات مدرسة ماحص:
ـ الف تحية وسلام ارسلها لكم عبر جريدة شيحان وكل عام وانتم بالف خير..
الفتاة السلطية

• الى الغالية ملى:
ـ بامكان اي شخص معرفة أفكار ومشاعر الاخرين عندما يتعلم كيف يقرأ لغة الوجوه.
اسامه

• الى ش.م:
ـ يا جارحاً قلبي الجرح يؤلمني... اليك قلبي ما عاد يلزمني.
فيصل

• الى عاشقة ميادة H:
ـ اذا كان للقدر خطوة فأنا أيضا لي خطوة فاذا كانت خطوة القدر ان لا التقي بك فخطوتي أن لا التقي بغيرك.
نضال

• الى جبرائيل:
ـ واثق الخطوة يمشي ملكاً.. ظالم الحسن شهي الكبرياء.
عاشقة هاني شاكر

• الى الغالية H.S.H:
ـ يا رمال الشط بالله عليك أجيبي أين غاب عني حبيبي.
المشتاق ابو وحيد

• الى المعلمة الغالية سعاد:
ـ اتمنى لك حياة سعيدة في ظل زوجك.
طالبتك ثروت.

• الى الغالية والدتي زهرة:
ـ نهر الحب انت تفيضين من الحنان تصبين في اعماق القلب تروي كل شيء عطشان.
نضال

• الى الغالية ام مصطفى:
ـ نوى القلب نية ما نواها لأحد غيرك نوى القلب يمشي لك على السمع والطاعة.
عاشق الورد أبو علاء

• الى الفتاة المهذبة:
ـ اذا طالت الأيام على فراقكم فلا يزال القلب في احلام المنام يراكم.
الفتاة المهذبة G

• الى الغالية نيفين:
ـ مع تمنياتنا لك بالسلامة ان شاء الله.
H.M

• الى اختي الغالية ايمان:
ـ عرفتك انسانة خلوقة مهذبة وصادقة في صداقتك.
رويدا

• الى نايف:
ـ المشكلة انك فاهم كل الأوضاع ما تهجر في الحب يا زين داعي.
جميلة

• الى نادية:
ـ اجمل التهاني بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
صديقتك رنين الذكريات

وصلت برقيتك وشكراً

احباء شيحان

الاسم : رزان ايمن البرغوثي
العمر : 6 أشهر
الهواية : ازعاج ماما وبابا

الاسم : أسيل عز الدين النجار
العمر : 8 أشهر
الهواية : الضحك

الاسم : يوسف احمد همشري
العمر : 7 سنوات.
الهواية : المشاكسة.

كاريكاتير القراء




• بريشة القارئ: اسامة العوضات

كلمة السر

ا	ر	د	ب	ه	ك	ر	ع	م	م
د	و	ك	ل	ب	ر	ك	ك	ع	ا
ح	م	ر	ا	ح	م	د	ر	ل	ل
ا	ر	ض	د	س	ا	ك	س	ر	ه
ه	ي	ن	ش	م	ه	ا	ل	و	ا
ك	ل	ي	ة	م	م	ج	ر	ت	د
ر	ا	ه	و	ع	ي	ن	ن	ي	س
ك	ا	د	ه	د	ا	د	ح	ط	ي
م	ت	ش	ل	ا	ط	ا	ل	ب	ه
ه	ن	ي	س	ح	ك	ل	م	ل	ا

معركة يتألف أسمها من مقطع واحد وسبعة أحرف

معركة مؤتة، معركة بدر، معركة احد، القادسية، بلاط الشهداء، اليرموك، حطين، كربلاء، عين جالوت، عين شمس، أحمد، سر، الملك حسين، ض.

إعداد: مخلد المغربي

حل العدد الماضي سورة التوبة

إلعب معنا شطرنج

ـ الأسود يلعب ويخسر.

كلمات متقاطعة

إعداد: أحمد ذياب العجرمي - ناعور

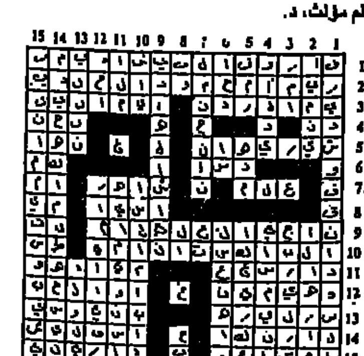
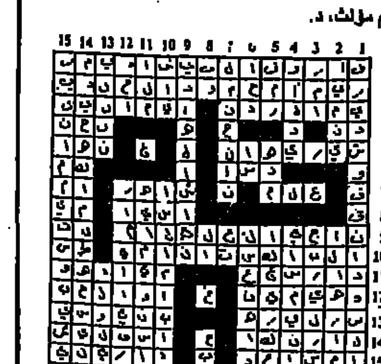
	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقيا:

1- حرف + تفضح السر، ج.
2- حرف + س + ميزان الحق + س + جواب.
3- ل + عاصمة عربية.
4- سلاح عراقي فعال.
5- بمعنى اسكت + حرف + هـ + حرف + من الجواهر معكوس.
6- ل + ود معكوس + عكس حلو + للنفي، متشابهان + حرف.
7- علم مؤنث، حرف + أ + حرف، صاحب المربعات.
8- يسقط من السماء + حرف + حرف + لعبة رياضية.
9- حرف، ماء الحياة + حرف + ح + حرف + من مشتقات الحليب.
10- بمعنى تحرير العبيد + حرف + بمعنى تلال.
11- من الأشجار + حرف + احدى الديانات.
12- حرف + ف، تساوي ناقص الحرف الأخير + بمعنى طموحاتي + حرف.
13- مختلفان + عكس جديد، حرف + أ + للتنفيذ + أحد الوالدين.
14- من الأبراج بدون ال التعريف + حرف + علم مؤنث + هـ + في السماء.
15- بمعنى فائز + من الأزهار + من الرمل.

عموديا:

1- بمعنى جذر + قليل الوجود.
2- لفظ الجلالة + بمعنى عزوة، نصف اصعد + بمعنى رحل.
3- حرف + أغنية لأم كلثوم + احرف مختلفة.
4- حرف + بمعنى صارم، بمعنى قلق، حرف.
5- ثلثي مال + بمعنى تعب معكوس + بمعنى ارسل، هـ.
6- عتاب مبعثرة + رجل بالانجليزية، بمعنى اعتراف + حرف.
7- آلة موسيقية معكوسة، مختلفان + حرف + حرف + ثلثي ارمي.
8- مطربة عربية + عاطفة بين اثنين، س + زاد معكوس.
9- خاصتي معكوس، متشابهان + حرف + حرف + هرب بالعامية معكوس.
10- ما يبذل عند العمل، حرف + من العجائب السبع ناقص الحرف الأخير + حرف.
11- حرف + حرف + بمعنى استعمار + مجموعة ورق + حرف.
12- أحد الأقارب معكوس + للتعريف + بمعنى حلاوة..
13- حرف + قناة مشهور معكوسه + مع السلامة بالانجليزي + عكس باطل معكوس.
14- حرف + ثلثي ورد + سند مبعثرة + بحر + شعوب.
15- حرف + بمعنى نقاش + علم مؤنث، د.


حل الشبكة السابقة

املئوا الفراغ

واحدة فقط من هذه الأشكال السوداء المرقمة 4,3,2,1 تستطيع ملء الفراغ الأبيض A وواحدة منها أيضاً تملأ الفراغ الأبيض في اللوحة B أي هذه الأشكال يتطابق مع الفراغ A وأيها يتطابق مع الفراغ B.

ستة أشياء ضائعة

أضاع هؤلاء الأشخاص الستة(6) أشياء الظاهرة في أعلى اللوحة والمرقمة بـ 3,2,1 6,5,4 وهذه الأشياء موجودة في اللوحة الكبيرة بنفس النسب هل تستطيعون مساعدة هؤلاء الأشخاص في ايجادها؟.

على ست مراحل



نقدم لكم لوحة قام برسمها أحد الرسامين على ست مراحل، ينقص المرحلة الأولى خمسة عناصر وينقص الثانية أربعة، الثالثة ثلاثة، الرابعة اثنان وينقص المرحلة الخامسة عنصر واحد فقط وبطبيعة الحال فإن المرحلة السادسة لوحة كاملة، فهل تستطيعون ترتيب هذه اللوحات حسب مراحل الرسم الست.

كيف تراك النجوم ؟!

الحمل
الحياة: التوتر لن يقودكم إلى الحل الصحيح.
الحب: لا ترموا الوعود جزافاً.. فالحبيب يريد منكم الصدق فقط.
الصحة والحظ: صحتكم لا بأس بها. رقم الحظ 2.

الثور
الحياة: فكروا بالأمر جدياً قبل التنفيذ.
الحب: مغامرة جديدة تفتح قلبكم للحب من جديد.
الصحة والحظ: انتبهوا لما تشربون. يوم السعد الأربعاء.

الجوزاء
الحياة: عدم الهدوء وعدم الاستقرار لن يخدمكم أبداً.
الحب: الحبيب ينتظر رسالة منكم.
الصحة والحظ: لا تكثروا من المشروبات. اللون الأبيض.

السرطان
الحياة: صفقة رابحة تتحقق.
الحب: انتم رومنسيون جداً.. الواقعية مطلوبة.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن مجاري الهواء. حجر الحظ الألماس.

الأسد
الحياة: رجل خبير كبير في السن يساعدكم في الخلاص.
الحب: نهاية سعيدة تنتظركم هذا الأسبوع.
الصحة والحظ: أسنانكم بحاجة إلى العناية. رقم الحظ 3.

العذراء
الحياة: فائدة مالية تحصلون عليها.
الحب: تتفتح أزهار الحب وتسعدون بلقاء الحبيب.
الصحة والحظ: زيدوا ساعات نومكم. حجر الحظ العقيق.

الميزان
الحياة: انسان مخلص يكون سبباً في نجاحكم.
الحب: تزول الشكوك وتبدأ مرحلة جديدة ناجحة.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن الكحول. حجر الحظ الياقوت.

العقرب
الحياة: الحالة النفسية لن تسمح لكم بالعمل هذه الأيام.
الحب: تحل جميع المسائل المعلقة هذا الأسبوع.
الصحة والحظ: نظموا أوقات طعامكم. يوم السعد السبت.

القوس
الحياة: علاقة اقتصادية تسبب لكم بعض التوتر.
الحب: الحب اخلاص وصراحة فكونوا مخلصين مع الحبيب.
الصحة والحظ: الصداع ناتج عن التوتر النفسي. رقم الحظ 4.

الجدي
الحياة: لا تقطعوا شعرة معاوية فيما بينكم وبين الرؤساء في العمل.
الحب: ما الحب إلا للحبيب الأول.. انه بحاجة اليكم.
الصحة والحظ: الزكام يزول. اللون الأسود.

الدلو
الحياة: فرصة جديدة من النجاح تفتح لكم أبوابها.
الحب: حبيبكم مخلص فاخلصوا إليه.
الصحة والحظ: صحتكم في تحسن مستمر. يوم السعد الثلاثاء.

الحوت
الحياة: تعاونكم في محيط العمل مع الزملاء يعطي ثماره هذا الأسبوع.
الحب: حبيب القلب مستاء من تطوانكم وعدم وضوحكم.
الصحة والحظ: خففوا من وزنكم. اللون الأزرق.

خارج القبة "تتمة"

للمراقب المالي. (يلا ولدنة انا سأذهب للوزير واحضر الشرطة، وارميك خارج المبنى)..

ويكفي ان اضع كل اردني امام هذه التصرفات من قبل المسؤولين الذين يقودون البلاد لتكون دولة بلا نظام، او قانون، او حرية مسؤولة، مذكرا بفضيحة وزارة الخارجية والتي يجري التحقيق فيها الان. فلو تمت محاسبة المسؤولين على قضية المصاعد بالامس لما وصلنا الى فضيحة اليوم، فهل القانون والقائمون على الامر عاجزون عن محاسبة الفساد واهله لنسلك طريقاً اخر ـ نحن الشعب ـ في معالجة الفساد!؟..

نوافذ

• فتحي النجار

يبدو جليا حتى هذه اللحظة: ان لقاءات وزير الخارجية الامريكي مع «شامير» وغيره من اقطاب الكيان العنصري الاسرائيلي، ما تزال تتحرك بعيداً عن جوهر المشكلة التي تعتبر حجر الزاوية في الصراع العربي ـ الاسرائيلي.. ويبدو واضحا جدا مما نسمعه ونراه، بان الادارة الامريكية، ما تزال تخوض في شكليات الصراع دون ان تفكر ـ ولو مرة واحدة ـ ببحث الوسائل العملية التي يمكن ان تؤدي الى تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالقضية الفلسطينية، رغم صدورها عنه منذ اكثر من اربعة وعشرين عاما..

فلو كانت تلك الاجتماعات او اللقاءات الطويلة والمتكررة تدور في نطاق البدء في وضع تلك القرارات الدولية موضع التطبيق الفعلي، لما احتاج الامر الى هدر كل هذه الساعات فيما لا طائل وراءه.. ولو كانت الجدية هي القاسم المشترك لتلك المباحثات لما تجرأ «شامير» على الاستمرار في سياسة المماطلة والتسويف التي تنذر بتوقف المفاوضات او بافشالها، تحت ذريعة ان القضية معقدة جدا وان حلها لا بد وان يمر في مراحل كثيرة، تبدأ بسياسة التطبيع وتنتهي بسياسة التسليم بالامر الواقع..

ان الدرس الذي تعلمه العالم من المشكلة الكويتية ـ رغم عدم خطورتها على دول المنطقة، ورغم أنها لم تكن مرشحة لأن تفجر صراعاً دولياً يمكن أن يؤدي إلى نسف سياسة الوفاق، أو يؤثر فيها تأثيرا جزئيا ـ هو ان امريكا اذا ارادت تغيير مسار الاحداث باتجاه معين، فانها لا تعدم الوسائل الكفيلة لتحقيق ذلك، بدليل أنها تمكنت في غضون سبعة شهور فقط من استصدار ثلاثة عشر قرارا من مجلس الامن الدولي ضد العراق، وبدليل انها تمكنت من حشد اكثر من سبعمائة الف جندي بكافة معداتهم القتالية من ثماني وعشرين دولة، وبدليل انها استطاعت ـ بعد حرب قذرة ـ اخراج الجيش العراقي من الكويت..

فلو كانت امريكا ـ التي تتحدث الان عن نظام دولي جديد تريد فرضه على العالم تحت شعار الحفاظ على الامن والسلم، وعدم السماح للدول الكبرى بالتدخل في شؤون الدول الصغرى جادة حقاً فيما تقول، أو معنية بشكل او باخر في تطبيق الشرعية الدولية التي تجاهر بها ليل نهار دون خجل او استحياء، لفرضت على اسرائيل ـ التي تعتاش على خيراتها ـ بان تنحني لارادة العالم الذي قرر منذ ما يقرب من ربع قرن مضى الانسحاب من الاراضي العربية التي وقعت تحت قبضتها عام 1967 وما تلا ذلك، ولأجبرتها بالتهديد والوعيد للانصياع لتلك القرارات التي ظلت حبرا على ورق، تحت طائلة استخدام القوة المسلحة ضدها كما فعلت تماما مع العراق...

وحتى لا نحمل امريكا كامل المسؤولية عن هذا التعنت او الصلف الاسرائيلي، فانه لا بد من الاعتراف بان الخلل قائم في النظام العربي ذاته الذي لم يتمكن ـ رغم جميع الاخطار المحدقة به ـ من بناء جبهة عربية موحدة قادرة بما تملك من الطاقات العسكرية والبشرية والمالية على تحرير كل شبر من الارض العربية من دنس المحتلين وقادرة ـ بنفس الوقت ـ على لجم كل طموحات الاعداء في التوسع على حساب هذه الارض التي لم تكن يوما الا عربية خالصة..

واذا كانت بعض الانظمة العربية قد تحالفت مع الشيطان الامريكي لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي، افلا يدعوها الواجب القومي الان لان تشد عصى الترحال صوب فلسطين، وهي الاحق بواجب التحرير من الكويت؟.. أفليس من العار على هذه الامة التي لا تغيب الشمس عن اراضيها الشاسعة بان تظل تستجدي امريكا لتكون وسيطتها لدى اسرائيل، وهي تعرف حق المعرفة بانه لو لم تكن هناك امريكا لما كانت هناك اسرائيل؟ اليس من العيب ان لا تجد بعض الانظمة العربية غضاضة في ان تسفك دماء ابنائها فوق رمال الصحراء العربية من أجل عيون الامريكان، ثم تضن بها عندما يتعلق الامر بتحرير القدس او الجولان او جنوب لبنان؟..

ان الوساطة الامريكية لن تجدي فتيلا حتى لو استمرت رحلات «بيكر» المكوكية شهورا عديدة. وأن الوعود التي قطعتها أمريكا على نفسها ابان ازمة الخليج في طريقها الى التلاشي والتبخر، ولن يمضي وقت طويل حتى يقف «بوش» ليقول للعالم وللعرب من خلال مؤتمر صحفي قد لا يستغرق اكثر من بضع دقائق: لقد وفت الولايات المتحدة بوعدها. وحاولت جهدها لحل قضية الشرق الاوسط، ولكن الفلسطينيين وبعض العرب المتعنتين قد افشلوا هذه الجهود ودفعوها الى طريق مسدود..

تنحٍ غير معلن لجابر وسيطرة ـ تتمة

رئاسة الوزراء، وتسلمها. اضافة الى وزارة الخارجية. وكانت هذه القضية نقطة تفجير داخل الاسرة الحاكمة. فلماذا انتصر جناح آل السالم؟..

قد تكون لهذه التغييرات اكثر من هدف وسبب، من بينها: ان جناح السالم اقرب الى الشعب الكويتي من جناح ال الجابر، بالاضافة إلى انه اقرب للمعارضة واقل معاداة للديمقراطية. وقد يحقق ذلك امتصاصا لغضب الشارع الشعبي والمعارضة. وتوافقا مع التوجهات الامريكة التي تريد شكلا ديمقراطيا «يجمل» وجه السلطة الحاكمة؟!.. وقد يكون صباح السالم قد وجدها فرصة مناسبة لتحقيق انتصار على صباح الجابر، واعادة الاعتبار لفرعه الذي كاد يخرج من السلطة مثلما حدث مع فرع «آل العلمي»

وقد تكون هذه التغييرات مقدمة لعودة العمل بالدستور. على اعتبار ان الشيخ عبدالله السالم وولي العهد الشيخ سعد هو اب الدستور. وان جناح الجابر لا يستطيع ان يتعايش مع عودة البرلمان. فلقد كان الشيخ صباح الاحمد. يصف مجلس الامة «علنا» بـ «مجلس الخمة»!.

ومهما يكن. فان استمرار الخلل وغياب الشيخ صباح الاحمد. يعني ان الشيخ جابر الاحمد حاكم الكويت اصبح امير الظل واصبح ولي العهد الشيخ سعد الأمير غير المتوج.. وبالتالي فان هذا تنح غير معلن للشيخ جابر الاحمد وخروجا عن هذه التحليلات والتوقعات المنطقية هل تكون كل هذه التغييرات التي حدثت داخل الاسرة الحاكمة مجرد تمثيلية ورماد في العيون، وهل تعود الامور الى نصابها بعد هدوء العاصفة؟؟.

مغالطات لم تقنع أحداً ـ تتمة

هذا التصريح، لو اجرينا محاكمة اولية له، فاننا نجد ان الناطق الرسمي لم يحسن اختيار التعبير عن موقفه، وذلك عندما اتهم الدكتور الحروب ـ رئيس مجلس الادارة ـ بالاتصال بجهة خارجية مضخماً المسألة امام الجمهور، باسلوب تعتيمي مقصود، وبنقلها من موقع حرية الراي والتعبير، ورفع سقف الحريات الصحفية، الى موضوع اخر يستقوى به ويستعدى على الصحافة والصحفيين، والمناخ الديمقراطي!.

لقد اتضحت هشاشة وتبعية بعض وسائل الاعلام، وخاصة الصحافة المحلية التي يفترض انها تدافع عن حرية الراي عندما نقلت التصريح كما هو، ودون ان تكلف نفسها بالتحقيق فيما اذا كان ما ادعاه المصدر حقيقة ام لا، ان تلك الصحافة التي اخفقت في الدفاع عن احد المنابر الصحفية الوطنية، مدعوة مجددا ان تتحرى الحقيقة، خدمة للرسالة والامانة التي يفترض اننا نؤديها!! خصوصا، وانها نقلت بيان الحكومة كما هو، دون ان تسمع او تتابع وجهة النظر الاخرى لصحيفة زميلة، ودون ان تعرف حقائق وتفاصيل ما جرى، واطلاع القراء على النتائج التي انتهت اليها ومتابعتها كما فعلت وسائل الاعلام العربية والدولية.

